

قانون المالية 2017 دخل حيز التنفيذ ابتداء من أمس

الزيادات استتنت المواد ذات الاستهلاك الواسع

دخل قانون المالية 2017 حيز التنفيذ، ابتداء من أمس، القانون الذي ضبط كما هو معلوم في إطار سياسة حزم وتكشف لمواجهة انعكاسات الأزمة الاقتصادية والمالية المترتبة عن انهيار أسعار النفط. والتي مست اقتصاديات العالم بأسره بما في ذلك الدول الأكثر ثراء ومداخيل وتصديرا للنفط والمواد الأولية الاستراتيجية. أمام هذا الوضع الصعب، ضبقت الحكومة الجزائرية ميزانيتها لعام 2017 بتخفيض ميزانيات القطاعات مع الحفاظ على ميزانيات واستراتيجيات النمو المرتبطة أساسا بالجانب الاجتماعي للجزائريين. حيث ما انفك رئيس الجمهورية يسدي تعليماته بعدم المس بالقدرة الشرائية للمواطن وما ارتبط بها من المرافق الضرورية للحياة كالسكن والصحة والتعليم. 02

El Massa
المساء
يومية وطنية إخبارية
أن تكون حرا

«المساء» تستطلع جهود التنمية في الولايات لمواجهة الأزمة الاقتصادية

2017 سنة تحرير المبادرات المحلية

- العاصمة: مشاريع تتجسد ووجه يتجدد
- وهران: القضاء على السكن الهش.. والاستجابة لانشغالات المواطن • سطيف: مشاريع مميزة
- دعمت جهود التنمية • قسنطينة: الحدث كان ثقافيا، صحيا وأمنيا • أدرار: استلام عدة مشاريع رفعت الغبن عن المواطن • الولاية المنتدبة عين صالح: طرق جديدة، ملعب معشوشب وسكنات جاهزة للتوزيع • تيزي وزو: تطلع للعام الجديد بتفاؤل • بجاية: قفزة نوعية رغم النقائص • سكيكدة: إنجازات كبرى تدعمت بها الولاية • تلمسان: رهان على التحصيل الجبائي والاستثمار والسكن • باتنة: إنجازات تبرز الاهتمام بالجانب الاجتماعي • بومرداس: محو آثار الزلزال ودعم الاستثمار وترقية السياحة • سيدي بلعباس: سنة حافلة بالإنجازات في الصحة والسكن • خنشلة: توزيع 9 آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ • تبسة: مشاريع تؤهل الولاية لأن تكون بوابة الشرق • تيارت: مصنع «هيونداي» و45 محيطا فلاحيا للاستثمار

◀ طالع من ص 3 إلى 11



قانون المالية 2017 دخل حيز التنفيذ ابتداء من أمس

الزيادات استتنت المواد ذات الاستهلاك الواسع

دخل قانون المالية 2017 حيز التنفيذ، أمس الأحد، الفاتح جانفي 2017، بعد توقيع مصادق الأرباع من قبل رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، ونشره في العدد 77 للجريدة الرسمية الصادر مساء أول أمس، لتدخل الزيادات التي تم إقرارها في بعض الرسوم والضرائب حيز التطبيق، والتي مست أساسا 8 فئات من المنتجات أهمها المنتجات البترولية، كوقود السيارات، وكذا التحويلات العقارية والرسم على القيمة المضافة، والمنتجات الفاخرة والمواد الكهرومنزلية المستهلكة للطاقة بشكل مفرط وبعض الخدمات التفضيلية المرتبطة باستخراج جواز السفر، مع الإشارة إلى الهدف الأسمى المتوخى من هذه الزيادات هو دعم مداخل الدولة بإيجاد بدائل عن مداخل النفط، وكذا ترشيد السلوك الاستهلاكي للمواطن.

• محمد / ب

فرض ضريبة جديدة على العجلات الجديدة المستوردة والمصنعة محليا.

مخاوف مشروعة من زيادات في
أسعار النقل رغم التطمينات

وبالرغم من التطمينات التي قدمتها الحكومة عن طريق وزارة النقل خاصة، يخصوص عدم تأثير الزيادات الجديدة على القدرة الشرائية، لا سيما وأن الوزير الأول أكد بأن الحكومة لن تتلجأ لأي زيادة في الأسعار خلال فترة القامة. من المخاوف والمشروعة التي يثيرها المواطنون على وجه الخصوص، احتمال تأثير الزيادات التي مست أسعار الوقود على الأسعار المتصلة بخدمات النقل، ولجوء الناقلين إلى فرض الزيادات في الأسعار على المواطن البسيط، لا سيما في ظل حالة "الجوع" التي طابت بعض فئات التجار التي لجأت إلى إقرار زيادة في أسعار بعض المواد قبل صدور قانون المالية الجديد، على غرار الزيادة التي مست أسعار القهوة وبعض المنتجات الاستهلاكية، مما يستدعي حسب المحللين الاقتصاديين ضرورة مراقبة الحكومة لهذه الإجراءات الجديدة، بإجراءات رقابية مشددة، تضمن حماية المستهلك من الغش والاستغلال غير المبرر لهذه التدابير، وفي نفس تحقيق الريح السريع.

الذي تم إعداده على أساس سعر مرجعي للبرميل النفط 50 دولارا يتوقع معدل تضخم عند 4 في المائة ومعدل نمو 3,9 في المائة.

كما تتوقع الدولة، حسب نص القانون، أن تصل مداخيل الميزانية إلى 5635,5 مليار دينار منها 3435.4 مليار دينار كموارد عادية و 2200,1 مليار دينار كجباية بترولية.

فضلا عن الزيادات في بعض الرسوم التي تم إقرارها بموجب هذا القانون، تعزز الدولة بعض فروع قانون المالية 2017. تخفيف بعض الإجراءات وتقديم تحفيزات لصالح الجباة المؤسسات والمستثمرين مع تعزيز مراقبة تحويل العملة الصعبة من قبل المؤسسات الأجنبية. كما أقرت تسهيلات بطابعها الاجتماعي من خلال تخصيص أزيد من 1630 مليار دينار للتحويلات الاجتماعية، وإقرار دعم أسعار استهلاك الكهرباء في ولايات الجنوب إلى حدود 65 بالمائة.



ترجم استثناء استهلاك الغاز الطبيعي من زيادات في الرسوم، حرص الدولة على شح استهلاك هذا المورد النظيف، وكذا

سريع الاستعمال ذات الجودة الطيفي، وقد
تفهم بالازمات الدولية المرتبطة بعمامة
بيئية وترسيخ ثقافة الاعتناء بالمناء،
المعبر عنه من قبل الجائز في النودة
لأخيرة التي احتضنتها العاصمة
فرنسية باريس كـوب 21، والمكرس
فضا في الاستراتيجية الوطنية لحماية
بيئته والمحيط والجهود التي تبذلها
جزائر في إطار الضغط على الدول
متقدمة لعمالة الى خفض تأثير المناخ،
غازات على البيئة والمناء.

في سياق متصل، أقرت الحكومة بموجب قانون المالية الجديد رسوماً متزايدة على أجهزة الكهرومنزلية، وحددت قيمتها بنسب درجة استهلاك الطاقة، حيث يرتفع الرسم مع ارتفاع حجم استهلاك المنتج للطاقة، وذلك لتوافق مع سياسة الدولة لترشيد استهلاك الطاقة، ومن المتوقع أن تسهم هذه الرسوم في إنعاش الخزينة العمومية بحوالي 10,7 مليار دينار، كما تم

على طلب من المواطن. أما بخصوص طوابق تجديد الوثائق البيومترية في حال الضياع أو التضرر أو السرقة، فهي محددة بـ 1000 دينار بالنسبة لبطاقة الهوية البيومترية الإلكترونية و 10 آلاف دينار بالنسبة لجواز السفر الخاص بأفراد الحالية المقيمين بالخارج.

الضرائب العقارية

تخضع أرباح رأس المال لتصرف للنظر للعقارات المبنية وغير المبنية للضريبة على الدخل الإجمالي بمعدل 5 في المائة، ويتكون رأس المال الخاضع للضريبة من الفرق الإيجابي بين سعر بيع جيد وسعر الشراء أو خلق القيمة بواسطة ناقل.

وتم رفع رسوم رخص البناء وشهادات المطابقة، من المستوى المتراوح بين 1000 و12 ألف دينار إلى نطاق 1500 و18 ألف دينار، ومن مستوى متراوح بين 6000 و20 ألف دينار إلى نطاق 9000 و30 ألف دينار بالنسبة للبنائيات التجارية والصناعية.

وتم تحديد المداخل المداخيل العقارية من
الملكيّات المبنية وغير المبنية المؤجرة 7-
بالمائة كضريبة محتسبة على المبلغ الصافي
للايجار بالنسبة للمداخل الواردة من كراء
السكنات للاستعمال الجماعي، 10 بالمائة
بالنسبة للمداخل الواردة من كراء السكنات
للاستعمال الفردي و15 بالمائة بالنسبة لكراء
السكنات للاستعمال التجاري أو المهني وكذا
للمؤسسات.

الضريبة على المواد البترولية

ارتفعت الضريبة على المواد البترولية بالنسبة للوقود بواحد دينار بالنسبة للمازوت و3 دنانير بالنسبة للفئات الثلاثة من البنزين، والسعدي والممتاز والخالي من الرصاص، ويترتب عن هذه الزيادات ارتفاع في الأسعار، وبعد ثلاث متتافاة في القيمة النهائية لهذه المواد، حيث يرتفع ثمن "الغازال" 1,47¢ ديناراً للتر الواحد في محطات الوقود، منتقلاً 18,76¢ ديناراً إلى 20,23¢ ديناراً للتر، فيما يرتفع سعر البنزين العادي من 28,45¢ ديناراً إلى 32,47¢ دينار، وسعر البنزين الممتاز من 31,42¢ ديناراً إلى 35,49¢ دينار للتر، بينما ينتقل سعر الزيت من الوقود الخالي من الرصاص، من 31,02¢ ديناراً إلى 35,08¢ دينار.

وفي حين برر الوزير الأول عبد المالك سلال عدم إقرار زيادات كبيرة في سعر المازوت، الأثر الضريبي 1 دينار مقابل 4 دنانير بالنسبة لمختلف أنواع البنزين) يحرص الدولة على عدم تأثر هذه الزيادات على الناقلين، باعتبار أن مركبات نقل المسافرين تعتمد على "الغازوال"،

والنسبة للسيجار.
وحسب المديرية العامة للضرائب، لا
يخص رفع الضريبة الداخلية على
الاستهلاك، إلا السجائر والسيجار، وترجم
هذه الزيادة برفع الثمن بحوالي 5 دينار
للسجائر و20 دينار للسيجار.

كما تمس الزيادات فئات محددة من السيارات، على غرار السيارات التي تتفوق على أسطولها 2000 سنة سنوياً، مكعب، ومنها السيارات المستعملة في كل الميادين وكذا الطائرات العمودية الجديدة، فضلاً عن الدراجات رباعية الدفع والدراجات البحرية "جاتسكي"، حيث تم رفع الضريبة الداخلية لـ 30 بالمائة. وفي حين تم الإنعقاد على أسعار الضريبة الداخلية لـ 10 بالمائة، المطبقة للشهوة بكل أنواعها ثابتة، يقر قانون المالية 2017 زيادات في قيمة هذه الضريبة بالنسبة للسيارات الجديدة، وحقوق نقل المواد التي تدخل في تركيبها، وتستثنى من الزيادة حقوق النقل الخاصة بالنقل المستعملة في صناعة مواد التجميل وكذلك المواد المستعملة حصرياً لإنتاج الأدوية والخ.

رسوم على الشحن للهاتف النقال والإشهار للمواد غير المحلية

ينص قانون المالية الجديد على رفع الضريبة المطبقة على الشحن بالدفع المسبق للمهاضف النقل من 5 إلى 7 بالمائة، تدفعها المؤسسات المعنية بهذه الخدمة، كما ينص على إنشاء ضريبة خاصة على عقود إنتاج أو نشر الإشهار بالنسبة للمواد غير الصنعة المحلية، حيث تخضع العقود الخاصة بإنتاج أو نشر الإشهار على هذه المواد إلى ضريبة تقدر بـ 10 بالمائة من القيمة الإجمالية للعدد.

الإجراءات الإستعجالية لاستخراج حواجز السفر

يبقى قانون المالية 2017 الأسعار المستقرة على حقوق الطابع الجبائي لجواز السفر البيومتري العالي الصادر في الجزائر أو لصالح أفراد المباداة الوطنية في الخارج بالإضافة إلى الجوازات الاستعجالية ثانية بام تغيير أي كان عدد الصفحات، في حين تخفف الزيادات التي تم إقرارها على الطابع الخاص بالإجراءات المستعجلة في إصدار جوازات السفر، بمعنى أن المواطنين الذين يحتاجون استرجاع جواز السفر خلال مدة لا تتجاوز 4 أيام يضعون على خاص تم تحديد رسمه بـ 25000 دينار للنسبة لجواز 28 صفحة، و60000 دينار للنسبة بضم 4 أيام صيغة استرجاع في مدة لا تتجاوز 4 أيام بـ 44000 دينار.

يقر قانون المالية لسنة 2017 زيادة بنقطين في قيمة الرسم على القيمة المضافة، والتي ترتفع من 17 بالمائة إلى 19 بالمائة بالنسبة للمعمل العادي ومن 7 بالمائة إلى 9 بالمائة بالنسبة للمعمل المنخفض، وتمس الزيادة المترتبة عن هذه الزيادة والخدمات غير المعفاة من الرسم على القيمة المضافة، في حين لن يؤثر هذا التعديل على أسعار العشرات من المواد والسلع على غرار الخبز والسميد وزيت الصويا والخضروات والفواكه، باستثناء المستوردة وكذا المسوقة من قبل التجار المعنيين بالرسم على القيمة المضافة. ومن السلع والخدمات المعفاة كذلك من الرسم على القيمة المضافة، الجوارات والحاصدات المنصوبة بالجزائر والورق الموجه لصناعة وطباعة الكتب وعقود تأمين الأشخاص وعمليات القروض البنكية الممنوحة للأشخاص لامتلاك أو شراء منازل خاصة.

هذه السلع والخدمات المعفية من الرسم على القيمة المضافة لن تعرف ارتفاعا في الأسعار، حسب توضيحات سابقة قدمتها المديرية العامة للضرائب.

واستنادا لنفس المصدر، فإن السلع والخدمات غير المعفاة من الرسم على القيمة المضافة، سيكون التأثير في أسعارها، محصورا في زيادة قدرها 2 بالمائة، حيث يرتفع على سبيل المثال سعر علبة 500 غرام العجائن الغذائية من 50 دينار إلى 51 دينار في حين ينتقل سعر قارورة غسول الأواني من 120 دينار إلى 122,40 دينار.

في سياق متصل، يتحول خضوع خدمة الانترنت للمعدل المنخفض للرسم على القيمة المضافة سابقا إلى الهاتف الثابت، بينما تبقى خدمة الانترنت عبر الهاتف الثابت (أدي أس آل) معفية من الرسوم إلى غاية 31 ديسمبر 2017. كما يخضع بموجب القانون الجديد مزيج غاز "البوتان" و"البروبان" المعفي من الرسوم سابقا، للرسم على القيمة المضافة 9% بالمالمة، في الإشارة إلى أن هذه المزيج يعد من هذه للمنازل.

الضريبة الداخلية على الاستهلاك

تشهد أسعار الضريبة الداخلية على الاستهلاك المفروضة على بعض السلع زيادات محسوسة مع دخول العام الجديد، وتمس هذه الزيادات أسعار التبغ، الذي ترتفع الضريبة الداخلية على استهلاكه من 1040 ديناراً للكيلوغرام إلى 1240 ديناراً بالنسبة للتبغ البني ومن 1260 ديناراً إلى 1760 ديناراً بالنسبة للتبغ الأبيض، بينما ترتفع هذه الضريبة من 1740 ديناراً إلى 2470 ديناراً

أهم الزيادات المدرجة في قانون المالية 2017

المنتج أو الخدمة	السعر السابق	السعر الجديد
- الرسم على القيمة المضافة	17 بالمائة	19 بالمائة
- الوقود		
الغاز أويل (مازوت)	18,76 دينار	20,23 دينار
البنزين العادي	28,45 دينار	32,47 دينار
البنزين الممتاز	31,42 دينار	35,49 دينار
الخلاي من الرصاص	31,02 دينار	35,08 دينار
- استخراج جواز السفر البيومتري		
28 صفحة	6000 دينار	6000 دينار
48 صفحة	--	12000 دينار
- الإجراء السريع (5 أيام)		
	--	25000 دينار (28 صفحة)
	--	60000 دينار (48 صفحة)
- تجديد الوثيقة في حال الضياع		
بطاقة الهوية البيومترية	--	1000 دينار
جواز السفر البيومتري	--	10000 دينار
- الضريبة على استئجار المنازل		
الاستعمال الجماعي	--	7 بالمائة
الاستعمال الفردي	--	10 بالمائة
الاستعمال المهني	--	15 بالمائة

الحكومة تراهن على جعلها حاضرة متوسطة لعاصمة.. مشاريع تتجسّد ووجه يتجدد



للمدن الجديدة بالجزائر ويتمثل في
المدينة الجديدة سيدي عبد الله التي
تعتبر أول مدينة ذكّية بالجزائر.
ويعد منتزة الصالبات امتدادا
لمشروع وادي الحراش الذي كان في
سنوات قريبة أكبر مصب لمياه الصرف
الصحي التي تصب مباشرة في عرض
البحر المتوسط، الذي تراهن الدولة
على جعله أجمل واد في العاصمة بعد أن
شهد عمليات تصفية وتهئية من خلال
استغلال المساحات بصفته وتحويلها
إلى مساحات خضراء بعد هدم الأكواخ
القصديرية وتحريك شغلها.

كما تعد مشاريع إعادة تأهيل البنايات القديمة بالعاصمة جزءا من برنامج "خليج الجزائر"، إذ تحولت مختلف الشوارع الرئيسية إلى وريشات لا تزال قائمة لحد الآن، والتي تم من خلالها ترميم ما يمكن ترميمه من أوجه الخارجي للمباني، وأعطيت الأولوية لتلك الواقعة بقلب العاصمة، على غرار شوارع العربي بن مهيدي، ريفود يوسف، حسين بن بوعلی، محمد الخامس، عسلة حسين وغيرها، وقد بدأت ثمار هذه المشاريع تؤتي أكلها، حيث ظهرت العمارات القديمة في حلة جديدة اخفت من خلالها العديد من النقاط السوداء أخطرها تآكل أجزاء من الطبقات الإسمنتية للشرفات والنوافذ على رؤوس المارة.

قفزة نوعية في مشاريع النقل

من جانب آخر، تعرف مشاريع النقل هي الأخرى فقرة نوعية من حيث تنوع وسائل النقل بين الترامواي والتليفريك وتوسيع الطرق ونهتية محاطات النقل الحضري وشبه الحضري لمواكبة النمو الديمغرافي وارتفاع حظيرة السيارات، ويوجد المنتقل اليوم بالعاصمة عدة خيارات للوصول إلى ضواحي العاصمة، أكرها تدشين خط السكك الحديدية المكهرب الذي يربط زرّة بدشر توتة ومنه لقلب العاصمة، وبوساط العاصمة يعد مشروع التليفريك الرابط بين منطقة تريولي باب الوادي وأعالى بلدية بوزريعة بالغ الأهمية، حيث اختصر هذا "الخط الهوائي" مسافات طويلة واختزل الأزدحام الذي تشهده طريق بوزريعة وباب الوادي وبينام ومنطقة سيدي يوسف ببلدية بنى موس.

إلى جانب ذلك يجري إنجاز العديد من الهياكل القطاعية الكبرى، والتي تم تدشين بعضها، على غرار أوبرا الجزار، الذي أضخم مشروع ثقافي في إفريقيا، كما تقدمت خلال السنة الفارقة وتيرة أشغال بناء "جامع الجزائر الأعظم" ببلدية الحميدية لتوشك على نهايتها، حيث سيكون هذا الصرح العلمي والعلمي منارة ومعلم إشعاع ديني وفكري.

استطاعت ولاية الجزائر أن تجسد
لعديد من المشاريع التنموية خلال
2016، أبرزها في قطاع السكن الذي
اخصّصت له الدولة برامج ضخمة
لاختلف الأنماط أكرها السكن
الاجتماعي التي يزيد على 84 ألفا،
لتبنيها مشاريع المساحات الخضراء التي
كرّزت عليها السلطات الولائية
تنفيذا لتعليمات الحكومة التي
تراهن على تغيير وجه العاصمة،
جعلها حاضرة متوسطة بامتياز،
وكانت الاستراتيجية المتخذة هو
لقضاء على النقاط السوداء
وتشبيهاها عن طريق إنشاء الأحياء
السكنية خارج النسيج العمراني
القديم الذي يعد هاجسا كبيرا وعبئا
لا يستهان به.

• رشید کعبوب

بانهاء سنة 2016 تكون ولاية الجزائر قد قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ برنامج الحكومة الذي يمس مختلف القطاعات، كالسكن، البيئة، الأشغال العمومية، لتجهيزات العمومية بما فيها التعليم والصحة والمرافق الرياضية والثقافية، وفي مجال الترحيل تمكنت الولاية من بلوغ رقم يزيد عن 46 ألف عائلة تم ترحيلها إلى سكنات لائقة بمختلف الأحياء الجديدة التي تم استحداثها عليها بالعديد من شوارع الحضرية بضواحي العاصمة، نظرا لغياب العقار بالمناطق الحضرية، فيما تم استغلال ما تم استرجاعه من أوعية عقارية كانت مشغولة بالشاليات والبيوت الهشة أو لتصديرية في مشاريع ذات منفعة عامة، وزعت بين مشاريع لشق الطرقات وتوفير مرافق وتجسد مشاريع سكنية، مثلما هو الحال ببلدية براج الكيفان التي يجري بها إنجاز عدد هائل من السكان من مختلف الأنماط.

مشروع "خليج الجزائر 2029"

ومن بين المشاريع التي عرفت وتيرة إنجازها تحسنا خلال السنة المتقضية، الاهتمام بالمشروع الاستراتيجي "خليج الجزائر 2029" الذي تم تشييد جزء منه، ويتعلق الأمر باستملاك مشروع منتزه الصابلات الذي يمتد على مسافة 5 كلم من حدود سبرج وادي الحراش على الطريق السريع إلى شاطئ "الريملة" بمحاذاة مركب تحلية مياه البحر بالحامة، والذي أصبح قبلة العائلات العاصمة وحتى من الولايات المجاورة من ولاية وهران ومراس والبلدية، فالمنتزه يعرف تزايد يوميا من حيث إقبال الوافدين إليه، حيث فاقس منتزه سيدي فرج وكيثاني بباب الوادي، ويأت مكانا لموائد العشاء خارج المنازل ويوسط مساحة خضراء، كما صار شاطئة صيفا منتجعا للاصطياف، حيث يضم المنتزه ملاعب مهياة بالعشب الصناعي على غرار ملاعب لكرة اليد وكرة القدم والسلة.

يضاف إلى ذلك تدشين أول مشروع

«المساء» تستطلع جهود التنمية في الولايات لمواجهة الأزمة الاقتصادية

2017 سنة تحرير المبادرات المحلية

ستكون سنة 2017 بمثابة امتحان صعب لـ مختلف الولايات عبر القطر الوطني، كونها مجبرة على تغيير نمط التسيير لسيرة التوجهات الاقتصادية في ظل العطيات والظروف الجديدة التي فرضتها التحولات الدولية بسبب الأزمات المالية التي تعصف بالعديد من البلدان. وستجد نفسها هذه المرة أمام تحدي "اثبات الذات" لتقديم إسهاماتها ومبادراتها للنهوض بالاقتصاد الوطني والاستجابة لتطلعات المواطنين، فضلا عن تقييم الإنجازات السابقة واستخلاص الدروس لتفادي أخطاء الماضي.

•ملیكة خلاف

المحلية إعداد قانون جديد
المخصص للمالية والجبائية
المحليتين، بهدف تأطير
وتحسين الموارد المالية
للجماعات المحلية، إذ
سيجمع القانون في وثيقة
واحدة جميع الرسوم
والضرائب التي يستفيد
منها القطاع، كما سيكن
توضيح أفضل للأوعية
ومجالات التحصيل الخاصة
بالبجائية المحلية بهدف
إشراك أكبر للبلديات في
عمليات تحصيل الضرائب
والرسوم وإلى ضمان
شفافية أكبر في التسيير
المالي للجماعات. وكذا إلى
تعزيز مواردها.

الوزارة قدمت أيضا مقترحا لترخيص الجماعات المحلية لاختتاب قروض ببنكية فوافد مسيرة من الخزينة العمومية، وكذا من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها الولايات على ضوء الملف الذي أعدته "المساء" يعطي الانطباع بأن ذهنية التسيير لدى المنتخبين المحليين بدأت تتطور الفهم الجديد لتسيير الدولة،



الذي دعا الولاة إلى الإسهام أكثر ولعب دور أكبر في جلب الاستثمار وخلق مشاريع الاستثمار، حيث شدد بدوي، من جهة أخرى، على ضرورة "خلق الثروة على المستوى المحلي بالبيدات بهدف "دعم الخزينة العمومية"، علاوة على تفعيل تنفيذ القرارات على المستوى المحلي، بإقتراح إعطاء صلاحيات أوسع للولاة في تسخير

الماضي، مع الولاة عندما خاطب هؤلاء، بالقول إنه من الآن فصاعداً لا يجب الاعتماد على الخزينة العمومية لإتمام المشاريع قيد الإنجاز كون الوضعية الاقتصادية والمالية للبلاد لا تسمح. هو تصرّح كاف لجس نبض هذا التوجه الجديد لا سيما إذا علمنا بأن ميانيزية وزارة الداخلية التي تحتل المرتبة الثالثة من حيث الاعتمادات المالية

عادة ما انصبت شكوى
المنخبين الولايتيين خلال
السنوات الأخيرة على
ضعف التمويلات لإنجاز
المشاريع المحلية، فضلا
عن عدم التوازن في منح هذه
المخصصات بالنظر إلى
تباين الاحتياجات التنموية.
وكانت الزيارات
المراطونية للموزر الأول
السيد عبد الحكيم سلال،
الذي يعد أول رئيس لهيئة
التنفيذية يقوم بزيارة كافة
ولايات الوطن 48 مرة فرصة

للقوف، عن قرب على مختلف هذه الأشغال ومن ثم وضع تصورات لمجابهة التحديات التتمو بتوزيع الأغلفة المالية، لاستكمال المشاريع المجددة وإنشاء أخرى، علاوة على دخول الولايات المنتدبة الجديدة حيز التنفيذ سنة 2015، والتي تم بفضلها تحقيق حصائل إيجابية على مستوى الأداء وتعزيز لمركزية القرار في العديد من المجالات.

السيبوحه الماليه التي عرفتها الجزائر قبل انخفاض أسعار النفط سدت مبررات شكوى ضعف التمويلات الماليه، كاشفه عن مكان الخل التي ارتبطت بسوء التسيير الطال أيضا المجالس الولايه، مما دفع بالسلطات العموميه إلى التشديد على التساوي في "مبدأ الأخذ والعطاء"، بمعنى أن دور الولايات لن يكون بمنأى عن أدوار المؤسسات الأخرى المجبره على أن تسهم في الارتقاء بالمصاحبه الاقتصاديه للبلاد، على غرار ما هو قائم في المقاطعات الأوروبيه التي أنشأت لنفسها أقطابا اقتصاديه حقيقيه قائمه بذاتها.

هذا الاتجاه تجلى خلال لقاء وزير الداخلية والجماعات المحلية الدين بدوي، شهر نوفمبر



ضوء التعليمات التي وجهها الوزير الأول ووزير الداخلية خلال لقاءات دورية مع البوالة والذين استنصب مهتهم بالدرجة الأولى مستقبلا على تحرير المبادرة الاقتصادية من أجل أن عهد التحويلات المالية المركزية لسد نفقات التسيير التي عرفت تصاعدا مستمرا قد ولي، وأنواع البحث عن موارد الدخل لضمان استمرارية الإنفاق بالشكل المطلوب، مع السهر على ترشيد النفقات وجعلها مرحجا في كل قرار قد ترتب عليه آثار مالية خاصة بنفقات تجهيز الصالح الإداري وفنادي النفقات المتكررة غير المبررة وتصويبها وتأمين ممتلكات البلديات والولايات.

الاستثمارات لاسيما الموافقة على المشاريع. فضلا عن بذل المزيد من الجهود لاسترجاع ملايين الهكتارات من العقار الصناعي غير المستغل لفائدة المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في إنجاز استثمارات منتجة مع تسهيل منه.

يأتي ذلك في الوقت الذي يتضمن قانون الاستثمار صلاحيات كبيرة للولاة ورؤساء البلديات لجنح المستثمرين، فضلا عن الإيجابيات العديدة التي جاء بها الدستور الجديد في مجال الديمقراطية والتشريع.

وأشام عجز غالبية الولاة عن التحصيل الجبائي المحلي، اقترحت وزارة الداخلية والمعاملات

المخصصة لها بعد وزارتي الدفاع والتربية الوطنية، قد عرضت انخفاضا طفيفا في ميزانية 2016 تطبيقا لسياسة ترشيد النفقات التي اعتمدتها الدولة.

التصور الجديد للسلطات العمومية نقله الوزير بتأكيد على وضع سياسة جديدة للتنمية المحلية، وتعزيز دور الجماعات المحلية في هذا المجال، فضلا عن ضرورة تكيف قانوني البلدية والولاية مع مفهوم المرفق العام بما يستجيب لتطوير الخدمات العمومية، مع منح صلاحيات أوسع للمنتمين المحليين والولاية في تسير الاستثمارات المحلية.

الوزير شاطر في هذا السياق دعوة الوزير الأول،

الولاية المنتدبة عين صالح

طرق جديدة، ملعب معشوشب وسكنات جاهزة للتوزيع

عرفت وتيرة التنمية بالمقاطعة الإدارية عين صالح خطوات متسارعة، حيث تحولت أحياء البلديات الثلاث التابعة لها إلى ورشة مفتوحة للمشاريع على مدار السنة وفي كل القطاعات، من خلال تخصيص مبالغ فاقت 200 مليار سنتيم من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، إضافة إلى مبالغ هامة في المخطط البلدي للتنمية.

• الشيخ بالعربي



إنجاز 40 كلم من الطرق الحضرية من أجل فك العزلة وربط الأحياء الجديدة بالمحاور الكبرى للطرق، كما رمت مسافة 80 كلم على مستوى الطريق الوطني رقم «1» في شطره الرابط بين عين صالح ومدينة المنية. ويخصوص قطاع الموارد المائية، أنجزت، حسب المدير المنتدب السيد قاسمي، مشاريع بطول 20 كلم فيما يتعلق بشبكة مياه الشرب، حيث تم ربط كل الأحياء الجديدة، وتجديد بعض المحاور من الشبكات القديمة للقضاء على ظاهرة تسرب المياه. كما وسعت شبكة الصرف الصحي بطول 38 كلم بكل من قرى الساهلة الشرقية وأجواليل والبركة 4، فضلا عن تدعيم شبكة الكهرباء بأكثر من 18 محولا كهربائيا، مما ساهم في القضاء على مشكل انقطاع التيار، خاصة خلال الصيف، حيث متر الفصل الماضي دون حدوث انقطاعات، وتدعمت شبكة الإنارة بـ13 كلم بمبلغ تجاوز 35 مليار سنتيم، وتم اقتناء 10 محولات خاصة بشبكة الإنارة. وفي قطاع الشباب والرياضة، برمجت عملية إنجاز 20 ملعبا جواريا معشوشبا اصطناعيا، أنشئ منها إلى غاية الآن 16 ملعبا عبر أغلبية الأحياء والقرى. كما استفاد شباب قرية حاسي لحجار من مركب جواريا، إضافة إلى قاعة مغطاة بثانوية الإمام علي، من أجل تشجيع ممارسة الرياضة في الوسط المدرسي. وفي قطاع السكن، أنجزت ألف وحدة سكنية بالمدينة الجديدة أجواليل، إضافة إلى 300 سكن اجتماعي بقرية الدغاشة سيتم توزيعها في مطلع السنة الحالية، بعد انتهاء عملية دراسة الملفات، فيما عرف قطاع الصحة تحسنا ملموسا، بعد تعيين عدد من الأطباء المختصين، علاوة على نجاح عملية التوأمة مع مستشفيات وإليات الشمال، حيث يزور شهريا المدينة لواقع طبية مختصة.

في مجال الأشغال العمومية، تم إنجاز 40 كلم من الطرق الحضرية من أجل فك العزلة وربط الأحياء الجديدة بالمحاور الكبرى للطرق، كما رمت مسافة 80 كلم على مستوى الطريق الوطني رقم «1» في شطره الرابط بين عين صالح ومدينة المنية. ويخصوص قطاع الموارد المائية، أنجزت، حسب المدير المنتدب السيد قاسمي، مشاريع بطول 20 كلم فيما يتعلق بشبكة مياه الشرب، حيث تم ربط كل الأحياء الجديدة، وتجديد بعض المحاور من الشبكات القديمة للقضاء على ظاهرة تسرب المياه. كما وسعت شبكة الصرف الصحي بطول 38 كلم بكل من قرى الساهلة الشرقية وأجواليل والبركة 4، فضلا عن تدعيم شبكة الكهرباء بأكثر من 18 محولا كهربائيا، مما ساهم في القضاء على مشكل انقطاع التيار، خاصة خلال الصيف، حيث متر الفصل الماضي دون حدوث انقطاعات، وتدعمت شبكة الإنارة بـ13 كلم بمبلغ

بومرداس تنهي 2016 برفع التحديات لتحقيق التنمية

محو آثار الزلزال ودعم الاستثمار وترقية السياحة

عرفت ولاية بومرداس خلال العام المنقضي 2016 حركة تنموية ملحوظة بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعب، فقد تم استلام العديد من المشاريع الحيوية، لاسيما في قطاع التجهيزات العمومية والشبكية والرياضة والسكن، بينما رفع الوالي الجديد السيد عبد الرحمان مدني فواتيج تحدي إعادة الإسكان وتثبيت السكان في قراهم دعما للفلاحة، وبعده تحدي تنمية الاستثمار الجالب للثروة دون إغفال اهتمام خاص بالسياحة ضمن خطة استراتيجية لتنمية 10 بلديات ساحلية.

• حنان س.



ألف طالب شغل بالقطاعين العام والخاص من طرف وكالة «أونام»، بينما عرفت «أوناسج» خلال السداسي الأول تمويل 117 مؤسسة صغيرة، 36 ٪ منها لحاملي الشهادات الجامعية والبقية لحاملي شهادات التكوين، مما سمح بخلق 310 منصب شغل، بينما يعرف ملف الاستثمار التي تحول دون تنميته بما يخلق الثروة محليا وطنيا، حيث تحصى الولاية 22 منطقة نشاط كلها بحاجة إلى أشغال تهيئة وتوسيع، تمت دراسة من أجل تهيئة 10 مناطق أنجز منها 3 بين عامي 2015-2016، وسبعة أخرى مجمدة 12 و المتبقية لم تنطلق بعد الدراسات المتعلقة بها، وهذه عراقيل ترهن التوسع الاستثماري وخلق مزيد من القيمة المضافة للاقتصاد ومناصب الشغل، والسبب «عدم توفر مصادر التمويل».

يذكر أن سير العديد من المشاريع التنموية في الولاية شهد بطئا كبيرا يترجمه استهلاك الاعتمادات المالية «غير المقبول بسبب ضعف الكفاءات»، مثلما يؤكد الوالي فواتيج، فمن مجموع 432 ألف مليار سنتيم مخصصة للبرامج التنموية القطاعية والبرامج التنموية البلدية لم تستهلك إلا 86 مليار سنتيم، أي 12.4 ٪ مستهلكة من نسبة الغلاف المالي للبرنامج القطاعي و20.2 ٪ نسبة استهلاك الغلاف المالي الموجب للبرنامج البلدي، وهو ما اعتبره الوالي تحد آخر يضاف إلى التحديات التنموية بالولاية، مؤكدا خلال آخر مجلس شعبي ولائي يوم الأربعاء المنصرم، أنه «لن يقلل خلال عام 2017 بصرف سنتيم واحد للبلديات التي لم تحقق نسبة استهلاك الاعتماد في «بي.سي.دي» بأقل من 80 ٪، علما أن فيه بلديات لم تتعد نسبة استهلاك 7 ٪.

الاصطناعي خمس ملاعب رياضية جوارية بكل من بومرداس وبودواو (02) ويرج منالين وخميس الخشنة، وكذا تغطية بالعشب الاصطناعي لستة ملاعب بلدية لكرة القدم بكل من قورصو وبني عمران وسيدي داود وتيجلابين وجنات، لتشجيع الحركة الرياضية أكثر. كما تم استلام منشآت رياضية كثيرة لتنشيط الحياة العلمية والترفيهية للشباب البومرداسي، ومنه مقر ديوان مؤسسات الشباب ومركز التسلية العلمية بعاصمة الولاية، إلى جانب دار الشباب ببني عمران وإحدى بقورصو وكذا المركب الرياضي الجواربي بلقطة، مع إعادة الاعتبار للملعب البلدي ببومرداس.

ومن التجهيزات العمومية المستلمة خلال عام 2016، ثلاث ثانويات بلقطة وسي مصطفى وحمادي، ومتوسطتان بكل من خميس الخشنة والأربعطاش، إضافة إلى قاعة رياضية بثانوية «خالد الجزائري» ببودواو، وكذا وحدة العلاج بمتوسطة الأربعطاش، علاوة على استلام مطعم بالثانوية الجديدة في زموري، وكلها تجهيزات تهدف إلى تحسين وترقية ظروف التمدن.

2016 شهدت أيضا تنصيب قرابة 12

انطلق خلال عام 2016 العد التنازلي لمحو مخلفات زلزال 2003 الذي غير وجه بومرداس منذ أكثر من 13 سنة، بتوزيع 1465 وحدة ضمن العمومي الإيجاري المنجزة من طرف ديوان الترقية والتسيير العقاري، في انتظار توزيع الحصص المتبقية بعد تطهير القوائم، كما توجد حصص ثانية مقدرة 4661 وحدة سكنية يتم الشروع في تسليمها قريبا، ضمن برنامج إجمالي يقدر بأكثر من 40 ألف وحدة سكنية. ويعرف البناء الريفي ديناميكية ملحوظة، حيث تم إلى غاية منتصف ديسمبر 2016، إنجاز 12775 وحدة وتسجيل 6127 سكنا في طور الإنجاز، ناهيك عن آلاف الوحدات السكنية في صيغ الترقوي التساهمي والترقوي المدعم والبيع بالإيجار، والتي تعكس التوسع العمراني الملحوظ للولاية. من جهته، شهد قطاع الشبكية والرياضة استلام مشاريع هامة هادفة لترقية المشهد الرياضي، ومنه المركب الرياضي للتنس بقورصو المنجز بمعايير دولية تسمح بحمله قريبا وطنيا ودوليا، إلى جانب استلام القاعة متعددة الرياض ببلدية سي مصطفى (500 مقعد)، وكذا التغطية بالعشب

أحداث وإنجازات

البلدية

سجلت ولاية البليدة على غرار الولايات الأخرى، عدة أحداث هامة خلال سنة 2016، وعلى جميع الأصعدة، منها ما هو مفرح ومنها ما هو مفرح، لتبقى مجرد أحداث راسخة في الذاكرة تستذكر من حين لآخر. كما كان للإنجازات نصيب من سنة 2016، جاءت من أجل تحسن الإطار المعيشي للمواطن وإعطاء دفع قوي لعجلة التنمية الوطنية.

• أ. عاصم

يربط منطقة الحدانية في ولاية المدينة بسيدى المدينة بالبليدة، حيث تعرف الأشغال نسبي متقدمة. كما كان لاحتجاجات الجبهة الاجتماعية نصيب من أحداث سنة 2016، وكان السكن هو الشغل الشاغل، بداية من احتجاج الماطنين على السكن بالأربعاء بعد توزيع حصص 296 سكنا، شأنها شأن بلدية مفتاح التي عرفت في الأخرى احتجاجا على حصص 341 سكنا اجتماعيا، كما نظم مكتبو عدل «2» وقفة احتجاجية أمام مقر الوكالة الجهوية لترقية وتحسين السكن للمطالبة بمنحهم الأولوية في سكنات «عدل» بويوان.

وهناك إنجازات تستحق الذكر، منها إشراق والي البلدية على توزيع 3000 مسكن اجتماعي بالأربعاء، كما كان للوالي الفضل في عودة المساحات الخضراء والحدائق العمومية، وتم تنظيم حملة واسعة لغرس 50 ألف وردة، بالإضافة إلى إنشاء ثلاث مؤسسات وهي «متيجة نظافة» و«متيجة إنارة» و«متيجة حدائق».



المحترفة الثانية. وفي مجال التنمية، أشرف وزير النقل والأشغال العمومية بجمعة طلعي، على تدشين المصعد الهوائي الرابط بين البلدية والشرية، بعد توقف دام أكثر من سنتين بسبب أشغال الصيانة، كما قام الوزير بزيارة النفق المزدوج بالطريق السيار شمال-جنوب، الذي

ويعد بذلك إلى القسم الثاني بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات، وفي المقابل نزل فريق اتحاد البلدية إلى الرابطة المحترفة الثانية، رغم فوزه على اتحاد العاصمة بهدف لصفر برسم الجولة الأخيرة رفقة أمل الأربعاء الذي لعب موسمين متتاليين في الرابطة المحترفة الأولى، لينزل هو الآخر إلى الرابطة

السابقين، وهو الحريق الذي أتى على المحلات التجارية «توب شوب»، حيث انتقلت شراة كهربائية من مخزن الملابس، ليشب حريق مهول أتى على كمية كبيرة من الملابس والأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية لتسجل في الأخير خسائر مادية قدرت بالملايين. أما في المجال الحزبي، فقد أصدر الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديموقراطي أحمد أويحيى قرارا في 20 سبتمبر، يقضي بتعيين السيناوور عاشور رشيد أمينا ولائيا للارندي بالبليدة خلفا لسابقه محمد بوشلاغم، الذي طلب إعفاه من المسؤولية، بسبب تدخل بعض الأشخاص في مصالحاته وعدم التزامهم بالقانون الداخلي للحزب، حسب السيد بوشلاغم.

وفي المجال الرياضي، حقق فريق وداد بوفاريك الصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة بعد فوزه على نادي الغاية (0-2) في قمة الجولة 30 والأخير لبطولة الهواة لكرة القدم (مجموعة الوسط)، لينتهي فريق البرتنال الموسم في الريادة بـ55 نقطة،

لعل أبرز حدث لسنة 2016، إصابة 645 شخصا من ولاية البليدة بحالة تسبب جماعي بعدما تناولوا لبننا فاسدا، حيث عرفت جل المؤسسات الاستشفائية حالة طوارئ قصوى، إثر استقبالها لمئات المواطنين على اختلاف أعمارهم، تعرضوا لحالة إعياء شديد مفاجئ مصحوب بارتقاع حمى، وتوصلت التحقيقات الأمنية إلى تحديد مصدر مادة اللبن الفاسد، وهو اللبن تقع ببلدية قروا، كما يتت التحليل أن فيروس اسمه «ستافيليكوك» هو السبب في التسبب الجماعي، ليأتي القرار بالغلق التحفظي لكل من ملينة قروا بني تامو وبوفاريك وأولاد يعيش. كما عاشت مدينة الزورود مواجهات عنيفة بين مجموعة من شباب حي بن بولعيد بوسط المدينة وبين زوار الملهى الليلي التابع لفندق «الأنيق»، والمعروف عند الأوساط الشعبية بـ«بلاص»، وغدت أربعة أيام متتالية، وفي الأخير أصدر والي البلدية قرارا استجاليا بالغلق الفوري لفندق «الأنيق». حدث آخر لا يقل أهمية عن الحادثين

ميلة

مشاريع تنموية جعلت الولاية رائدة في العديد من القطاعات

ولاية ميلة من بين الولايات التي عرفت خلال سنة 2016 قفزة نوعية، من خلال تجسيد العديد من المشاريع التنموية التي أنهت من خلالها معاناة المواطنين ولبت احتياجاتهم التي كانت بالنسبة لهم أحلاما لا تتحقق، ولعل أهم حدث في الولاية هو حلول مسؤول تنفيذي جديد على رأسها، ويتعلق الأمر بالسيد محمد جمال خنفر خلفا للسيد عبد الرحمان مدني فواتيح.

• آسيا عوفي



هارون الذي يتميز بحوض هيدرولوجي يصل إلى 7700 كلم مربع، يمتد على حدود أربع ولايات شرق الوطن وهي بجيل، قسنطينة، سطيف وأم البواقي، فإن قطاع الري هو الآخر عرف تقدما كبيرا في إنجاز المشاريع التي تم تسخير إمكانيات هائلة لها، على غرار إنجاز وإعادة الاعتبار لشبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وإنشاء سبع خزانات مائية بسعة إجمالية قدرها 3600 م³، إلى جانب إنجاز محطة ضخ ومحطتين لإعادة الضخ بالإضافة إلى انطلاق في مشروع إنجاز حاجز مائي من شأنه أن يحمي سد بني هارون من التوحد، بتكلفة مالية تقدر بـ 150 مليون دج.

كما تم خلال هذه السنة في مجال الشباب والرياضة، إنجاز ما لا يقل عن 20 ملعبا جواريا، وكذا العديد من القاعات الرياضية، وبما أن ولاية ميلة ولاية فلاحية بامتياز، فإن قطاع الفلاحة بها يعرف نجاحا كبيرا على جميع الأصعدة، خاصة أنها احتلت المرتبة الأولى وطنيا في إنتاج البقول، وتضاعف إنتاج الحليب أكثر من عشر مرات خلال العشرية الأخيرة، فبعد أن كان في حدود 1.5 مليون لتر سنويا سنة 2000، بلغ حاليا 15 مليون لتر، وعرفت ولاية ميلة تقدما ملحوظا في نسبة الربط بالغاز الطبيعي إلى أزيد من 90٪ وبالكهرباء إلى 95٪، كل هذه المشاريع سمحت لولاية ميلة بأن تكون من بين الولايات الرائدة في كل المجالات.

قطاع العدالة في ولاية ميلة كان هذه السنة مميزا جدا، بعد دخول مجلس قضاء ميلة حيز الخدمة وفق الرباط نهائيا مع مجلس قضاء قسنطينة. أما قطاع التربية بالولاية، فعرفت هذه السنة استلام 03 ثانويات جديدة كل واحدة منها تتسع لـ 800 تلميذ، وكذا متوسطات وثلاث مجمعات مدرسية، وهي المشاريع التي من شأنها أن تنهي معاناة تنقل التلاميذ من منطقة لأخرى.

أما في قطاع الأشغال العمومية، فسخرت الدولة إمكانيات هامة لإعادة تهيئة ووضع حيز الخدمة العديد من الطرق التي يبلغ طول شبكتها 2600 كلم بمختلف أنواعها على مستوى الولاية، ومن بين هذه المشاريع فتح طرق جديدة تجاوز طول شبكتها 60 كلم، وكانت الولاية من بين الولايات الرائدة في قطاع السكن من خلال توزيع آلاف السكنات على مستوى العديد من البلديات، كما عرفت انطلاق جميع أشغال إنجاز سكنات «عدل».

قطاع السياحة هو الآخر من بين القطاعات التي عرفت انتعاشا، من خلال إنجاز ثلاثة فنادق جديدة تتسع في مجموعها لأكثر من 100 سرير، بالإضافة إلى انطلاق إنجاز محطة حمية ببني هارون ستدخل حيز الاستغلال في جوان القادم من أجل تخمين المنبع الحموي التاريخي المعروف ببني هارون، وبما أن ولاية ميلة تضم أكبر سدود الجزائر وهو سد بني

فيما كانت مفتوحة على السكن الجرائم والحرقه والقضاء ميّزت عنابة

عرفت عنابة خلال سنة 2016 عدة محطات، أغلبها تتعلق بتوزيع مشاريع كانت أشغالها متوقفة منذ سنوات عديدة، يتقدمها ملف السكن الذي حطمت فيه الولاية الرقم القياسي، حيث تم توزيع نحو 18 ألف وحدة سكنية موزعة بين الإيجاري الاجتماعي، الريفي والتساهمي، مع خلق 3 تجمعات سكنية جديدة، آخرها برمجة 1200 مسكن اجتماعي بمنطقة التوسع العمراني عين جبارة ببلدية سيدي عمار، التي تترج على 45 هكتارا.

• هبة أيوب

المنتخبين ومناوشات كلامية حوّلت المنطقة إلى بؤرة لا تعرف الاستقرار، وهو ما انعكس سلبا على وضعية التنمية بهذه المنطقة، تليها بلدية الشرفة، حيث تم وضع رئيس البلدية مؤخرا تحت الرقابة القضائية بعد أن حول ملفه على ذمة التحقيق الأمني، بسبب الانسداد الحاصل وبعض ملفات الفساد وتبديد المال العام وسوء تسيير الوظيفة. بعيدا عن وضع المنتخبين المحليين، سجلت الولاية جرائم قتل مختلفة، فرغم المخطط الاستراتيجي الذي وضعت الجهات الأمنية، إلا أن عنابة تصدرت ولايات الوطن من حيث إحصاء العديد من جرائم القتل، آخرها إقدام زوج على قتل زوجته بعد 7 أشهر من الزواج بسبب خلافات بينهما، وفي نفس الأسبوع تدخلت مصالح الأمن لانتشال جثة امرأة قتلها عشيقها وهو كهل وأب لأربعة أطفال.

ملف الحرقاء كان من بين المواضيع التي ناقشها الوزير الأول عبد المالك سلال، حيث تم إحصاء نحو 500 محاولة هجرة غير شرعية بعناية نحو الضفة الأخرى، وبالصبر إلى جزر سرينينا الإيطالية، بالإضافة إلى هلاك 7 أشخاص في عرض سواحل عنابة، فيما تم إنقاذ ما يقارب 260 شخصا من الموت المحقق من طرف الوحدة العائمة وقوات البحرية بعد غرق قواربهم.



البعض منهم أمام العدالة، يتقدمهم رئيس بلدية العلة الذي تم توقيفه من طرف والي عنابة يوسف شرفة، بسبب تورطه في بعض ملفات سوء التسيير وتبديد المال العام، يليها التعلق بالحكم في حق رئيس بلدية عين الباردة وإدانته بـ 6 أشهر حبسا نافذة بتهمة تبديد المال العام واستغلال الوظيفة. في نفس السياق، عرفت بلدية عين الباردة خلال منتصف سنة 2016، خلافا حادا بين

تم إطلاق عدة محطات، منها المحطة الجوية بمطار «رابح بيطاط»، وجلب المياه الشرب من محطة قرياب بسكيكدة إلى البلديات المتضررة من العطش بعنابة، علاوة على الإفراج عن مشروع ربط نحو 1200 عائلة تقطن القرى بالكهرباء والغاز الطبيعي. في سياق آخر، ميّز سنة 2016 بعنابة، الانسداد ببعض البلديات التي عرفت فوضى وغليانا بين المنتخبين إلى درجة قدّم فيها

سيدي بلعباس

شهدت ولاية سيدي بلعباس خلال سنة 2016، العديد من الأحداث والإنجازات في مختلف المجالات والقطاعات، حيث تمزج قطاع الصحة بدائرة رأس الماء بمستشفى جديد يحوز على 60 سريرا، مجهز بعقاد طبي عصري ويضم 8 تخصصات، كالجراحة العامة والولادة والأمراض الجلدية وأمراض المعدة، وهو إنجاز هام سيضع حدا لمتاعب سكان المنطقة. ومن المرافق الصحية التي تدرجت بها الولاية أيضا، مركز الطب النووي الذي سيسد فراغا كبيرا ظل يعاني منه القطاع لأعوام عديدة وكذا عيادة متعددة الخدمات بقرية بلولاي ذات الكثافة السكانية الكبيرة، وأخرى بحي الروشي بعاصمة الولاية أطلق عليها اسم «صغير أحمد»، توفر خدمات صحية في تخصصات طب الأسنان والولادة والتحليل المخبرية، إلى جانب مستشفى بلدية الطابية ومركز مكافحة السرطان الذي رصد له غلاف مالي معتبر يزيد عن 800 مليار سنتيم.

وفي مجال التنمية، شهدت سنة 2016 إتمام مشروع توصيل المناطق النائية بالغاز الطبيعي، حيث أضحت نسبة التغطية تلمس جميع بلديات الولاية المقدّرة بـ 52 بلدية، وتم تدعيم قطاع البريد والمواصلات في العديد من البلديات بمراكز ومكاتب بريدية لتقريب الخدمة من المواطن، على غرار بلديات تغاليمات، سيدي بلعباس، عين البرد وغيرها، أما في مجال الإسكان فقد تم توزيع 4007 مساكن اجتماعية إيجارية أنجزت بـ 14 دائرة من الولاية، منها 1070 مسكنا بعاصمة الولاية، متبوعة بدائرة سيفيزف التي أنجزت 843 سكنا، دائرة مصطفى بن براهيم بخصم 440 مسكنا، في حين نالت دائرة تسالة أقل حصة بإنجازها 30 سكا فقط. أما في مجال التشغيل فقد قامت المصالح المعنية بتوزيع 2408 محلا مهنيًا لفائدة الشباب في مختلف صيغ التشغيل من أصل 4212 محلا مهنيًا، وهو العدد الذي يمثل الحصة الإجمالية للولاية. تدخل العملية في إطار خلق مناصب شغل للشباب ومساعدتهم على إنشاء نشاطاتهم المهنية وفق شهادات الكفاءة التي تحصلوا عليها في مختلف مراكز التكوين المهني، إلى جانب تحويل 482 محلا إلى أسواق جوارية لتمكين فئة أخرى من الشباب من ممارسة نشاطات تجارية.

سنة حافلة بالإنجازات في قطاعي الصحة والسكن



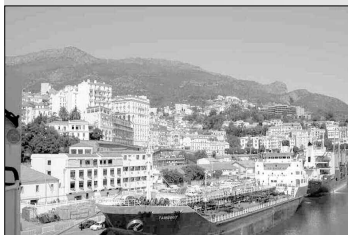
تهدير 1543 وحدة بقيمة مالية قدرت بـ 96 مليون و500 ألف سنتيم. تقنيا، نظمت مدينة سيدي بلعباس مهرجان «الرائ» الذي شارك فيه العديد من نجوم الأغنية الرايوية، إضافة إلى تنظيم أيام المسرح المحترف والرقص الشعبي. وفي المجال الرياضي، حقق اتحاد بلعباس عودته إلى الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس».

• ب. خيرة

وفي المجال الأمني، شهدت ولاية سيدي بلعباس حيز الفرق الأمنية لأكثر من ثلاثة قناتير من الكيف المعالج 27400 قرصا مهلوسا، إلى جانب مركبتين كانتا تستعملان في عمليات تهريب هذه البضائع المحظورة. أما في مجال محاربة تهريب السلاح، فقد أثمرت الإجراءات المتخذة من قبل الدولة في مجال مكافحة التهريب على مستوى الشريط الحدودي بين الجزائر والمغرب، بإحباط عملية

التنمية تسجل قفزة نوعية رغم النقائص

بجاية



لأسباب غير مجهولة، بحجة عدم توفر الوسائل اللازمة، وهو ما جعل الطلبة يرفضون مزاوله دراستهم بهذا الحرم، وعرفت ولاية بجاية التحاق 15 رئيس دائرة جديد في إطار الحركة التي قام بها رئيس الجمهورية، إلى جانب تعيين وال جديد، ويتعلق الأمر بمحمد حطاب الذي كان في سيدي بلعباس. وفي المجال الرياضي، تمكن فريق مولودية بجاية من الوصول إلى نهائي كأس «الكاف» الذي خسره أمام نادي «تي.بي. مازمزي» الكونغولي في المشاركة الأولى بالنسبة للفريق في منافسة افريقية.

• الحسن حمامة

بالعديد من المجالس البلدية تواصلت خلال سنة 2016 للسنة الرابعة على التوالي، حيث جعلت المصالح الشخصية والخلافات السياسية المواطنين يدفعون الثمن، بجرمانهم من المشاريع التنموية. على غرار بلدية آفبو، حيث لم تتغير الأمور، رغم المبادرات التي قام بها مسؤولو الولاية. ويعتبر مشروع الطريق السريع الذي يربط بجاية بالطريق السيار شرق-غرب، من بين أهم المشاريع التي استفادت منها ولاية بجاية، حيث كان من المقرر أن يتم فتح الجزء الأول منه خلال سنة 2016، إلا أن التأخر في إنهاء الأشغال أجل استلام المشروع إلى سنة 2017 رغم أهميته. لعل الجديد الذي عرفه الاحتفال بالمناسبات التاريخية والرسومية، هو اختيار منطقة أوزلافن للاحتفال بالذكرى الستين لانعقاد مؤتمر الصومام من خلال تجنيد كل الوسائل المادية اللازمة لإنجاح هذه المناسبة، كما عرفت جامعة بجاية أزمة غير مسبقة من خلال رفض طلبة كلية الحقوق التنقل إلى الحرم الجامعي الجديد بأميزور

عرفت ولاية بجاية خلال سنة 2016 العديد من الأحداث، ولعل أهمها رحيل الوالي ولا صالح زيتوني بعد قضائه سنة ونصف السنة على رأس الولاية، منحت قفزة نوعية في مجال التنمية المحلية، خاصة فيما يتعلق بالمراقب التربوية، حيث تم استلام العديد من المؤسسات التعليمية بمختلف الأطوار، وهو ما سمح بالتخلص من الاكتظاظ الذي تعاني منه المدارس في الكثير من البلديات. الحدث الثاني الذي عرفته ولاية بجاية، يتمثل في وضع حدّ لانسداد الذي عرفه المجلس الشعبي الولائي لولاية بجاية الذي دام أكثر من سنة، فيفضل المبادرة التي قام بها الوالي السابق بالتنسيق مع مختلف التشكيلات السياسية والمنتخبين المحليين، تم رفع حالة الانسداد، وهو ما سمح بعودة النشاط العادي للمجلس الشعبي الولائي في منتصف سنة 2016، وسمحت الدورات التي انعقدت مؤخرا بتمويل بعض المشاريع على مستوى بلديات الولاية، خاصة فيما يتعلق بموسم الاصطياف. وعكس المجلس الشعبي الولائي، فإن حركة الانسداد

سطيف

مشاريع مميزة تدعم جهود التنمية

شهدت عاصمة الهضاب العليا سطيف خلال 2016، تسجيل العديد من الأحداث في جميع المجالات، ميزها استلام مشاريع ضخمة في مختلف القطاعات، من شأنها تدعيم جهود التنمية، ستضاف لا محالة إلى الرصيد الكبير من الإنجازات المحققة خلال السنوات الماضية بهذه الولاية التي تحصي ثاني أكبر تعداد سكاني بعد الجزائر العاصمة، جعلت منها قطبا اقتصاديا واجتماعيا وعلميا بامتياز.

• منصور حليتي

من جهته، سجل قطاع السكن استلام العديد من المشاريع الضخمة، في مقدمتها مشروع 2000 سكن «عدل» بمنطقة عين الموس، وهذا وتسلم المفاتيح للمستفيدين منه، فهذا المشروع شكّل لسنوات طويلة «علامة استفهام»، بعد رفض المؤسسة الهندية المكلفة بالأشغال إتمام أشغال التهيئة التي كلفت تأخرًا فاق الثلاث سنوات. إلى جانب ذلك، تم تسليم وتوزيع أزيد من ثلاثة آلاف سكن اجتماعي عبر الستين بلدية المكونة للخرطة الجغرافية للولاية، منها ألف وحدة بعاصمة الولاية موزعة على منطقتي عين الطريق وعين السفينة.

وستبقى سنة 2016 مميزة بالنسبة للسلطات الولائية والقائمين على قطاع الطاقة، بعد وصول مؤشر التغطية للغاز الطبيعي إلى نسبة 100 ٪، آخرها كانت في منتصف شهر ديسمبر ببلدية آيت نوال مزادة بأقصى المنطقة الشمالية للولاية.

ولعل أبرز حدث شهدته الولاية خلال هذه السنة، افتتاح أكبر مشروع تجاري وترفيهي على المستوى الوطني، يمثل في مركب «بارك مول»، إلى جانب استلام فندق «إيبيز» و«نوفوتيل» في المجال السياحي، وتدعيم رفوف المكتبة بإنجازين يمثلان في كتابين، الأول للصحافي كمال بن يعيش حول مجاز الثامن 45، والثاني للصحافي جمال غريب بعنوان «إطالة على المسرح السطيفي».

ومن بين الشخصيات والوجوه التي رحلت عن عالمنا هذه السنة، الإعلامي والكاتب عمر المختار شعلال، صاحب العديد من المؤلفات، على غرار «تالغودة» و«كاتب ياسين» و«الوقاف في القلب»، بالإضافة إلى فقدان الأسرة الرياضية السطيفية المرحوم حميد حفصي المدعو «المج»، أحد نجوم الكرة السطيفية والاتحاد الرياضي فرانكو إسلامي السطيفي خلال الخمسينات والستينات رفقة المرحوم عبد الحميد كرمالي وقطاي وسعدانة وغيرهم.



لاسيما بالمناطق النائية. وفي هذا السياق، تدعم القطاع مع الدخول المدرسي الجاري بثانوية وثلاث متوسطات، بالإضافة إلى عدد كبير من المجمعات المدرسية للطور الأول، كلها هياكل ساهمت بشكل كبير في القضاء على ظاهرة الاكتظاظ التي شهدتها مختلف المؤسسات التربوية خلال السنوات المنقضية. 2016، تبقى سنة مميزة بالنسبة لقطاع الأشغال العمومية، وقضية الطريق السريع الرابط بين ميناء جن جن ومدينة العلمة على مسافة تفوق 100 كيلومتر، وهو المشروع الذي أسال الكثير من الخبر، بعدما ظل لغزا محيرا بسبب تأخر انطلاق أشغاله في مطلع سنة 2014، على أن تنتهي به الأشغال في مدة 36 شهرا، غير أنه لأسباب تبقى مجهولة بقي براجو مكانه إلى غاية سنة 2016، بعد تدخل الوزارة الوصية وحل الإشكال نهائيا، ويضم هذا المشروع الضخم أزيد من 18 منشأة فنية موزعة على ثلاث ولايات وهي جيجل، ميله وسطيف، إلى جانب أكبر منشأة فنية تمتد على مسافة تفوق المائة كيلومتر.

إنجازات ومشاريع دفعت عجلة التنمية بعاصمة البببان



ومستشفى المنصورة بـ 60 سريرا أيضا، وكذا عيادة متعددة الخدمات ببلدية رأس الوادي، وهو ما ساهم بشكل كبير في التقليل من معاناة التقل بالنسبة للمواطنين. ومن بين أهم المشاريع المهمة خلال سنة 2016، تشغيل جهاز سكاني المتنقل للميناء الجاف بتيكتار، والذي سيعزز قدرات الميناء، وكلف قرابة 450 مليون دينار، ومن شأنه أن يسمح بتكثيف أشغال الحاويات التي يمكن أن يفحص 120 حاوية خلال ساعة، بالاستعانة بالأشعة تحت الحمراء التي تختبر الفولاذ إلى عمق 30 سنتيمترا والذي سيعزز ويدعم الدور الرقابي للمركب. وفي قطاع الأشغال العمومية، تم إعادة تهيئة

من دون شك، ستبقى سنة 2016 مميزة بالنسبة لقطاع التعليم العالي الذي حظي بحصة الأسد في مجال المشاريع المنجزة، على غرار استلام 8 آلاف مقعد بيداغوجي بجامعة «محمد أمين دباغين» سطيف 2، منها مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية بمنطقة التوسع العمراني الجديدة بطاقة استيعاب 6 آلاف مقعد بيداغوجي، والمدرسة العليا للأساتذة «مسعود زغار» بمدينة العلمة، التي استقبلت في موسمها الأول 862 طالبا، سيتلقون تكوينا لشغل مناصب أساتذة التعليم في الطورين الثانوي والمتوسط، في خمس تخصصات بعد إضافة تخصص جديد يتمثل في العلوم الدقيقة للمستويين المتوسط والثانوي، بالإضافة إلى هياكل جديدة تشمل ألفي مقعد بيداغوجي ومطعم جامعي بطاقة 800 وجبة وإقامة جامعية بسعة ألف سرير.

من جهة أخرى، يشكل قطاع التربية الوطنية إحدى الأولويات التي تتضمنها أجندة المسؤولين الذين تعاقبوا على تسيير هذه الولاية، لما لها من علاقة مباشرة مع المواطن،

برج بوعريش

على غرار باقي ولايات الوطن، عرفت ولاية برج بوعريش طيلة سنة 2016، تجسيد العديد من المشاريع التي تصب في مجملها في خدمة المواطن البرايحي على جميع الأصعدة وفي جميع القطاعات.

ففي مجال الربط بشبكة الغاز الطبيعي، وصلت نسبة الربط بهذه الشبكة إلى أزيد من 98٪، وكانت آخر البلديات التي تم تزويد سكانها بهذه المادة الحيوية، حرارة، بن داود والمين، وبهذا يرتفع عدد المستفيدين إلى أزيد من 140 ألف عائلة، بعدما كان لا يتجاوز 124 ألفا في نهاية سنة 2015، وفي مجال الكهرباء بلغت نسبة التغطية بها 100٪.

قطاع الري عرف فقرة نوعية في هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بمشروع التحويلات الكبرى، حيث تم مؤخرا وضع حيز الخدمة مشروع تزويد 05 بلديات في الجهة الغربية للولاية بمياه الشرب، في تحويل ضخم للمياه من سد تيليسديت بالبويرة على مسافة 98 كلم بمبلغ إجمالي يقدر بـ 1000 مليار سنتيم.

أما في قطاع السكن الذي يعتبر من القطاعات الهامة، فقد عرفت ولاية برج بوعريش خلال هذه السنة توزيع آلاف السكنات، خاصة من النمط الاجتماعي الإيجاري، حيث أشرف مؤخرا والي الولاية على توزيع 1100 وحدة سكنية بكل من بلديات رأس الوادي، الحمادية وأولاد أبراهيم، في انتظار توزيع 3 آلاف وحدة سكنية خلال الأشهر القليلة المقبلة، كما تم خلال نفس الفترة توزيع 100 وحدة سكنية لفائدة الأساتذة الجامعيين بجامعة «الشيخ إبراهيم».

قطاع الصحة كان هو الآخر من بين القطاعات التي حققت نجاحا خلال سنة 2016، خاصة بعد تدشين كل من مستشفى برج الغدير بـ 60 سريرا

خنشلة

توزيع 9 آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ

تميزت سنة 2016 في ولاية خنشلة بعدة إنجازات وأحداث، أهمها في قطاع السكن الشغل الشاغل للسلطات المحلية والمواطنين على حد سواء، بتوزيع 9 آلاف وحدة سكنية في مختلف الصيغ، كانت حصة الأسد منها للعمومي الإيجاري، برقم إجمالي قدر بـ 7 آلاف وحدة سكنية موزعة على مختلف بلديات الولاية، والأهم في هذا الإطار توزيع ألفي سكن في صيغة البيع بالإيجار للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل»، كأول دفعة يتم توزيعها على المستوى الوطني بإشراف ميداني لوزير السكن عبد المجيد تبون.

ع.ز.



تدعمت ولاية خنشلة في قطاع الفلاحة بمشروع ضخم آخر يضاف إلى البرامج السابقة، ويتمثل هذا المشروع الهام الذي ينتظره فلاحو المنطقة ككل، في استصلاح مساحة شاسعة من الأراضي بالمنطقة الجنوبية للولاية، تم اسناده للشركة الوطنية «كوسيدار». كما تم فتح قطب فلاحي للامتياز بالولاية باعتبارها نموذجا يحتذى به في العديد من الشعب وإنتاج المحاصيل الزراعية، واحتلت بلدية بابار المرتبة الأولى وطنيا من حيث إنتاج الحبوب لـ 3 سنوات متتالية.

المصادقة على 900 مشروع استثماري

عرف قطاع الصناعة في شق الاستثمار حركة مميزة خلال العام المنقضي 2016، بعد أن صادقت اللجنة الولائية لتوطين الاستثمار «الكابريف سابقا» على 900 مشروع لمستثمرين من الولاية وخارجها. كما تمزق الولاية بخلق عدة مناطق نشاطات على مستوى بلديات بغاي، قايس، المحمل، وبابار التي باشرت في توطين عدد من المستثمرين الذين بلغت نسبة إنجاز مشاريعهم مراحل متقدمة بما ينسب بمستقبل واعد للولاية في المجال الصناعي والاستثماري.

استلام المشروع المكسب «سد تاغريست»

دخل قطاع الموارد المائية في ولاية خنشلة منعرجا جديدا، باستلام مشروع سد تاغريست، هذا المنجز الذي وصف بالمكسب الثمين للولاية، وأحد أهم الإنجازات خلال السنوات الأخيرة، والذي سيعمل عليه في مجالي التزود بالماء الشرب والري الفلاحي، تصل طاقة استيعاب سد تاغريست الذي دخل الخدمة منذ أشهر قليلة، إلى 5.7 ملايين متر مكعب، كما شهد عام 2016 إنجاز 67 بئرا ارتوازييا بسعة إجمالية تجاوزت 30 ألف متر مكعب، إضافة إلى إنجاز 41 ألف متر طولي من مختلف القنوات، فضلا عن استلام محطة معالجة مياه سد بابار المنتظر منها تزويد سكان حوالي 7 بلديات جنوبية بالمياه الشروب.

غليان في الجامعة والغاز يخرج المواطنين إلى الشارع

من بين المشاهد البارزة والتي تصنف في خانة السلبية، مظاهر الاحتقان في الوسط الجامعي من خلال الاضرابات العديدة والمتوالية من طرف الطلبة والأساتذة، والتي حرمت أزيد من 15 ألف طالب من الدراسة لأكثر من شهر، هذا الأمر عجل بتحويل رئيس جامعة «عباس لغور» إلى ولاية الطارف التي عين رئيس جامعتها في نفس المنصب بخنشلة، في انتظار استلام المهام رسميا خلال الأيام المقبلة.

كما عرفت الولاية العديد من الاحتجاجات بخروج مواطني بعض البلديات، خاصة منها الجنوبية، على غرار جلال، ششار، وبابار إلى الشارع مطالبين بربطهم بشبكتي الغاز الطبيعي والكهرباء، كما كان الصراخ العنيف بين مواطني بلدية بابار ونظرائهم من بلدية بن قشة بالوادي حول الحدود والأراضي أبرز أحداث العام.

عام متميز على الصعيد الكروي

كانت السنة المنصرمة 2016 متميزة على الصعيد الكروي بالنسبة لنوادي الولاية، فناديا شباب بوجبلانة من عاصمة الولاية وأمل زوي من أولاد رشاش حققا صعودين تاريخيين، إلى قسم ما بين الارباعات والجهوي الأول على التوالي في إنجاز غير مسبوق لهما، وكان تأهل اتحاد خنشلة إلى الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية من بين الأحداث البارزة بعد أن غاب عنه أكثر من 7 مواسم، رغم أن الفريق الخنشلي العريق مازال يعاني في جميع الهواة ويفشل كل موسم في تحقيق الصعود بسبب غياب الإمكانيات المادية خاصة.

• آسيا عوفي

تيزي وزو تتطلع للعام الجديد بتفاؤل

تميّزت سنة 2016 في ولاية تيزي وزو بالكثير من الأحداث التي تركت أثارا في قلوب المواطنين، لاسيما ما تعلق بالجانب الاجتماعي، أهمها قضية اختطاف وقتل الطفلة نهال سي محند وفقدان الساحة الفنية والعائلة الثورية لرجال صنعوا مجد الجزائر خلال الحرب وبعبدا. في المقابل، عرفت الولاية مجموعة إنجازات ومشاريع كبيرة وحيوية ساهمت في تحقيق التنمية وأخرى حتى وإن كانت صغيرة لكنها كبيرة في عين السكان، لأنها غيرت حالهم للأفضل.

• س. زميحي



شهدت الولاية خلال السنة الماضية، حدثا مأسويا هزّ الكبير والصغير على حد سواء، ويتعلق الأمر باختطاف وقتل الطفلة البريئة نهال، كما فقدت الأسرة الثورية المجاهدين ياحا عبد الحفيظ ورمضان بن رمضان، وسجلت الساحة الفنية بدورها وأسمت سنة 2016 بتدشين مستشفى «الشهداء محمودي» للكشف ومعالجة السرطان، بإشراف الوزير الأول السيد عبد المالك سلال، حيث يعد مركزا مرجعيا في الكشف ومعالجة السرطان بمختلف أنواعه وفي كلّ مراحل تطوّر المرض على

المستوى الوطني، وتم كذلك تدشين المكتبة الرئيسية للقراءة العمومية من طرف الوزير الأول، إلى جانب تجهيز 37 مكتبة بلدية و10 قاعات مطالعة. كما عرفت تيزي وزو إنجازات وأعدة في المجال السياحي، من خلال تدشين فندقين جديدين بكل من بويهير بلدية صوامع وسيدي نعمان وكذا مركب سياحي بزركري، إضافة إلى فتح مدرسة خاصة لتكوين المضيفين والمضيفات الجويين، تعدّ الأولى من نوعها على المستوى الوطني. وعرف مجال الصناعات التقليدية انتعاشا من خلال إحياء عدة حرف تقليدية قديمة منسية، منها البرنوس، فخار

أث خير، صيد السمك وغيرها. وحظيت الولاية بمواقفة اللجنة ما بين الوزارات بإنجاز أربع مناطق نشاطات جديدة بكل من ذراع الميزان 21 هكتارا، فريحة 57 هكتارا، تيميزار 36 هكتارا وتيزي غنيف 27 هكتارا، ستسمح برفع مساحة المقار الصناعي وتوفر إمكانيات الاستثمار للراغبين في إنجاز مشاريع مدرة للثروات وخالقة لمناصب شغل، كما خلقت الولاية أشواطا في مجال تجسيد مشاريع حيوية هامة غيرت المستوى المعيشي للمواطنين إلى الأفضل، حيث تمكنت من ربط أكثر من 31 ألف منزل بغاز المدينة ولا تزال الأشغال جارية ليلو 67 بلدية، حيث تقدر نسبة التغطية حاليا 75 بالمائة وينتظر رفعها إلى 100 بالمائة مع ربط البلديات المتبقية أقر، أث زكي وآيت شافع، كما تمكنت مديرية الموارد المائية من تجاوز كل العقبات للانطلاق في أشغال إنجاز سد سيدي خليفة (21.40 مليون متر مكعب) وكل المشاكل التي واجهت مشروع سد سوق تلالثة، على أمل حل مشكلة الماء التي أدخلت سكان القرى في نزاعات.

كما افتتح ميناء الصيد بأزفون المرتبة الأولى وطنيا من بين موانئ مناطق الوسط في إطار حملة تطهير «موانئ وسدود زرقة» في حين تقرر تعميم تدريس اللغة الأمازيغية بنسبة 100 بالمائة بكل الأطوار التعليمية الثلاثة، واحتفاظ الولاية بالمراتب الأولى في نتائج الامتحانات الرسمية منذ عام 2008. كما عرفت سنة 2016 تعيين وال جديد هو السيد محمد بودريالي خلفا للسيد إبراهيم مراد.

الجفاف وروتاري يصنعان الحدث

من أهم الأحداث التي عرفت ولاية غليزان خلال سنة 2016، الجفاف الذي ضرب الولاية، ناهيك عن تدشين مصنعين هامين، ورفض مواطني المنطقة لنادي روتاري الذي حط بالمنطقة تحت غطاء المساعدات الإنسانية.

• نور الدين واضح



في المجال الرياضي، الحدث الأبرز هو نجاة فريق سريع غليزان من السقوط أمام اتحاد الحراش، بعد المشاكل الكثيرة التي عانى منها الفريق وكذا منع إجراء أول مقابلة للسريع من بطولة القسم المحترف الأول «موبيليس».

الشريك الألماني، حيث سينتج مع نهاية سنة 2017 نوعا من السيارات الألمانية بإمكانيات خلق أكثر من 200 منصب شغل كمرحلة أولى، حيث شرع الشريك الألماني في إنجاز مصنع بمنطقة سيدي خطاب، بعد منح الأرضية ورخصة البناء، أما مصنع الاسمنت الذي كان من المفروض أن تنجزه مؤسسة «سوناطراك» بمنطقة القلعة، فقد تم التنازل عنه لفائدة «مجمع حداد».

بعد التماطل في الإنجاز، أما الحدث الذي ميز ولاية غليزان في هذه الفترة هو خروج مواطني ولاية غليزان في وقفة احتجاجية للتبديد بدخول نادي روتاري المسوني لولاية غليزان من بوابة مساعدة فريق سريع غليزان، والتهمج علنا على العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس وتعميز السفاح شارون، وهو ما رفضه مواطنو ولاية غليزان.

في المجال الفلاحي، وباعتبار ولاية غليزان منطقة ذات طابع فلاحي محض، فإن الجفاف الذي ضرب المنطقة أثر بشكل سلبي على الفلاحين، إذ تضرر مخزون الولاية من الحبوب، وعرفت المحاصيل الفلاحية تضررا فاق الـ 80٪، وهو الأمر الذي أثر كثيرا سواء من ناحية المردود أو بالنسبة لتعويض قرض «الرفيق» الذي استفاد منه فلاحو المنطقة ويبقى مشكلا عالقًا إلى يومنا هذا، رغم تدخل السلطات الوصية واتحاد الفلاحين للمطالبة بإعادة جدولة الديون التي توجد على عاتق الفلاحين.

في المجال الصناعي، استفادت الولاية من مشروعين ضخمين، يلهماهما تدعيم حظيرة الولاية في المجال الصناعي، الأول يتعلق بمصنع النسيج بالشاركة مع الأتراك بإمكانيات خلق أكثر من 3 آلاف منصب عمل لفائدة أبناء المنطقة وسيشروع في الإنتاج قريبا، أما الثاني فيتعلق بمصنع السيارات الألمانية «فولكسفاغن» الذي استفادت منه الولاية في الأيام الأخيرة من سنة 2016، بعد إعطاء الاتفاقية مع

الطارفيون يتذوقون ثمار التنمية

سنة 2016 في ولاية الطارف، كانت مميزة بجميع البلديات، حيث دخل غاز المدينة بكل من بلديات بوججار، عين الكرمة، الزيتونة، والعيون. كما عرف قطاع الصحة تدشين الاستعجلات الطبية الجراحية 120 سريرا بولاية الطارف، وكذا وضع حيز الخدمة مستشفى 240 سريرا وتدشين العيادة متعددة الخدمات ببلدية السباس.

• محمد صدوقي



أخذت عاصمة الولاية الطارف منظرًا لافتًا بفضل المشاريع الضخمة التي استلمت سنة 2016، كمقر الولاية الجديد وساحتي «الاستقلال» و«النصر» اللتين تصدران الناضرين، ونافورات مدخل الولاية، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية التي تقترح أكثر من 38 ألف كتاب. كما عرفت الطارف استلام جزء من المشروع الضخم المتمثل في القرية السياحية بشاطئ البطاف، في بلدية الشط الذي يضم 27 مركبا سياحيا، إضافة إلى إقامة 5 مشاريع استثمارية بالمناجم الحموية التي لم تستغل طوال هذه المدة، والتي من شأنها أن تجعل الطارف من الوجهات السياحية الوطنية والعالمية.

وعجت ولاية الطارف بالمستثمرين سنة 2016 بفضل المرافقة الشخصية لوالي الولاية للمستثمرين بمنطقة المطروحة ووزير وداغوسة ومناطق أخرى، وعرفت كذلك مناطق الشريط الحدودي تنمية أثلجت صدور سكانها، حيث فتحت المسالك الريفية بجميع التجمعات السكانية، وأقيمت التجمعات السكنية الفردية لصيغة البناء الريفي، وشيدت الفروع البلدية والمرافق البريدية بمشاتي الشريط الحدودي.

كما تم استلام مشروع ميناء عرفت الطارف أيضا وعرفت الطارف أيضا خلال سنة 2016، تسليم قرارات استقادة من السكنات الاجتماعية لسكان البيوت القصديرية ببلدية الشط، بعد أن تمت دراسة ملسفات المستفيدين بالطريقة المشاركة بين لجان الأهياء والسلطات الولائية للمرة الثالثة على التوالي كتحليل جديد. فيما انتعش قطاع الثقافة سنة 2016، حيث شهدت الطارف تنظيم الصالون الوطني للكتاب والصالون الوطني للفنون التشكيلية في طابطة الأولى، وعاشت الطارف جريمة شناعة ذهب ضحيتها نائب رئيس بلدية السباس إثر تنفيذ تسخير لهدم أسطول لتربية المواشي بقرية الطويلة في بلدية السباس، حيث تعرض للطنن بالأسلح الأبيض من طرف الابن الأصغر لملائة صاحب الأسطول قاردها قتيلا.

مشاريع تنموية هامة بالشلف

شهدت ولاية الشلف الكثير من المكتسبات الحقيقية خلال السنة الماضية، ولعل أهم مشروع سبقي محل اقتنار الولاية، يتمثل في تزويد العديد من البلديات بالمياه الصالحة للشرب، انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر ماينيس ببلدية تنس، وهو المشروع الذي دخل حيز الخدمة خلال السنة المنصرمة بتكلفة مالية ضخمة، وأولته السلطات اهتماما باغا، لأنه أنهى معاناة سكان 31 بلدية.

• م. عبد الكريم

رقم 11 على مسافة 07 كلم، إلى غاية حدود ولاية مستغانم، ودراسة لإنجاز ثاني جسر يعي الزبون من أجل الحد من الاختناق المروري بهذه النقطة. من جهة أخرى، بلغت نسبة التغطية بالكهرباء 08 بالمائة، حسبما أكد الرئيس المدير العام لمؤسسة «سولنغاز» خلال الزيارة الأخيرة التي قادته إلى ولاية الشلف، إلى جانب وجود العديد من المحولات الكهربائية قيد الإنجاز بكل من بلدية أولاد فارس والشرفة، ومن جهة أخرى، دخلت 6 محطات جديدة للجيل الرابع للإنترنت اللاسلكي حيز الخدمة خلال السداسي الثاني من السنة الماضية، تضاف هذه المحطات الجديدة إلى 81 محطة دخلت الخدمة خلال السداسي الأول في العديد من مناطق البلديات.

ولاية الشلف قطعت شوطا مهما في مختلف القطاعات، وبالعديد من المشاريع المنجزة أو التي هي قيد الإنجاز أو حتى المشاريع المقترحة للتجسيد حسب الأولويات، وفي إطار مختلف البرامج لسنة الماضية عبر جل بلديات الولاية من أجل تحريك دواليب التنمية، وكل ما ذكرناه كانت عينة فقط لمشاريع مهمة ومجهودات مبذولة من أجل مواصلة العمل ودفع عجلة التنمية لمستقبل زاهر لكل سكان الولاية، إلى جانب تحسين الظروف المعيشية للمواطن.

علاوة على إنجازات مهمة كإنجاز مصلحة الاستعمالات الطبية بالشرفة، مع إعادة مصلحة التوليد بالمؤسسة دون نسيان إنجاز مركز مكافحة السرطان، ودار لمرضى السكري، وإنجاز القطب الجامعي بالحسنية الذي يتسع لـ 6 آلاف مقعد يبدافوجي مع كافة المرافق الملحقة به. وشهد قطاع السكن هو الآخر توزيع العديد من السكنات خلال الأشهر الأخيرة. واستكمالا للعمليات السابقة لتوزيع السكن العمومي تم توزيع خلال شهر ماي المنصرم 735 سكنا بمختلف الصيغ على المستفيدين ببلديات الشلف، سنحاس، أولاد فارس وحريشون، وفي حصة أخرى خلال شهر جوان تم من خلالها توزيع 056 سكا بمختلف الصيغ في العديد من بلديات الشلف، أولاد فارس، أولاد عباس، سيدي عكاشة، وبوزغاية وتاجنة، إلى جانب حصص سكنية خاصة بأساتذة التعليم العالي، في انتظار عمليات أخرى لتوزيع السكنات.

واستفادت الولاية أيضا من عدد من المشاريع كمشروع الطريق السيار الرابط بين ميناء تنس والطريق شرق-غرب ومشروع الطريق الالتفافي لمدينة أولاد فارس والطريق الالتفافي لمدينة تنس، ومشاريع أخرى لها أهمية بقطاع الأشغال العمومية من بينها مشروع ازدواجية الطريق الوطني

مست العديد من القطاعات الهامة



إلى جانب العملية الكبرى التي انطلقت خلال الأشهر الأخيرة، والخاصة بتهيئة العديد من المواقع الحضرية ببلديتي الشلف والشطية ومست 22 موقعا بغلاف مالي بلغ 200 مليار سنتيم، الأمر الذي استحسنه السكان بعد طول الانتظار، حيث لم تعرف بعض الأهياء مثل هذه العملية منذ سنوات طويلة، أضف إلى ذلك توفير الإنارة العمومية داخل الأهياء.

فصول وفصول عاشتها البويرة في 2016 اختفاء بدر الدين وأميار متابعون قضائياً

جاءت فصول سنة 2016 بولاية البويرة، شتوية عاصفة، ميزتها أحداث عديدة ومختلفة بين اجتماعية، أمنية وتنموية، أبرزها مسيرات ونداءات لا تزال قائمة بشأن قضية اختفاء الطفل بدر الدين لعموري بعين بسام، قصف لأزيد من الأسبوع غابة الريش، مع القضاء على أزيد من 20 إرهابياً واكتشاف كازمات كانت تنام تحت صخب حديقة الريش بعاصمة الولاية، بالإضافة إلى تواصل مسلسل محاكمة أكبر قضية نهب واحتيايل لصاحبها صالح مولاي وشركائه، ومتابعات قضائية تعدد كبير من أميار بلديات الولاية بقضايا الفساد، وهي القضايا التي تخللتها أيام صحو شهدت إنجازات مست استلام أشطر من مشروع الطريق السيار شرق-غرب وتوزيع أزيد من 600 وحدة سكنية اجتماعية، مع البت النهائي في ملف الأوعية العقارية المحتضنة لسكنات «عدل» بالبويرة في آخر شهر من السنة.

ع.ف. الزهراء



كبير من قضايا الفساد ونهب وتبيد المال العام، من خلال صفقات عمومية منافية للأطر القانونية، وهو ما دفع بالسلطات الولائية إلى توقيف عدد منهم الجلسات القضائية، آخرها قضية عائدات المذبح البلدي للرواوة والتوقيف التحفظي لمير الأخرية ومثول مير بلدية قرومة أمام القضاء، حيث أدين شهر أفريل المنصرم بسنتين سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 5 ملايين سنتيم، فيما تواصلت متابعات لعدد آخر من رؤساء البلديات ستعمل جديدها الأيام القادمة.

استلام أشطر من الطريق السيار

عديدة هي المشاريع التي جنت ولاية البويرة ثمارها خلال سنة 2016، أبرزها استلام عدة أشطر من الطريق السيار، منها منحدر الجباجية، 10 كلم من ازدواجية الطريق السيار نحو سور الغزلان، وتوزيع 691 مسكنا اجتماعيا، مع ترقيع استلام 1200 مسكنا في الشهر الداخل، مع بت نهائي في الأوعية التي ينتظر أن تحضن سكنات «عدل» التي انطلق منها 800 وحدة فقط من أصل 2900.

لا تزال صرخات أهالي الطفل بدر الدين لعموري صاحب 13 سنة ببلدية عين بسام، ترتفع طلبا لتدخل الجهات المعنية من أجل التحقيق في قضية اختفاء ابنها الذي لم تعرف عنه أية أخبار منذ خروجه من منزله العائلي منذ قرابة السنة، وأعلنت عن منح 500 مليون سنتيم لمن يدلها على مكانه بعد غياب أي دليل على مقتله، لتعد القضية الأكثر حزنا في ولاية البويرة، التي عرفت تنظيم عدة مسيرات تضامنية واحتجاجية.

3 آلاف ضحية في قضية «الوعد الصادق»

كانت سنة 2016 مواصلة لمسلسل محاكمة المتهمين بقضية «الوعد الصادق» لصاحبها صالح مولاي وشريكه، وتراوحت أحكامها بين السنتين و10 سنوات، فيما لا تزال الشكاوى ترفع طلبا للحاكم بين السنتين و10 سنوات، وهي للإنياف واسترجاع الحقوق، وهي القضية التي عجت بها محاكم الولاية ولا يزال المجال مفتوحا أمام أزيد من 3 آلاف ضحية نهب.

متابعات وتوقيعات تحفظية لأميار

عجت محاكم البويرة خلال سنة 2016، بمتابعة أميار مثولا في عدد

قسنطينة.. صنعت الحدث ثقافيا، صحيا وأمنيا

شهدت عاصمة الشرق سنة 2016، العديد من الأحداث التي طبعت المشهد اليومي القسنطيني وكانت حديث العام والخاص، كما كانت مادة دسمة لوسائل الإعلام، حين برزت شخصيات واختفت أخرى، وعرفت الولاية تغييرا على رأس جهازها التنفيذي برحيل الوالي السابق حسين واضح وتعيينه بوالي عين الدفلى كمال عباس، في حركة جزئية أجراها رئيس الجمهورية، كما تم تغيير كل رؤساء دوائرها، وعرفت الولاية خلال هذه السنة حفاظها على المركز الأول في مجال إنتاج القمح بنوعيه الصلب واللين.

ز. الزبير

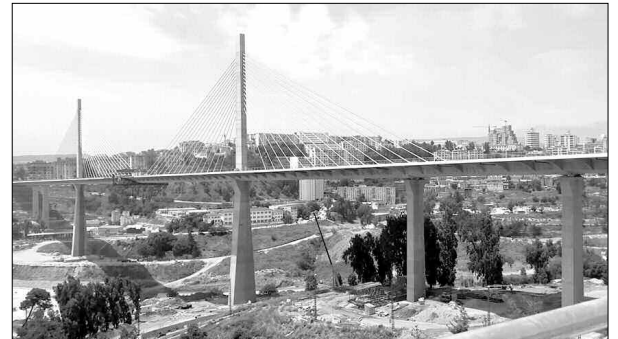
الاستشفائي ابن باديس بعد جدل كبير وفضيحة شهدتها المصلحة بسبب غياب النظافة وظروف إقامة النزليات، ولعل أبرز حدث في قطاع الصحة تناولته جريدة «المساء» في وقته: قضية «زعيط» الذي أحدث جدلا كبيرا داخل المجتمع القسنطيني بين مؤيد ومعارض وحتى على المستوى الوطني، بعدما ادعى أنه اخترع دواء لمرض السكري قبل أن يتحول هذا الدواء إلى مكمل غذائي، ليسحب تماما من الصيدليات بقرار من وزارة الصحة بسبب عدم مراعاته شروط أمن المستهلك.

تألق السباح أسامة سحنون والطفل محمد عبد الله جلول

طغى تتويج ابن قسنطينة السباح أسامة سحنون بالذهب في البطولة الإفريقية المقامة بجنوب إفريقيا في شهر أكتوبر الفارط، حيث نال ميداليتين ذهبيتين في اختصاص سباح 100 متر و50 مترا، وحظي ابن حي التوت، باستقبال شعبي كبير بمطار «محمد بوضياف» الدولي، كما توج الطفل القسنطيني، محمد عبد الله جلول، بجائزة الإمارات العربية المتحدة لتحدي القراءة العربي التي ينظمها الشيخ محمد بن راشد، حيث احتل صاحب السبع سنوات المركز الأول من بين حوالي 3 ملايين و600 ألف طفل شاركوا في هذه المسابقة ومن مختلف أنحاء الوطن العربي.

اغتيال الشرطي بوكعبار وأم تذيق فلذتي كبدها

عادت أيادي الغدر لتضرب ولاية قسنطينة من جديد في سنة 2016 بعد سنوات من الأمن والسكينة، وكان الضحية حافظ الشرطة المرحوم عمار بوكعبار الذي كان ضحية عملية إرهابية يحيى الزيادة ليلة الجمعة 28 أكتوبر، في حادثة اهتز لها الشارع القسنطيني الذي ندد واستنكر مثل هذه العمليات الجبانة. كما اهتز القسنطينيون على فاجعة أخرى خلال السنة الجارية وبالتحديد عشية يوم الأربعاء 21 سبتمبر الفارط، وهي إقدام سيدة في العقد الرابع على ذبح فلذتي كبدها، ويتعلق الأمر ببطل يبلغ من العمر 8 أشهر وظلعة تبلغ من العمر 4 سنوات قبل أن تقادر الحياة بعد بضعة أيام داخل مصحة نفسية تاركة علامات استفهام في الشارع القسنطيني، حول أسباب هذا التصرف، وهي نفس علامات الاستفهام التي رفعها سكان قسنطينة بشأن الشاب المدعو «التمس» الذي أحرق فتاة بالخروب خلال فصل الصيف قبل أن يتم القبض عليه في أواخر ديسمبر.



عرفت قسنطينة العديد من المشاريع التنموية خلال سنة 2016، في الكثير من المجالات، حيث شهدت مشاريع قطاع الأشغال العمومية قفزة نوعية بتدشين العديد منها، على غرار الطريق المزدوج بين الخروب وعين أعبيد وكذا الواح الجسر العملاق، ولعل أبرز المشاريع التي ينتظرها القسنطينيون: مشاريع السكن بعدما أعلن والي قسنطينة عن جاهزية 12 ألف سكن، لكن هذه السنة لم ترو عطش القسنطينيين في مجال التوزيع، في ظلّ انتظار أكثر من 8 آلاف مستفيد لقرارات الاستفادة من السكن الاجتماعي دون حصولهم بعد على سكناتهم.

فتح محطة المسافرين الشرقية

في قطاع النقل، كان أبرز حدث عرفته الولاية، هو إعادة فتح محطة المسافرين الشرقية، بعد أكثر من سنة من الترميم في إطار مشاريع «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية»، حيث عرف المشروع بعض التأخر، مما أثر على المسافرين الذين يقصدون قسنطينة أو الخارجين منها، وجاءت إعادة فتح المحطة بالقرب من المركب الرياضي «الشهيد حملاوي»، لتريح سكان الولاية وحتى القادمين إليها من مختلف الولايات، وقررت مديرية النقل بالتنسيق مع السلطات البلدية غلق محطة المسافرين الغربية ببو الصوف قصد ترميمها أيضا، من جهة أخرى، عرف قطاع النقل بالولاية توقف المصعد الهوائي لحوالي 8 أشهر بعد مدة طويلة، عندما خضع لمرجعة عامة وفق المعايير الدولية وتم الانتهاء من عملية مراقبة مجموع التجهيزات التي من ضمنها الأعمدة ومقتضورات التحكم عن بعد ودخل حيز الخدمة في نهاية شهر نوفمبر الفارط.

زعيط أبرز حدث في قطاع الصحة

عرف قطاع الصحة في ولاية قسنطينة بعض الأحداث خلال سنة 2016، ومن بينها إعادة فتح عيادة التوليد وأمراض النساء بحي سيدي مبروك بعد عدة أشهر من الترميم وإعادة التجهيز، كما شهدت السنة أيضا إعادة فتح عيادة التوليد وأمراض النساء بالمركز

قسنطينة ودعت عاصمة الثقافة العربية

في شأن آخر، ودعت قسنطينة في الأشهر الأولى من السنة الفارطة، تظاهرة ثقافية كبيرة، تمثلت في فعاليات عاصمة الثقافة العربية 2015 التي امتدت على مدار سنة كاملة، بعدما انطلقت في 15 أفريل من سنة 2015 ودشنها الوزير الأول عبد المالك سلال، وأحييت المدينة أيامها من خلال العديد من النشاطات الثقافية والفنية واستقبلت عددا كبيرا من الوفود العربية التي أمتعت الحضور بصور ثقافية وفنية، لمت لحمه الوطن العربي الذي يعرف شتاتاً كبيراً وانتقل المشعل من قسنطينة إلى صفاقس التونسية.

وتودع عميد المألوف محمد الطاهر الضرقاتي

لعل أبرز حدث شهدته أسرة الفن والثقافة في ولاية قسنطينة، بعد اختتام فعاليات عاصمة الثقافة العربية: رحيل عميد أغنية المألوف، الفنان محمد الطاهر الضرقاتي الذي وافته المنية يوم الخميس 9 ديسمبر الماضي بأحد المستشفيات الفرنسية، عن عمر ناهز 88 سنة، حيث شيع المرحوم في جنازة رسمية

مصنع «هيونداي» و 45 محيطا فلاحيا للاستثمار

تيارات

عرفت ولاية تيارت خلال سنة 2016، تدشين مصنع تركيب سيارات كورية جنوبية من نوع «هيونداي» بحي زعرورة، في مركب التسيج السابق الذي كان مغلوقا منذ أكثر من عشرين سنة، حيث أشرف الوزير الأول السيد عبد المالك سلال خلال زيارته للولاية على تدشينه، ودخل رسميا مجال الإنتاج خلال شهر نوفمبر الماضي بخروج أول سيارة من نوع «هيونداي» من مصنع تيارت.

ن.خيالي

السلطات الولائية رفعت التحدي ونظمت المهرجان بتكفل مالي من الخواص، وعرف المهرجان نجاحا كبيرا من خلال عدد الولايات المشاركة الذي بلغ 32 ولاية وأكثر من 900 فرس، إضافة إلى حضور العديد من الشخصيات الثقافية والمتخصصة في مجال تربية الخيول وتمييزها.

رياضيا، سنة 2016 كانت سلبية بجميع المقاييس، فرغم طعنات والي الولاية بتسليمه خلال سنة 2016، لا تزال أشغال إنجاز المسبح الأولمبي الذي انطلقت سنة

محيطا فلاحيا للاستثمار لأصحاب المال والإمكانات، إضافة إلى توزيع الأراضي على الشباب في إطار الامتياز الفلاحي، لكنها من جانب آخر شهدت عدم توزيع السكنات الاجتماعية التي وعدت السلطات بتوزيعها في عدة مرات، مما جعل المعنيين في حالة ترقب وانتظار دائمين.

خلال سنة 2016، نظمت ولاية تيارت المهرجان الوطني للفرس في طبعته التاسعة، رغم أن البعض كان يعتقد بعدم تنظيمه بسبب الظروف المالية، لكن

وفر مصنع «هيونداي» 208 مناصب عمل للشباب البطال من خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني، إضافة إلى استغلال مركب التسيج الذي كان مغلوقا منذ أزيد من 20 سنة، كما عرفت تيارت محطات أخرى منها زيارة الوزير الأول عبد المالك سلال للولاية خلال شهر رمضان الماضي، حيث كان القطاع الفلاحي والموارد المائية من أهم المحطات التي عاينها.

واستفاد الولاية من الانطلاق في مشروع الاستثمار الفلاحي بتخصيص 45



الأول، وعدم استلام بعض الهياكل والمنشآت الرياضية، على غرار ملعب الحوض المغلق منذ 4 مواسم لوضع العشب الاصطناعي وملعب حي كارمان بتيارت.

1984 تراوح مكانها، خاصة بعد بروز العديد من العيوب في التصميم والبناء، علاوة على سقوط الفريق الأول شبيبة تيارت إلى قسم ما بين الرابطة وسقوط الفريق الثاني اتحاد السوق إلى الجهوي

سكيدة

إنجازات كبرى تدعمت بها الولاية خلال 2016

شهد عام 2016 بسكيدة، العديد من الأحداث المميزة والإنجازات التي كان لها تأثير جد إيجابي على واقع الولاية التي تحركت فيها آلة التنمية، خاصة في المناطق النائية، بالرغم من التناقض التي تبقى بحاجة إلى تكايف الجهود.

• بوجمعة ديب

الشرب للنسيج العمراني لبلدية سكيدة، مع بناء وتجهيز محطة الضخ وبناء خزانين بسيدى أحمد، وآخر ببولقرو، كما خضعت أنظمة توزيع المياه الصالحة للشرب على مستوى كل المجمعات السكنية المتواجدة بكل من بلديات سكيدة وحماي كرومة وطفلة والحدائق، إلى عملية إعادة تأهيل كبيرة، زيادة إلى مشروع ربط المياه الخام من سد القنيطرة باتجاه محطة معالجة المياه بحماي كرومة، إضافة إلى عملية تجديد الربط بالمياه الصالحة للشرب بين المنشأة انطلاقاً من محطة المعالجة بحماي كرومة وتجديد شبكات التوزيع على مسافة 200 كلم، مع إعادة تأهيل 13 خزانا مائيا قديمة بقدرة استيعاب إجمالية تقدر بـ 20 ألف متر مكعب.

ولعل أهم ما ميز قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، استلامه لـ 4 آلاف مقعد بيداغوجي جديد، إضافة إلى قاعة للمؤتمرات تتسع لـ 600 مقعد مجهزة بأحدث المعدات المتطورة وورشات للسمعي البصري، وكذا للبهو التكنولوجي للفيزياء والكيمياء، إضافة إلى إنشاء لمركز تدريب لتكوين ورسكلة إطارات المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، واستلامه لحي جامعي للنبات بسعة 2000 سري.

من جهته، تدعم قطاع الصحة لأول مرة بالفرقة المتنقلة للاستعجالات الطبية المتواجدة بمستشفى «عبد الرزاق بوحارة» بحي عيسى بوكرومة، وفي إطار تنفيذ المخطط الخماسي المتعلق بالبرنامج الوطني للإنارة الريفية في ولاية سكيدة، وضعت مشاريع حيز الخدمة شملت 48 مركزاً و 1090 توصيلة، في الوقت الذي انطلقت مشاريع جديدة تخص شبكة التوزيع.

وفي سياق آخر، شهدت السنة الجارية انطلاق عملية إعادة هيكلة وترميم مباني النسيج العمراني القديم المتواجد بقلب عاصمة وروسيكا داحيد، استمس 604 مساكن موزعة على 127 بناية قديمة، جزء منها هت، مقسمة إلى 24 حصة، للإشارة، يعد مشروع ترميم مباني النسيج العمراني القديم بقلب المدينة من بين أهم وأكبر المشاريع التي تم تسجيلها في مدونة برامج التنمية المحلية بسكيدة، إذ خصص له غلاف مالي إجمالي قدره 1500.000.000.00 دج يشمل الدراسة وأشغال عملية الإنجاز التي تم تقسيمها إلى 24 حصة.



مربع، وحقق خلال السنة الجارية 4150 طناً في السنة من الطماطم المصرية. كما شهدت سنة 2016 بالولاية، تصدير سمك الحنكليس لدولتي إسبانيا وإيطاليا، الفلاحة والصيد البحري. وعرف ميناء سكيدة تصدير أول شحنة من البطاطا نحو دولتي البحرين والسينغال قدرت إجمالاً بـ 2000 طن.

وفي الشق الصناعي، تدعمت الولاية بمؤسسة «إيز تكنولوجي» المتخصصة في صناعة الهاتف الذكي والألواح الإلكترونية، وأيضاً بمؤسسة إنتاجية تابعة لأحد الخواص متخصصة في إنتاج الطماطم الصناعية بطاقة إنتاج تقدر بـ 600 طن في اليوم، كما تدعمت بلدية الحدائق بمدينة عصرية خاصة تعد ثاني أكبر مدجنة على المستوى الوطني بعد تلك المتواجدة بالعاصمة، وتوفر إجمالاً 40 طناً من اللحوم البيضاء، منها حوالي 70 بالمائة ستوجه للسوق المحلية والجهوية، في انتظار تصدير منتوجها نحو أسواق جنوب إفريقيا وكوت ديفوار والمملكة العربية السعودية، زيادة إلى إنتاجها 3003 ألف بيضة يومياً. في سياق متصل، استفاد قطاع الموارد المائية خلال عام 2016 من غلاف مالي إجمالي قدره 29.91 مليار دج، خصص لإنتاج 42 عملية تدخل ضمن البرنامج القطاعي، تم الانتهاء من 7 عمليات كبرى من أهمها مشروع الأروقة الأربعة المدعمة من سد القنيطرة، والذي دخل مرحلة الاستغلال الكاملة، كما تم تخصيص مبلغ مليار دج لإعادة بعث شبكة التوزيع بالجهة الغربية من الولاية، دون نسيان مشاريع إعادة الاعتبار لأنظمة التزود بالماء

فيما يخص الاستثمار الدولي الناجح، عرف إنتاج الجمبري الذي يتم استزاعه حالياً بالمزرعة النموذجية الواقعة ببلدية المرسى والمتخصصة في تربية الجمبري الياباني «جابوناكس» و«المانسون» المحلي (تم تدشينها سنة 2011) ارتفاعاً، حيث قفز الإنتاج من 5 أطنان/ سنوياً خلال عام 2015 إلى 30 طن/ سنوياً خلال السنة الجارية، مما جعل هذه المزرعة النموذجية الممول الأساسي للمزارع النموذجية الأخرى المتواجدة عبر الوطن، منها خاصة مزرعة الجمبري النموذجية لولاية ورقلة التي ستحتضن صغار الجمبري لتسويقها في أحواض أعدت للغرض، وتترقب هذه المزرعة على مساحة إجمالية تقدر بـ 15 هكتاراً قابلة للتوسيع، وضعت تحت تصرف الولاية الوطنية للبحر والتنمية في مجال الصيد البحري وتربية المائيات في ولاية تيبازة، وهي من بين أهم المشاريع الاستثمارية الرائدة على مستوى القارة الإفريقية باستثمار قدره 210 ملايين دج. في سياق آخر، وضمن مساعي بعث المشاريع الاستثمارية الكبرى والرائدة في مجال الشراكة بين الجزائر وتونس في مجال الطماطم الصناعية، وقع مصنع المبررات لمؤسسة «عمر بن عمر» الواقع بمنطقة بومعزة ببلدية ابن عزون، اتفاقية شراكة مع تونس، يستغل هذا المجمع على ضوئها بتغليف وتعبئة علب الطماطم بيضمة جديدة تنافسية حسب المواصفات العالمية، مع الإشارة إلى أن مصنع مبررات مؤسسة «عمر بن عمر» يعد من بين أهم المشاريع الاستثمارية الناجحة بامتياز على المستوى الوطني، حيث تربع على مساحة إجمالية قدرها 36 ألف متر

أهم أحداث السنة بوهراون

باتنة

إنجازات تبرز الاهتمام بالجانب الاجتماعي

سجلت ولاية باتنة في إطار تنفيذ البرامج المختلفة، قفزة نوعية ونمو في المجال التنموي، من خلال المشاريع الضخمة التي استغادت منها في إطار البرامج المختلفة، خصوصاً منها الخماسيين المنقضي، تبرز في مضامينها الاهتمام بالجانب الاجتماعي والرشد على انشغالات المواطنين، حيث حوت هذه المشاريع الولاية إلى ورشة حقيقية مفتوحة على قطب جهوي وحقت إنجازات ضخمة وسجلت أخرى قيد الدراسة تعد آفاقاً واعدة تنتظرها، إلى جانب الأحداث والإنجازات التي عرفتها الولاية خلال العام المنقضي 2016.

ع. بزاعي



سنتين تقريباً لعمليات تهئية وتوسيع، أما قطاع الأشغال العمومية، فتتميز بخدمات المحول الجنوبي الذي أنجز على مسافة 18 كلم، لربط المدينة الجديدة حملة 3 بميدية باتنة، كما تمت صيانة 127 كلم من الطرق وإنجاز خمسة منشآت فنية بملياري دينار واستلام 440.3 كلم من الطرق البلدية.

في حين رصد 100 مليار سنتيم لإنجاز 77 عملية بهدف ربط 3 آلاف عائلة بالكهرباء الحضرية والريفية، إذ بلغت نسبة الربط بشبكة الغاز 85 بالمائة على مستوى 52 بلدية، وتم وضع حيز الخدمة الغاز الطبيعي بعدة بلديات، آخرها بمركز بوردو بولاية سي سليمان لفائدة 372 عائلة ومركز حارة الخيل بفيسيس ببلدية لفائدة 43 عائلة.

واستفادت الولاية من أول محطة لتوليد الطاقة الشمسية الحرارية، انطلقت أشغال إنجازها بمدينة وادي الماء، ستكون عملية بطاقة 02 ميغاوات، ترتفع على مساحة 9.40 هكتاراً، وتعمل بقوة 2000 كيلوواط، بإمكان المحطة خلق 250 منصب شغل في مرحلة الإنجاز، إضافة إلى 30 منصبا آخر في مرحلة الإنجاز.

إلى جانب ذلك، يعد قطاع التعليم العالي من أهم القطاعات التي تحظى بعناية خاصة، حيث تعزز بإنجاز الهيكل البيداغوجي 2000 مقعد، وتحت ترقية الملحق الجامعية ببركة إلى مركز جامعي، أما قطاع التربية فتعزز بـ 04 ثانويات، 4 متوسطات، بالإضافة إلى 08 مجمعات، 05 قاعات رياضية، و03 وحدات للكشف والمتابعة، 04 مطاعم مدرسية و32 قسماً لتوسيعها، فضلاً عن 05 أنصاف داخلية وفي مجال السكن، تم توزيع 200 مسكن تابعة لوكالة «عدل»، إضافة إلى 20 سكا عمومي إيجاري بمغاعة، وتعزز قطاع التجارة ببلدية بخدمات مركز تجاري «مهرجان باتنة سيتي» الأول من نوعه على مستوى الولاية، إذ يمثل صرحاً حضارياً، إلى جانب الجهود المبذولة لتشجيع هذا النوع من الفضاءات لخلق الديناميكية التجارية بالمنطقة التي تدرج ضمن اهتمامات السلطات المحلية لتشجيع الاستثمار في ظل وجود 07 مناطق نشاطات تدعم هذا المسمى.

وفي المجال الرياضي، برزت رياضة العاقلين في الولاية على الساحة الدولية بفضل البطلة شبة الأولمبية من نادي أوراس التحدي للمعاققات حركيا لولاية باتنة التي أهدت الجزائر ميدالية فضية في رمي الصولجان، وتمكنت من تحقيق رمية بأول 25 متراً، وهو إنجاز ليوسف بالتاريخي، حيث حشنت رقبها للقباسي الشخصي في إطار فعاليات الطبعة 15 للألعاب شبة الأولمبية التي جرت بمدينة زيويدي جانيرو البرازيلية.

في هذا الصدد، أوضح رئيس المجلس البلدي السيد كريم ماروك، أن الجهود منكب لبولوج الأهداف المسطرة قبل نهاية العهدة، التي خصص لها 800 مليار سنتيم تم إنفاقها في سبيل تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، بهدف تنفيذ 869 عملية، منها 192 مليار سنتيم وجهت لتهئية وتعبيد الطرق، منها 78 عملية تتعلق بسنة 2016 لوحدها.

بلغت الأرقام، وبمناسبة غلق الحسابات المالية لسنة 2016، أوضح أمين خزانة ولاية باتنة، السيد دحة عكاشة، أن الأعمال المنجزة روعي فيها الجانب الاجتماعي تنفيذاً لجهود الدولة في الخصوص، والتي لن تتخلى عن دورها الاجتماعي.

وشهدت عدة قطاعات قفزة نوعية سنة 2016 بفضل المشاريع التي أوشكت العديد منها على الانتهاء، ودخلها حيز الخدمة، وتدرج في مجملها في إطار تحسين ظروف المعيش، منها قطاع الري الذي استفاد من مشاريع هامة في برامج الخماسيين المنقضي، سمحت المنجزة منها والتي هي قيد الإنجاز بالبحث في الحلول الممكنة لتفادي مشاكل بيئية وتوفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين، إضافة إلى رصد 21 مليار سنتيم لتجديد برنامج استعماري يتعلق بتوفير المياه الصالحة للشرب عبر عدة بلديات، ودعم سد كدية لمدور بمياه سد بني هارون عبر الرواق الثاني من أجل دعم عمليات السقي.

كما تدعمت قطاع الصحة بمركز جديد مرضي السرطان وعيادة متعددة الخدمات بغفسيرة، وعيادة أخرى حضرية للتوليد ببركة وجناح الاستعجالات لمدينة باتنة وأريس، وتم استلام عيادة التوليد «مرم بوعترة» ببلدية التي تم إعادة تشغيلها بعدما خضعت قبل

القضاء على السكن الهش.. والاستجابة لانشغالات المواطن

عرفت ولاية وهران خلال السنة المنقضية 2016، العديد من الأحداث المهمة وتسجيل الكثير من العمليات التنموية بها، إلا أن مواجهة مشكل السكن وبرمجة عمليات إنجاز سكيات مختلف الصيغ المعروفة كان الهاجس الأكبر الذي ميز السنة المنصرمة، خاصة بعد حصول الولاية على حصة الأسد في عمليات إنجاز السكيات التي فاقت 110 آلاف وحدة سكنية من مختلف الصيغ، مع اهتمام أكثر بصيغة الاجتماعي التي توفر السكن للمحتاجين من المواطنين الذين يعيشون دائماً هاجس انهيار السكيات عليهم، كما حدث في عدد من الأحياء، راح ضحيتها عدد من المواطنين.

• ج. الجيلالي

سكن في صيغة «عدل» و 4 آلاف سكن في إطار الترقوي العمومي، تم إنجاز 2000 سكن منها على مستوى حي ريجنسي، سيتم توزيعها مع بداية الشهر المقبل، بعد الانتهاء من كافة الأشغال المتعلقة بالتهئية الخارجية.

بالإضافة إلى سكيات الترقوي المدعم التي تم توزيع جزء كبير منها على أصحابها، في الوقت الذي ما زال بعضها في طور الإنجاز، حيث وصلت نسبته إلى 90 بالمائة، ومن المنتظر أن يتم تسليمها لأصحابها خلال النصف الأول من سنة 2017. إضافة إلى تسليم كل السكيات الاجتماعية التي يتم الانتهاء منها في إطار الاجتماعي الإيجاري التي يفوق عددها 20 ألف سكن، خاصة أن والي الولاية أكد بأن سنة 2017 ستكون سنة الانفرج الفعلي لقطاع السكن، وستكون سنة 2018 بالأنكيد سنة القضاء الكلي والنهائي على السكن الهش والقصدي بولاية وهران التي تستعد لاحتضان الألعاب المتوسطية خلال عام 2021، وهي في أبهى صورها، حيث ستستقبل زوارها من الرياضيين والإعلاميين والسياح وهي خالية من أي مسكن قصديري.



وغيرها من الأحياء العتيقة الأخرى. من جانب آخر، سبق لوالي ولاية وهران السيد عبد الغني زعلان أن أكد أن عمليات الإسكان ستبقى مستمرة طوال العام الجاري، إلى غاية القضاء الكلي على مختلف النقاط السوداء المتعلقة بالبناءات الفوضوية وبنيات الصفيح، وفي هذا الإطار استغادت الولاية من حصة مهمة تعادل 9 آلاف

لعل أكبر ما يحز في النفس هو انهيار المسكن القروي الهش على عائلة يحي قامبيلا، راح ضحيته عائلة مكونة من خمسة أفراد، وكذا انهيار عمارة يحي الدرب راحت ضحيته امرأة في ريعان الشباب وانتهت في عمر الزهور، الأمر الذي جعل السلطات العمومية تقرر عمليات إسكان واسعة لفائدة المحتاجين الذين تم إحصائهم من طرف المصالح المعنية لبلدية وادنة وهران، بالتنسيق مع مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بإشراف مباشر لمصالح الولاية، حيث شرع في توزيع مختلف السكيات الجاهزة على المواطنين المعنيين بالعملية، بداية من حي الفراج بمقاطعة العين البيضاء ببلدية السانيا، إذ تم ترحيل 200 عائلة في أول عمليات الترحيل التي بلغت إلى نهاية السنة الماضية 22 مرحلة، تم خلالها إسكان ما لا يقل عن 12 ألف عائلة بمختلف المواقع الحضرية التي تم إنجازها على مستوى بلديتي وادي تليلات وقديل، بالإضافة إلى القطب الحضري بدوار بلبايد الذي خصص كلية لأصحاب قرارات الاستفادة المسبقة من ساكني أحياء الحمري ومديوني والدرب وحتى سيدي الهواري ورأس العين

انتعاش وحركة نشيطة

قابلة

استلام عدة مشاريع رفعت الغبن عن المواطن

أدرا خلال سنة
2016



المخطط الخماسي 2009-2014 والمقدر بـ 21 ألف وحدة سكنية، كما يعرف منزل الرئيس الراحل هواري بومدين تقدما في أشغال التهئية والترميم، خاصة بعد الوقوف عليه من طرف وزراء الثقافة، المجاهدين والشؤون الدينية والأوقاف خلال زيارته إلى قالة خلال العام الماضي.

في إطار «كاليراف»، تم منح الموافقة لـ 2500 مشروعا استثماريا لفائدة المتعاملين الاستثماريين من أجل التنمية وخلق ثروة ومناصب شغل بالولاية، منها المشاريع الخدمية، السياحية والصناعية التحولية، خاصة المشروع الضخم المعمول عليه في الصناعة التحويلية للطماطم ببلدية عين بن بيضاء، الذي من شأنه أن يحول قالة إلى قطب وطني كبير للإنتاج الغذاء والاكتفاء الوطني في مصبرات الطماطم.

ومن أجل أن تشمل التنمية وتمس كل بلديات الولاية، تم تخصيص 4 أقطاب صناعية موزعة عبر البلديات، منها قطب خاص بمواد البناء بناحية لفجوج، وثاني قطب خاص بالصناعة الغذائية والصناعة التحويلية ببلدية عين بن بيضاء، قطب ثالث لتربية الأغنام وللحوم البيضاء ببلدية مجاز الصفاء وقطب رابع في المشاريع السياحية بجمام البياغ.

كما حققت قالة نسبة كبيرة من الربط بشبكة الكهرباء والغاز على مستوى تراب الولاية خلال السنة الماضية، بلغت 96 بالمائة في إطار المخطط الخماسي 2010 / 2014، ودخلت حيز الخدمة العديد من المناطق، فيما تم تشغيل جزئي لمناطق أخرى، وفي قطاع التربية والتعليم تم فتح ثانوية جديدة بشغل الأراضي في قالة وتعويض متقن وادي الزناتي بثانوية، بالإضافة إلى فتح وترميم العديد من المدارس ببلديات مختلفة.

عرف قطاع السياحة في ولاية قالة انتعاشا وحركة نشيطة خلال سنة 2016، نتيجة الاستثمارات الكبيرة التي قام بها خواص بفضل الدعم والمراقبة في سبيل ترقية السياحة بالمنطقة، مشاريع استثمارية انطلقت بالجوهرية السياحية حمام الدباغ، منها 05 مشاريع يجري إنجازها وتعرف تقدما بنسب متفاوتة و05 ملفاتها مقبولة ومدروسة وبصدد إعداد رخص البناء.

• ورقة زرقين
تجري الأشغال أيضا لإنجاز نزل بعين حميمين، وقرية للعطل، فندق، حمامات، مصحة، روضة للأطفال وبنغالو ببلدية عين العربي، فندق «لالة ساونة»، بمدينة قالة ذوو نجوم، وتوسعة لفندق «النخل» ببوشقوف، فيما تم فتح فندق جديد «الفرديس» ببوشقوف لأحد الخواص الذي تسلم الاعتماد من طرف الوزارة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية خلال زيارتها لقالة في فيفري المنصرم، إلى جانب فتح نزل آخر ببلدية بلخير مؤخرًا، كما اكتملت دراسة تهيئة موقع «الشلال السياحي»، وتسليم المشروع لمديرية السكن للإنجاز.

في قطاع السكن، انطلقت أشغال إنجاز 1100 وحدة سكنية للبيع بالإيجار «عدل» من بين 3400 وحدة سكنية، على مستوى مخطط شغل الأراضي بمدينة قالة، من طرف شركة تركية «انتيس» في العام الماضي، كما تم توزيع 3800 وحدة سكنية في إطار المزاولة إبرام اتفاقية أخرى للعديد من البلديات، لتبقى 1300 وحدة سكنية على مستوى إيجار الدوائر للدراسة والتوزيع، بينما توجد 2800 وحدة في طور الإنجاز، وبذلك يكتمل مشروع إنشاء السكنات الاجتماعية في إطار

نسبة الربط إجماليا إلى 90 في المائة. والنسبة نفسها عرفتها مياه الشرب، خاصة بعد تطبيق سكان رقان بيوطة ملوحة المياه. كما تمزنت جل البلديات بمصالح جديدة للحالة المدنية ومكاتب إضافية، خاصة بعد تحويل أغلب استخراج الوثائق من مصالحها. كما سمحت أجهزة التشغيل المعتمدة من طرف الدولة، بالمساهمة في تحسين ظروف السكان بخلق آلاف مناصب الشغل، خاصة في أوساط الشباب، أما بخصوص التوسع العمراني جراء تزايد الطلب على السكن، فتم إنشاء مدينة جديدة بـ 2600 سكن في شكل مجزعات فريدة، مع دراسة أرضية أخرى لبناء 4000 سكن من طرف أصحابها.

توزيع آلاف الهكتارات على المستثمرين

عرفت ولاية أدرا حركة استثمارية نشيطة، مست خاصة القطاع الفلاحي والسياحي والصناعي، حيث قامت مختلف المصالح المختصة بدعم الاستثمار وتشجيعه، إذ تم توزيع آلاف الهكتارات على المستثمرين منها في الفلاحة بمنطقة أوقروت وتسايت وزاوية كتنة وغيرها، تحولت فعلا إلى أقطاب فلاحية بامتياز في إنتاج الحبوب والخضروات على مساحة فاقت 35 ألف هكتار. كما تم تقديم أرض مناسبة أخرى لمستثمرين في قطاع السياحة والصناعة بـ 60 مشروعا، مع دعوة المستثمرين إلى الالتحاق بالمنطقة من طرف والي الولاية.

فحص أزيد من 10 آلاف مواطن من قبل القوافل الطبية

استفاد طلبة السنة أزيد من 10 آلاف مواطن، من فحص طبي عبر جميع المناطق النائية من قبل القوافل الطبية القادمة من مستشفيات الشمال، منها مستشفى القبة ويني مسوس ووهران في إطار دعم الصحة بمناطق الجنوب، خاصة في التخصصات المتوفرة من قبل وزارة الصحة، عملت على تطبيق معاناة ثقيل المرضى إلى مستشفيات الشمال. كما أسهمت الجمعيات الخيرية والطبية في جلب أطباء إلى المنطقة، هم بدورهم سهروا على فحص المرضى، خاصة بمناطق القصور النائية.

اتفاقية إنجاز مصنع للإسمنت والزجاج بحضور الوزير بوشوارب

عرفت أدرا حدثا هاما لأجل ترقية ودعم الاستثمار الصناعي بالمنطقة، حيث أشرف الوزير عبد السلام بوشوارب في آخر زيارة له، على مراسم إمضاء اتفاقية هامة، بنية إنجاز مصنع لإنتاج مادة الإسمنت في إطار الشراكة بين أحد المستثمرين ابن ولاية أدرا ورفقة شركة صينية بمنطقة أولف، ينتج في المرحلة الأولى 30 ألف طن. كما تم بالموازاة إبرام اتفاقية أخرى لإنجاز مصنع لإنتاج الزجاج بمنطقة تتركوك شمال الولاية من قبل ذات المستثمر، مما يخلق مناصب الشغل والثروة في دعم التنمية وحاجيات السكان ليس بأدرا فقط، بل بكل مناطق الجنوب.

عرفت ولاية أدرا خلال سنة 2016 العديد من الأحداث والإنجازات، التي بدورها غيرت وجه الولاية، فيما أعطت نتائج ملموسة، سمحت بتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وواكبت تطلعاته في العديد من القطاعات الحساسة.

• بوشري بلقاسم



كما زار الولاية عبد المالك بوشيايف وزير الصحة لدعم مناطق الجنوب بالأطباء المختصين، وقام بإنهاء مهام مدير مستشفى ابن سيناء بمدينة أدرا على خلفية تقارير سوء التسيير، وكذا عبد القادر والي كوزير للأشغال العمومية، ووزير الداخلية والجماعات المحلية السيد بدوي نور الدين، الذي أعطى إشارة انطلاق الملتقى الدولي حول مدارس التصوف، والتقى بالمنخبين.

من جهته، وزير الاتصال حميد قرين زار بدوره المنطقة، وأشرف على ندوة حول حق المواطن في المعلومة، وأيضا محمد عيسى وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الذي أطلع على جملة من المشاريع خاصة دعم المدارس القرآنية. كما قام وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب بزيارة أبرمت خلالها اتفاقيات إنشاء مصانع لصناعة الإسمنت والزجاج من طرف مستثمر من أدرا بشراكة صينية، وآخر زيارة كانت لمؤنية مسلم وزير التضامن الوطني وقضايا المرأة.

استلام عدة مشاريع حيوية رفعت الغبن عن المواطن

قامت السلطات المحلية على رأسهم السيد ليماني مصطفى والي الولاية، باستلام عدة مشاريع وهيكل حيوية بتعداد 80 مشروعا لها علاقة مباشرة بنمط معيشة المواطن: بغية تحسينه، مست جميع القطاعات. ومن بين هذه المشاريع تم توزيع خلال السنة، أكثر من 1000 سكن اجتماعي مباشرة بعد رفع التجهيز عن نشاط المجلس البلدي لبلدية عاصمة الولاية. كما تم استلام الطريق الرابط بين ولايتي تدروف وأدرا. وسهرت السلطات على ربط كل البلديات بالألياف البصرية، بالإضافة إلى استلام وضع حيز الخدمة محطة لتوليد الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية ومستشفى 240 سريرا و2 مسبحين، مع فتح طرق ومسالك جديدة بهدف فك العزلة. أما عن ظاهرة الربط الصحي فتم ربط 180 قصرا بعد جهد جهيد، حيث وصلت

كما عرفت الحركة التنموية انتعاشا ملحوظا بفضل حرص السلطات المحلية بالتعاون مع المنتخبين ومختلف فعاليات المجتمع المدني؛ نتيجة اعتمادات مالية مناسبة وفرتها الدولة، وهذا لم ينقص من وجود بعض النقص، يسهر عليها الكل لتجاوزها في إقليم ولاية شاسع. كما شهدت ولاية أدرا عدة أنشطة من مهرجانات مختلفة، نشطت الساحة بإشراك الحركة الجموعية بالإضافة إلى العمل التضامني والخيري الذي استهدف الفئات الهشة.....

13 وزيرا زاروا أدرا

عرفت ولاية أدرا منذ مطلع السنة الجارية 2016 إلى اليوم، نشاطا حكوميا كبيرا بها، من خلال الزيارات المتتالية لمختلف الوزراء، حيث عاين كل وزير قطعا عن قرب، خاصة عن مدى تقدم إنجاز المشاريع. كما أعطوا عدة توجيهات لتحسين ظروف معيشة السكان، حيث كانت البداية في شهر جانفي بقيام السيدة عائشة طقاو الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية، بالدعوة إلى ضرورة ترقية الصناعة التقليدية إلى العالمية ومرافقة المحترفين.

في نفس الشهر من سنة 2016، زار وزير العمل والضمان الاجتماعي السيد محمد الغازي ووزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، المنطقة، وأطلعوا الوزيرة على ظروف تدرس تلاميذ أدرا. عمار غول وزير السياحة سابقا زار بدوره المنطقة، أما في شهر فيفري فحضر المنطقة زيارة وزير الفلاحة السابق سيد أحمد فروخي، الذي أكد على ضرورة الرفع من المساحات المسقية. وعرف شهر مارس لوحده زيارة 5 وزراء، كانت البداية بوزير النقل، الذي شدد على ضرورة تحسين النقل الجوي لفك العزلة عن سكان برج باجي مختار وتيميم، خاصة أن المنطقتين لهما بعد استراتيجي، وراء مباشرة حل بالولاية وزير الموارد المائية السابق نوري عبد الوهاب، الذي بدوره أطلع على مدى تقدم المشاريع، وأيضا نسبة الربط بمياه الشرب والصرف الصحي.



ومسؤولي بلدية ألكادر الأمريكية. كان للقطاع الفلاحي جانب من الإنجازات خلال العام الماضي، حيث سجل تطورا غير مسبوق في مختلف الجوانب، مكن الولاية من توقعها ضمن الولايات الرائدة الفلاحي في معظم الشعب، وهو ما ينتظر أن يتوسع لشعب أخرى، بعد الانتهاء من المشاريع الكبرى الخاصة بالري الفلاحي التي ستدخل حيز الخدمة في الأشهر القليلة المقبلة، حيث تشير التقديرات إلى أن قيمة الإنتاج في ولاية معسكر قدرت بحوالي 95.2 مليار دينار، وهو ما يمثل نسبة 3.27 بالمائة مقارنة بقيمة الإنتاج الوطني.

عملية توزيع السكنات بمختلف البرامج السكنية. من الجانب آخر، كانت مشاركة وفد من مدينة «ألكادر» التابعة إقليميا لمقاطعة أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية، بدعوة من جمعية «على خطى الأمير عبد القادر» بتقديمه رئيس البلدية جوشوا رويار بوب في فعاليات احتفالات الذكرى 184 المخلدة للميامية الأولى للأمير عبد القادر، من ضمن الأحداث الثقافية والتاريخية الهامة التي سيجلتها معسكر العام الماضي، فهذه الزيارة التي يرجى من خلالها دفع الجانب الاقتصادي، الفلاحي، السياحي والتعليم العالي بالولاية من خلال إمضاء عدد من الاتفاقيات بين سلطات ولاية معسكر

ترحيل الآلاف من المواطنين المقيمين في بيوت هشة وأيلة للأنهار في أية لحظة عبر مختلف بلديات، هو ما ميز عام 2016 في ولاية معسكر، بحكم أن المنطقة لم تعرف توزيعا للسكنات الاجتماعية منذ أكثر من عقد، مما كان عاملا أساسيا في ارتفاع عدد المحتاجين للسكن عبر تراب الولاية، وما نتج عن هذا العجز من استفحال للمظاهر الاجتماعية السلبية.

• ع. ياسين

للاستثمارات المالية الهامة التي رصدتها الدولة. مصدر من ديوان الوالي أوضح أنه إلى غاية الثامن من شهر ديسمبر الماضي، تمكنت السلطات المحلية من تحقيق 90 بالمائة من أهدافها، فيما يخص القضاء على السكنات الهشة والأحياء القصرية عبر تراب الولاية، وهذا من خلال تمكّنها من ترحيل 3680 عائلة. كانت تقيم في سكنات لا ترقى إلى مستوى العيش الكريم. إلى سكنات اجتماعية منجزة حديثا تتوفر على كل شروط المعيشة اللازمة.

السداسي الأول من العام الجاري 2017، يضيف نفس المصدر، من المنتظر أن يتم خلاله القضاء نهائيا على كافة بؤر البؤس والتخلف السوداء، بمواصلة

معسكر
ترحيل 3680 عائلة إلى سكنات لائقة عام 2016

من خلال الأرقام المعلن عنها من قبل السلطات الولائية، سجل منذ مطلع عام 2016 المنقضي توزيع 8650 سكنا، سواء فيما يخص السكن العمومي الإيجاري أو في إطار القضا على السكن الهش، وهو العدد الذي يعبر بالهائل مقارنة بالسنوات العشر الأخيرة التي لم يورج خلالها على المواطنين من طالبي السكن بمختلف أنواعه إلا عدد ضئيل جدا لا يرقى

وفاق سطيف.. تقديم المدرب خير الدين ماضي للصحافة

تم أول أمس بمقر نادي وفاق سطيف، تقديم المدرب القديم الجديد للنسر الأسود خير الدين ماضي للصحافة، على أساس أنه المدرب الرسمي للوفاق، خلفا للمدرب المستقيل عبد القادر عمراي.

ق.ر

على إيجاد حلول لها. ودعا المدرب الجديد جمهور الوفاق إلى «مساندة فريقه والوقوف إلى جانبه، كما «عودنا» على ذلك، وسنحاول إسماعده في آخر السنة بالتتويج ولو بقلب واحد».

من جهة، قال رئيس النادي حسان حمّار إنه كان قد صرح عند مغادرة خير الدين ماضي الفريق، بأن أبواب الوفاق ستبقى مفتوحة له متى أراد العودة إلى فريقه، مقدما شكره للمدرب السابق عبد القادر عمراي على العمل الكبير الذي كان يقوم به، ومذكرا بأنه ترك الفريق وهو في مرتبة مريحة.



وأوضح ماضي أن التريض الإعدادي الذي سيجريه الوفاق بين 2 و12 جانفي المقبل بمدينة أليكانت

جعلتي أعود إلى بيتي بدون شروط، وأنا متفائل جدا بتحقيق الإضافة المرجوة».

وحول هذه العودة التي كانت منتطرة للفتني السطايفي على رأس العارضة الفنية للوفاق، أكد ماضي رجوعه الرسمي إلى بيته، مضيفا: «لعب الوفاق على المراتب الأولى ووجوده في ريع نهائي كأس الجمهورية وتواجد مسليق زرقان (مساعد مدرب) الذي لا أعترفه مساعدي فقط بالنظر إلى ما قدمه للوفاق كلاعب وكمدرب، ومعرفتي الجيدة بجميع أعضاء الطاقم الفني، بالإضافة إلى ثراء التشكيلة والثقة الكبيرة بيني وبين الرئيس حسان حمّار، وتزامن عودتي وبداية التريض التحضيري لمرحلة العودة، كلها أمور

الخلافات الداخلية تهدد مستقبل الفريق

لمرحلة العودة؛ حيث إن فرق مولودية بجاية مطالب بتحقيق نتائج إيجابية تسمح له بالخروج من الوضعية التي يتواجد عليها وتحقيق الهدف المسطر، وهو ضمان البقاء في الرابطة المحترفة الأولى موبيليس. وسيكون مسير الفريق مطالبين بالبحث عن مدرب في أقرب وقت، وتدعيم التشكيلة بلاعبين جدد، بإمكانهم تقديم الدعم اللازم للفريق وتحقيق النتائج المرجوة.

الحسن حمامة

وتبحث عن بدائل، على غرار تصويب خلية أزمة، وهو ما لا يخدم أمور الفريق، الذي أصبح مستقبلا مهددا خاصة في ظل المشاكل العديدة التي يعاني منها حاليا، على غرار غياب المدرب، وتدعيم التشكيلة بلاعبين جدد وغيرها.

ويكون مساهمو الشركة الرياضية لفريق مولودية بجاية قد نظموا اجتماعا آخر أمس الأحد: من أجل البحث في السبل للخروج من الأزمة وتعيين رئيس جديد يتولى تسيير أمور النادي؛ تحسبا

لم يفض الاجتماع الذي عقده مساهمو الشركة الرياضية لفريق مولودية بجاية، إلى أي جديد يُذكر، حيث لا تزال الأمور على حالها بعد أن قدم الرئيس حسيبان استقالته من رئاسة الفريق الجمعة الماضي بسبب الضغوط التي تعرض لها. ويبدو أن الخلافات الداخلية داخل مجلس الإدارة بدأت تظهر إلى العلن؛ حيث إن استقالة الرئيس حسيبان بسبب الضغط، تؤكد مرة أخرى أن بعض الأطراف لا تريد أن يكون قائد السفينة،

مولودية بجاية

شباب قسنطينة عمراي يباشر مهامه ويعد بتحقيق البقاء

تأكد، صبيحة أمس، ترسيم عقد المدرب الجديد لشباب قسنطينة عبد القادر عمراي الذي سيتولى المهمة بشكل رسمي وأمضى عقده مع إدارة عبد الوهاب سويس؛ في مهمة تبدو معقدة للفتني السابق لوفاق سطيف بما أن الفريق يعيش مرحلة صعبة جدا بسبب ضعف النتائج والحالة النفسية للاعبين الذين خيّبوا الآمال في اللقاءات الأخيرة من مرحلة العودة؛ حيث أنهى الفريق مشواره الأولي في مرتبة كارثية وهو على أبواب السقوط إلى الرابطة الثانية المحترفة، في وقت أبدي عمراي تفاؤلا كبيرا برد الاعتبار للفريق، خاصة أنه لمس رغبة كبيرة من القاطنين على شؤون النادي الرياضي في استعادة التوازن، كما أنه يعرف أغلب اللاعبين وإمكاناتهم التي تتطلب، حسب، معنوا من جديد، ورفع المعنويات قبل خوض أول لقاء من مرحلة العودة، وينتظر الأتصاف من الطاقم الفني الجديد أن يصمم على عودة إيجابية للفريق في مرحلة العودة، خاصة أن الشارع الرياضي أثنى كثيرا على التعاقد مع المدرب عمراي، الذي حقق مشورا إيجابيا مع مولودية بجاية، إضافة إلى قيادته نتائج طيبة مع وفاق سطيف قبل أن يعلن الطلاق بينه وبين الرئيس حسان حمّار.

خالد ح.

مولودية قسنطينة

«الموك» تقترب من الريادة وهيشور يحفز لاعبيه

أجمع الممتعون لفريق مولودية قسنطينة على أن المقابلة القادمة التي تنتظر مولودية قسنطينة أمام اتحاد عنابة بملعب هذا الأخير، تعتبر في غاية الأهمية بالنظر إلى أن الخسارة ستعبد حسابات المدرب بلعرج إلى نقطة الصفر؛ حيث يبقى الفارق بين أبناء بونة والموك بـ5 نقاط كاملة، وأي نتيجة غير مرضية تعني أن الفريق سيبتعد عن حسابات الصعود بنسبة كبيرة. في وقت أبدي المدرب بلعرج ثقته الكبيرة في لاعبيه، الذين أحسنوا اللعب في المباريات الثلاث الأخيرة، إذ سجلوا ثلاثة انتصارات متتالية، ويسعون إلى الفوز على أبناء بونة، خاصة أن المقابلة ستلعب بدون جمهور بسبب العقوبة المسلطة من طرف الرابطة الوطنية، وقامت إدارة الرئيس هيشور بمنح اللاعبين جزءا من مستحقاتهم إضافة إلى منحة الفوز على جمعية عين مليلة في اللقاء ما قبل الماضي. وأزادت إدارة الرئيس هيشور أن ترفع معنويات عناصر التشكيلة في سبيل مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، بما أن فرصة الصعود مواتية جدا، والفريق قادر على أن يحقق المفاجأة في مرحلة العودة رغم صعوبة المهمة أمام اتحاد عنابة، الذي يُعد حاليا المرشح الوحيد للصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة.

خالد ح.

أولمبي المدية

حامية لم يتخذ أي قرار بشأن مستقبله

لم يتخذ مهاجم أولمبي المدية لكرة القدم محمد أمين حامية المستهدف من طرف شبيبة القبائل، أي قرار بخصوص مستقبله. وقال لقناة «الجزائر تي في»: «أخبرني رئيس النادي (محفوظ بوقلفال) باهتمام شبيبة القبائل بي، على مستوى، لم اتخذ أي قرار، سأفكر مليا في الموضوع مع عائلتي قبل اتخاذ القرار النهائي». وأضاف مهاجم الأولمبي: «يواجه فريقتي منذ مدة أزمة مالية خانقة، أظن أن انتقالي قد يمكن من إنعاش خزائن الفريق، وسأسعى في حال بقائي مع الأولمبي حتى نهاية الموسم، إلى تشريف أوانه وتقديم أفضل ما لدي». وبالإضافة إلى احتمال انتقاله إلى شبيبة القبائل، قد تُسَنح له فرصة الاحتراف خارج الوطن، مثلما كشف عنه مدربه سيد أحمد سليمان، الذي أكد في هذا السياق: «بعد التشاور مع إدارة النادي، قررنا وضع اسم حامية في سوق التحويلات.. سيخضع لتجارب مع ناد تركي من 1 إلى 15 جانفي الجاري، كما يوجد ناد مغربي مهم بخدماته». في أول موسم له مع أندية النخبة، قُتلت تشكيلة «التيتري» كل التكنيات؛ حيث أنهت مرحلة الذهاب في المركز الرابع رفقة وفاق سطيف برصيد 25 نقطة لكل منهما. ويحتل اللاعب حامية (27 سنة) الذي سجل 6 أهداف خلال مرحلة الذهاب، المركز الثاني في ترتيب الهادفين للرابطة الأولى رفقة لاعبين آخرين، وراء المتصدر سيد أحمد مساعدي (مولودية بجاية) بـ7 أهداف.

ق.ر

شباب بلوزداد

صديقي وابن براهم يقتربان من الفريق والتربص ينطلق اليوم

محمد، وانتهت عهدة الرئيس رضا مالك في 11 ديسمبر، حيث رفض التقدم لرئاسة النادي لفترة جديدة. وباتت تشكيلة «العقبة» تستعيد عافيتها بتولي بادو زكي زمام العارضة الفنية خلفا للمغربي آلان ميشال، بعدما عرفت انطلاقة صعبة، إذ يحتل الفريق حاليا الصف 11 برصيد 16 نقطة، علما أنه حجز مقعدا في الدور ربع النهائي لكأس الجزائر بتغلبه على مولودية سعيدة بضربات الترجيح. و.توفيق

وافق وسط الميدان إلياس صديقي لاعب مولودية الجزائر والمدافع سفيان بن براهم من شباب قسنطينة، على الانتقال إلى فريق شباب بلوزداد خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، عقب اتفاقهما مع مسيري الفريق مؤخرًا. ويُنتظر أن تواصل الإدارة البلوزدادية عملية الانتداب قبل انتهاء مرحلة الانتقالات الشتوية، وحسب إرادة الطاقم الفني بقيادة المغربي بادو زكي، حيث تتواجد بعض الأسماء في المفكرة من أجل إقناعها بالقدوم على

كأس الجزائر لكرة القدم (الدور ربع النهائي)

سحب عملية القرعة يوم 8 جانفي

سُحِبَ قرعة الدور ربع النهائي من كأس الجزائر لكرة القدم أكبر يوم 8 جانفي الجاري، حسبما علم من رئيس اللجنة المشرفة على المنافسة، علي مالك، وقال مالك في هذا الشأن: «لقد احتفظنا بتاريخ 8 جانفي بالنسبة لمراسيم سحب القرعة في انتظار ترسيم ذلك». وتم التعرف يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، على النوادي المتأهلة إلى الدور ربع النهائي المقرر خلال شهر مارس القادم. وينشط هذا الدور ستة فرق من الرابطة الأولى، هي شبيبة القبائل، وفاق سطيف، اتحاد بلعباس، مولودية الجزائر، شباب بلوزداد ونصر حسين داي بالإضافة إلى ممثل واحد عن الرابطة الثانية، هو أهلي برج بوعريج وأخر من قسم الهواة (شرق)، هو اتحاد تبسة الذي بلغ الموسم الماضي المربع الذهبي.

ق.ر

الرابطة الأولى

أربعة أندية فقط تجري تريبا خارج الوطن خلال الميركاتو الشتوي



تجري أربعة أندية من الرابطة الأولى لكرة القدم، تريبساتها التحضيرية لمرحلة الإياب خارج الوطن، فيما اكتفى الفرق الأخرى بالاستعداد في الجزائر بسبب الأزمة المالية التي تمر بها، ويتعلق الأمر بكل من مولودية الجزائر (البطل الشتوي) وفاق سطيف المتوجهين إلى إسبانيا، ونادبي اتحاد الجزائر ونصر حسين داي اللذين سيبدأان الرحال إلى تونس. وفيما يتعلق بمولودية الجزائر وفاق سطيف، فإن مساهمة الشركة المصنعة

للألبسة سمحت لهم بإجراء التريض، أما فيما يتعلق بنادبي اتحاد الجزائر ونصر حسين داي، فإن دعم رئيسي الفريقين سمح لهما بالتنقل إلى تونس. بقية الأندية سكتفي بالتحضير لمرحلة الإياب على أرض الوطن، على غرار مولودية وهران صاحبة المركز الثاني، وعلى عكس مرحلة الانتقالات الشتوية الحالية، أجرى أغلب الأندية عملية التحضيرات قبل انطلاق الموسم الجاري خارج الوطن.

ق.ر

البطولة الوطنية للكانبو بعين تموشنت

البطل العالمي التونسي ثابت النغموشي يشيد بنجاح الدورة



البطل التونسي على المين

ودّعت ولاية عين تموشنت السنة الميلادية ببطولة وطنية للفنون القتالية في اختصاص (كانبو)، أشرفت عليها الجمعية التمشنتية لرياضة الكيك بوكسينغ، التظاهرة الرياضية عرفت إقبالا منقطع النظير من مختلف الأعمار والأجناس، وبعثت نفسا جديدا بالقاعة متعددة الرياضات الشهيد العقيد عثمان بعاصمة الولاية عين تموشنت بالرغم من الغياب التام للسلطات، إلا أن الفرجة والممتعة كانت موجودة، معززة بحضور وجوه من خارج الوطن، كما كانت الحال بالنسبة للبطلة العالمية التونسية في كانبو ثابت النغموشي، الذي أدلى بهذا التصريح، مضيفا أنه في نفس الوقت رئيس الجامعة التونسية ومؤسسة رياضة كانبو بتونس.

السيد النغموشي ضيف شرف هذه الدورة مرفقا بمصارعين اثنين، يحضر بطولة العالم في كانبو، المزمع إجراؤها في شهر أبريل المقبل بالبرتغال.

● **هل سبق لكم أن شاركتكم في دول أخرى؟**
● قمتا بزيارة للمغرب السنة الماضية في تريبس وليس في بطولة بحجم البطولة الجارية بعين تموشنت؛ كونهم عرفوا هذا الاختصاص في التسعينات بخلاف الجزائر المتقدمة في رياضة كانبو، في حين كل هذا يدعو إلى التفكير في تنظيم بطولة مغربية، تكون عاصمتها عين تموشنت مستقبلا، مع العلم أنه يُرتقب قدوم رئيس الاتحاد الدولي لرياضة الكانبو إلى تونس والجزائر، ثم المغرب، لمحاولة إيجاد أرضية اتفاق على هذا الموعد الرياضي وكذا الاتحاد الإفريقي لتقوية هذه الرياضة.

● **ما هو سبب حضور مصارعين تونسيين؟**

● المصارعان تم إقحامهما مؤخرا في الفريق التونسي، وحضرا البطولة الوطنية المقامة بعين تموشنت لاكتساب التجربة من الفرق الجزائرية؛ بحكم أن الأندية هنا في المرتبة الثانية في بطولة العالم، ما يعني أن الفريق الجزائري أصبحت له خبرة كبيرة عالميا، وهو ما نسمى إليه من خلال الاحتكاك.

● **كيف تم استدعاؤكم إلى هذه البطولة؟**

● جئنا إلى الجزائر بحكم علاقتنا برئيس الرابطة الوطنية الجزائرية للفنون القتالية. للتذكير، فإن البطولة عرفت مشاركة نحو 400 مصارع من بينهم 60 أنثى، ممثلين لـ 14 رابطة، وموزعين عبر مختلف ولايات القطر الوطني. كما أن البطولة عرفت نجاحا فوق الحسن رغم الإمكانيات.

● **عبود محمد**

الفاف أعلنت عنها قبل أن يعقد ليكنس ندوة صحفية

4 محليين في قائمة 23 وإبعاد فيغولي ومجاني

تعتبر قائمة 23 التي أعلنت عنها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والمتعلقة باللاعبين الذين سيشاركون في نهائيات كأس إفريقيا القادمة بالغانون، قائمة المفاجآت بامتياز، فالدعاية كانت بتوقيت الإعلان عن هذه القائمة، بإبعاد عنصرين أساسيين من التشكيلة، هما فيغولي ومجاني، وصولا إلى تواجد عدد معتبر من اللاعبين المحليين فيها، وأخيرا ضمها 10 لاعبين لم يسبق لهم لعب كأس أمم إفريقيا من قبل. ويبدو أن المدرب ليكنس لم تكن له الحرية التامة في وضع هذه القائمة التي تشير بعض المصادر إلى تدخل رئيس الاتحادية محمد روراوة في وضعها، سيما فيما يتعلق بإبعاد اللاعبين فيغولي ومجاني.

● ط. ب.



سفيان هني وبغداد بونجاح. ومن بين اللاعبين 23 المعنيين بموعد الغابون تلقى اثنان أول استدعاء لهما مع الخضر، وهما المدافعان محمد بن يحيى (اتحاد العاصمة) ومختار بلخير (النادي الإفريقي التونسي). أما المدافع الأيسر جمال مصباح (كروتون/إيطاليا) فسيستل عودته بعد الغياب عن الخضر منذ عام 2015. ورغم نقص المنافسة وجه ليكنس الدعوة للحارس رايس مبولحي الذي لم يلعب منذ مدة طويلة مع أنطاليا سبور التركي. كما يتواجد مدافع ران الفرنسي رامي بن سبغيني في قائمة ليكنس أخيرا، بعد كل الضجة التي أثارها عدم استدعائه في المباريات الماضية. ويتواجد المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثانية بفراانسفيل، رفقة منتخبات السنغال وتونس وزيمبابوي، وسيشعر رفاق رياض محرز في المنافسة يوم 15 جانفي ضد زيمبابوي قبل مواجهة تونس يوم 19 جانفي، ثم السنغال يوم 23 جانفي.

القائمة الجزائرية وفي الفريق الوطني على المدرب، وراح ضحيتها الصربي راياناس عقب مباراة الكامرون في تصفيات كأس العالم 2018، حيث أكد اللاعبين لروراوة أنهما سيقاتلان في المباراة الثانية ضد نيجيريا، إلا أنهما لم يبقا بوعدهما، وانتهزم الخضر بثلاثية كبيرة، كما لم يتقبل رئيس الفاف التصريحات التي أدلى بها اللاعبين عقب مباراة نيجيريا، حيث انتقد فيغولي الصفاف، وحملها مسؤولية اختيار راياناس. وقال مجاني من حجم الفريق الوطني، حين قال: «لا نملك منتخبا قويا، والخسارة أمام نيجيريا والتعثر أمام الكامرون لا يُعدان مفاجأة»، يأتي الرد قويا من قبل الحاج روراوة، الذي قرر إبعادهما عن المشاركة في «الكان»، «بسبب نقص المنافسة»، حسب تأويل الصفاف رغم أنهما يُعدان قطعيتين أساسيتين في الفريق الوطني، ويمكن للخضر الاستفادة من خدماتهما في كأس إفريقيا.

وسيدخل المنتخب الوطني بقائمة 23، تربيته التحضيرية الذي يسبق التنقل إلى الغابون اليوم بالمركز التقني بسبدي موسى، ليكون المنعرج الأخير لتحضيرات الفريق الوطني، قبل أول مواجهة له في 15 جانفي 2017 في المنافسة القارية. كما سيعقد المدرب البلجيكي للخضر ندوة صحفية اليوم بمركز 5 جويلية، لعله يتمكن من الإجابة عن كان وراء إبعاد اللاعبين فيغولي ومجاني، وكيف تم تغيير توقيت الإعلان عن هذه القائمة.

تضارب في يوم الإعلان عن القائمة

يوم الجمعة أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على عقد مدرب المنتخب الوطني جورج ليكنس، ندوة صحفية يوم الاثنين 2 جانفي في مركب 5 جويلية، ليعلم قبل هذه الندوة عن قائمة 23 لاعبا النهائية المشاركة في «الكان» 2017، مثلما جرت العادة في كل مرة، ليتم النقاش مع الصحفيين حول أسماء اللاعبين المستدعون، إلا أن نفس الاتحادية كشفت على موقعها على الإنترنت يوم السبت، عن قائمة اللاعبين 23، ولم تنتظر إلى غاية عقد الندوة الصحفية.

فيغولي ومجاني يدفعان ثمن تمزدهما على المدرب راياناس

لم يكن منتظرا إبعاد اللاعبين فيغولي ومجاني عن قائمة ليكنس النهائية المشاركة في كأس أمم إفريقيا التي ستطلق بعد أيام قلائد، لتكون هذه المفاجأة الثانية، حيث أبعاد قائد الفريق ونائبه، ولم تكن هناك أي مؤشرات توحى بذلك من قبل. ويبدو أن رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة، انتقم من هذين اللاعبين شر انتقام، فهما من كانا وراء التمرد الأول من نوعه في كرة

شبيبة بجاية

مبارتان وديتان في برنامج تريبس الباز

شرعت تشكيلة شبيبة بجاية في التحضير لمرحلة العودة من خلال التريبس الذي باشرته أول أمس السبت بمركز الباز بولاية سطيف، والذي سيدوم إلى غاية الأربعاء المقبل، حيث سيكون فرصة للطاقم الفني بقيادة المدرب يونس إفتيسان لمعالجة النقائص وإيجاد الوصفة اللازمة التي تسمح بتحقيق نتائج إيجابية في بقية المشاور، خاصة في مرحلة العودة التي ستكون في غاية الصعوبة، نظرا للمنافسة الشرسة من مختلف الأندية من أجل الحصول على تأشيرة الصعود إلى الرابطة الوطنية لكرة القدم الأولى موبيليس، المدرب يونس إفتيسان يرمي خلال هذا التريبس بمبارتين وديتين، قد تكونان أمام كل من شبيبة سكيكدة وشباب باتنة اللذين يتربصان في نفس المكان، حيث ستكون الفرصة مواتية لإيجاد الحلول وضمان الجاهزية اللازمة التي تسمح بتحقيق نتائج إيجابية، خاصة في ظل المردود الذي يقدمه الفريق خلال مرحلة الذهاب في الوقت الذي ينتظر أن يبعث المدرب إفتيسان عن الحلول اللازمة.

على صعيد آخر، التحق مهاجم شباب باتنة بالفريق بعد أن اتفق مع المديرين حول كل الأمور في انتظار الحصول على ورقة ترسيمه من فرقته، من أجل ترسيم الانضمام إلى الشبيبة خلال الأيام القادمة.

● الحسن حامة

أربعة لاعبين محليين في كأس إفريقيا القادمة

المفاجأة الثالثة لقائمة ليكنس كانت إيجابية هذه المرة، حين وضع في قائمته أسماء لاعبين محليين، وهم كل من الحارس مليك عسلة من شبيبة القبائل، وشمس الدين رحمان من مولودية بجاية، إلى جانب المدافع محمد بن يحيى من اتحاد العاصمة، الذين سيلعبون لأول مرة كأس أمم إفريقيا، بالإضافة إلى العائد إلى المنتخب ربيع مفتاح، الذي أخيرا استجد به الخضر في منصب الظهير الأيمن، الذي يعرف فراغا يمكن لمفتاح أن يسده في «الكان» القادم بحكم التجربة الكبيرة التي يملكها هذا اللاعب على الميادين الإفريقية. وقد أحسن ليكنس الاختيار بوضع الثقة في هذا اللاعب. وليست هذه المرة الأولى التي يُستدعى فيها أربعة لاعبين دفعة واحدة لنهائيات كأس إفريقيا منذ سنوات، وستكون الأولى في الفريق الوطني للاعب محمد بن يحيى في الدفاع، هذا اللاعب الذي ما فتئ يُظهر إمكانات لا بأس بها مع فريقه اتحاد العاصمة.

10 لاعبين يشاركون لأول مرة في «الكان»

وسيخوض عشرة لاعبين من قائمة 23 ليكنس لأول مرة، مرحلة نهائيات كأس إفريقيا للأمم، وهم كل من: مليك عسلة، شمس الدين رحمان، مختار بلخير، محمد ربيع مفتاح، هشام بلقروي، محمّد بن يحيى، رامي بن سبغيني، رشيد غزال،

قائمة اللاعبين: حراسة المرمى:

رايس وهاب مبولحي (أنطاليا سبور/تركيا)، مليك عسلة (شبيبة القبائل)، شمس الدين رحمان (مولودية بجاية).

الدفاع:

مختار بلخير (النادي الإفريقي / تونس)، محمد ربيع مفتاح (اتحاد الجزائر)، عيسى ماني (ريال بيتيس / إسبانيا)، هشام بلقروي (الترجي الرياضي/تونس)، لياسين كادامورو (سيرفيت جنيف/سويسرا)، محمد بن يحيى (اتحاد الجزائر)، رامي بن سبغيني (ملعب رين/فرنسا)، فوزي غلام (ناولي / إيطاليا)، جمال الدين مصباح (كروتون / إيطاليا).

وسط الميدان:

عدلان قديورة (النفور/ إنجلترا)، سفيان تايدر (بولونيا/إيطاليا)، نبيل بن طالب (شالك 04/ألمانيا)، مهدي عبيد (ديجون/فرنسا)، ياسين براهيمي (بورثو/البرتغال)، رشيد غزال (أولمبيك ليون/فرنسا).

الهجوم:

إسلام سلهامي (ليستر سيتي / إنجلترا)، رياض محرز (ليستر سيتي/ إنجلترا)، هلال العربي-سوداني (دينامو زغرب/كرواتيا)، بغداد بونجاح (نادي السد/قطر)، سفيان هني (أندرلخت/بلجيكا).

سباقات المهاري «الهجن»

الجزائر تحصد الجوائز الثلاث الأولى لدورة تونس

تحصل النادي الرياضي للهواة لسباقات الجمال بولاية ورقلة الجزائرية أول أمس (السبت)، على درع دورة تونس الأولى لسباقات المهاري «الهجن» التي احتضنتها مدينة دوز على امتداد يومين. وجاء المتسابق لشهب عبد السلام في المرتبة الأولى في سباق القوة والتحدي على مسافة 42 كلم في عمق الصحراء، بزمّن قدره ساعتان و5 دقائق و11 ثانية، وفق معطيات لجنة التحكيم، وحل الهاشمي بن شويخ ورمزي عبد الطيف التابعان لنفس النادي، في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي لهذا السباق، بفارق بعض الثواني فقط، لتحصد بذلك الجزائر أهم جوائز هذه الدورة التي تسعى لتنظيم رياضة ركوب المهاري بتونس، والتأسيس لمسابقات عربية تعيد أبعاد وعادات وتقاليد الأبناء والأجداد، وتساعد في دفع الحركة الثقافية والسياحية بهذه الربوع، حسبما أكد رئيس لجنة تنظيم هذه التظاهرة أحمد عبد المولى. وعرف اليوم الأول لهذه الدورة فوز فيلق المهاري التابع للجيش التونسي، بالمراتب الثلاث الأولى في سباق 1700 متر حول حلبة حيش جنوب مدينة دوز، والتي احتضنت فعاليات هذه الدورة، بحلول كل من عبد الحق حمادي وأشرف بن عون ومحمد بن أحمد في صدارة هذا السباق. كما حصد شباب مدينة دوز المراتب الثلاث الأولى في سباق 3400 متر، بحلول كل من عبد المولى عبد المولى وفوزي العجال وسالم العجال في طليعة المتسابقين.

● ق. ر.

تحسبا لكأس إفريقيا للأمم 2017

مدرب السينغال يكشف عن قائمة 23 لاعبا



يمكن الدولي الجزائري إسلام سليمان من قيادة فريقه ليستر سيتي للفوز على ويست هام يونايتد بهدف من دون رد، بعد تمريرة رائعة من أثيريتون، ليسكنها الكرة سلمياني في شباك الخصم برأسية رائعة في الدقيقة 20.

ودخل الدوليان الجزائريان سليمان ومحرز كأساسيين في المباراة 19 من البطولة الإنجليزية الممتازة التي لعبت أول أمس (السبت).

من جهته، لم يلعب سفيان فيغولي سوى 25 دقيقة بعد دخوله بدلا في الدقيقة 65. وعبر سلافان بيليتش مدرب ويست هام، عن خيبة الكبرية بعد الهزيمة التي تعرض لها فريقه أمام ليستر سيتي بهدف نظيف. وأشار مدرب الهامز إلى أن الغالب بدأوا المباراة بشكل جيد، لكن فريقه عاد ليقدّم أداء جيدا مع افتقاده للمسة الأخيرة، على حد تعبيره، حيث صرح قائلا: «ليستر سيتي كانوا أفضل منا في بداية المباراة، لكننا لعبنا بشكل أفضل بعدها، وكل ما كان ينقصنا هو المسة الأخيرة». وأضاف: «إنه لمن المخيب جدا أن نخسر بهذه الطريقة».

• ف.ن

إيتيان الفرنسي). كل اللاعبين الذين وُجّهت لهم الدعوة ينشطون في البطولات الأوروبية ماعدا لاعب محلي واحد، هو حارس المرمى باب سايدو ندياي، الذي يحمل ألوان نادي نيارتي تالي السينغالي. وفي إطار استعداداته للمنافسة القارية، يخوض منتخب السينغال مباراتين وديتين بالعاصمة الكونغولية برازافيل، قبل التوجه إلى الغابون الأولى أمام ليوم 11 جانفي، والثانية ضد الكونغو يوم 11 جانفي.

خلال كان 2014، يتواجد المنتخب السينغالي في المجموعة الثانية رفقة الجزائر، تونس وزيمبابوي.

• ق.ر

قائمة 23 لاعبا

– حراسة المرمى: أيدولاي ديباليو (ريزر سيور/تركيا)، خديم ندياي (حوراي/غينيا)، باب سايدو ندياي (نياري تالي/السينغال).
– الدفاع: كارا مويج (أندرلخت/بلجيكا)، كاليديو كوليلياي (تايولي/إيطاليا)، لامين غاساما (أتاتليا سيور/تركيا)، زارغو توري (لوريون/فرنسا)، ساليو سي (فالسنسيان/فرنسا)، شيخ ميينغي (سانت إيتيان/فرنسا).

– وسط الميدان: شيخو كواتي (واست هام/إنجلترا)، شيخ ندوي (أنجي/فرنسا)، إدريس غانا غيبي (إيفرتون/إنجلترا)، باب اليون ندياي (أوسمانلي سيور/تركيا)، بابا كولي ديوب (إسبانيول برشلونه/إسبانيا)، محمد ديامي (نيوكاسل/إنجلترا)، هنري سايفنات (نيوكاسل/إنجلترا).

– الهجوم: ساديو ماني (ليفربول/إنجلترا)، إسماعيل سار (ماتز/فرنسا)، ديالو بالدي كاييتا (لازيو/إيطاليا)، مام بيرام ديوف (ستوك سيتي/إنجلترا)، موسى كوناكي (سيون/سويسرا)، فامارا ديهيو (أنجي/فرنسا)، موسى سو (فينرتاشي/تركيا).



أعلن مدرب المنتخب السينغالي لكرة القدم أليو سيسسي، يوم الجمعة الماضي، عن قائمة 23 لاعبا معنيين بالمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم (كان 2017) المقررة بالغابون بين 14 جانفي و5 فيفري المقبلين، حسبما أوضحت الاتحادية السينغالية لكرة القدم.

وقرر الناخب الوطني لـ «أسود التيرانغا» مواصلة الاعتماد على مجموعة اللاعبين التي خاضت التصفيات مع عودة هنري سايفنات (نيوكاسل الإنجليزي)، وشيخ ميينغي (سانت

كأس إفريقيا للأمم 2017

منحة بـ 4 ملايين دولار لتمتّج باللقب

بالمتعاملين الماليين (حقوق التلفزيون والإشهار). فالفريق الذي يقصى من الدور الأول لمرحلة المجموعات، يتلقى مبلغ 475.000 دولار، يدفع نصفها (237.500 دولار) من طرف الكاف لكل المشاركين في النسخة 31 في الأيام القليلة القادمة. وتحصل المنتخبات التي تحتل المركز الثالث لمجموعتها، على مبلغ 575.000 دولار رغم إقصائها من المنافسة.

وانطلاقا من الدور ربع النهائي سيكون نصيب كل منتخب 800.000 دولار، فيما تتأهل المنتخبات التي تبلغ الدور نصف النهائي، كرا 1 مليون دولار. وسيحصل المنتخبان المنشطان للمباراة النهائية لدورة 2017، على مليوني دولار، وهو مبلغ يفوق ما تحصلت عليه البطولة كوت ديفوار في دورة 2015، فيما سيكون نصيب المنتخب باللقب القاري ضعف هذا المبلغ: أي 4 ملايين دولار، ومليون (2) دولار مكافأة التأهل للنهائي. بالإضافة إلى هذه المبالغ، ستقوم الهيئة الإفريقية بدفع مخلفات حقوق النقل التلفزيوني للمباريات التصفية، والتي قد تدرّ مبلغ 350.000 دولار للمنتخبات التي أنهت هذه التصفيات في المرتبة الأولى.

• ق.ر

الجيّدو

الاتحادية الوطنية تنشر القوانين الجديدة

أربع دقائق بدل خمسة، وهذا بالنسبة لكلا الجنسين. كما تقلص عدد الإنذارات «شيدو» من أربعة إلى ثلاثة، والثالث يتم إقصاء المصارع. أما فيما يتعلق بالنقاط فيتم منحها سوى لحركتي إيون ووازا-آري. ومن الآن فصاعدا تعادل حركة وازا-آري حركة يوكو. كما أن حركتي وازا-آري لا تساويان إيون. أما حركة التثبيت على البساط (أوزاي كومي) فإن 10 ثوان تعطي علامة وازا-آري، وإلى غاية 20 ثانية يحقق إيون، حسب القوانين الجديدة التي كانت مقترحة من مسؤولي وممثلي اتحاديات وطنية، صادق عليها خبراء المكتب التنفيذي للهيئة الدولية. كما يتم تطبيق هذه القوانين الجديدة حتى في منافسات الجيدو بالنسبة لفئة المعاقين. (و.و)

دورة تكوينية لفائدة حكام

ومدربي ألعاب القوى

تقوم الرابطة الولائية لألعاب القوى على مدار أربعة أيام، بإجراء تربية لفائدة مدربي وحكام ألعاب القوى بإشراف من مؤطرين أخصائيين في المجال: بغية ترقية هذا النشاط عبر ولاية عين تموشنت.

• عبيد محمد

نشرت الاتحادية الوطنية للجيدو قائمة للقوانين الجديدة التي اعتمدها الاتحادية الدولية؛ استعدادا للمنافسات المقبلة، حيث أرسلتها إلى الرياضيين المحليين لكي يكونوا على دراية، قبل تطبيقها قريبا على أرض الواقع. ففيما يتعلق بالتحكيم فإن أي خطأ حتى بدون علم بالقوانين قد يكلف صاحبه الإقصاء أو نزاع الميدالية منه، وهو ما حدث للفرنسية بريسيلي جيتو (أقل من 52 كغ) في أولمبياد ريو 2016، عندما حاولت الإسماء بقم السويسرية إيلين تشوب، وهو ما تمنعه القوانين. ولتصادي وقوع المصارعين الجزائريين في الأخطاء قامت الهيئة الوطنية بعرض القوانين التي اعتمدها الاتحادية الدولية مؤخرا، حيث سيتم تقديم هذه الإجراءات الجديدة خلال الملتقى التحكيمي والتدريبي، المقرر من 5 إلى 8 جانفي الجاري بباكو (أذربيجان).

وأوضحت الهيئة العالمية أن الهدف هو تطوير قوانين اللعبة وتبسيطها، مضافة أن هذه الإجراءات تمنح الأولوية للهجوم وحركة إيون.

وهو ما استخلصته الهيئة الدولية في أولمبياد لندن 2012، حيث لاحظت بعدها أن القدرات الفنية للرياضي تحسنت، كما زاد عدد الفوز بحركة إيون بنسبة كبيرة، والدليل على ذلك منافسات مونديال 2015 بأستانا (كازاخستان).

ومن أهم هذه القوانين مدة المنازلة التي أصبحت

كرة اليد

«الحمراوة» يقبلون الطاولة على الحروش في دقيقتين

تدّبل جدول الترتيب ومبارحته نهائيا. وقد تكون المناوشات التي اندلعت بين لاعبي الفريقين والتي أوقفت المباراة عشر دقائق كاملة في الشوط الثاني من المباراة، إحدى أسباب تراجع نادي الحروش أداء ونتيجة بخروج لاعبيه عن تركيزهم، وقد لعب في مصلحة الوهرانيين قبل أن تعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية.

مدرب الحروش كافي حسين كان غاضبا جدا من مال المباراة وتضييع فريقه انتصارا كان في متناولهم، وأضاف: «غير مقبول أن نضيع فوزا بهذه الطريقة، وفي الأنفاس الأخيرة من المباراة التي سيطرنا عليها بالطول والعرض، لكن الأخطاء التكتيكية وتضييع كرات سهلة في الأوقات الحاسمة، هي التي هزمتنا، موضعا: «أشبابي ليعبون بدون تحفيظات، ورغم ذلك بذلوا جهدهم للفوز بالمباراة لكن «الله غالب».

أما طاب سيد أحمد مدرب مولودية وهران، فأصر على القول بأن إرادة لاعبيه هي التي صنعت هذا الفوز الثمين رغم المشاكل التي تصادف فريقهم، يتصدها دائما غياب التشجيعات خاصة المالية منها، مبيدا تفاؤله بالمرحلة الثانية، وبقاء مولودية وهران في القسم الأعلى، على حد قوله.

• سعيد م.

حقق فريق مولودية وهران فوزا ثمينيا في لقاء أصحاب المؤخرة الذي جمعه بضيفه نادي الحروش بنتيجة (24 - 22)، ذلك أن تحصيل الوهرانيين زاد المباراة سيسمح لهم بدخول المرحلة الثانية من البطولة الوطنية لكرة اليد وبجمعيتهم نقطتان إضافيتان، كان ذلك كافيا ليعتد إثارة كبيرة لهبت المواجهة، والتي مالت منذ صافرة البداية لنادي الحروش، الذي فرض منطقة مدة 58 دقيقة، قبل أن ينقلب حاله، وينقاد لخسارة مفاجئة لكل مكوناته، وفي مقدمتهم المدرب كافي حسين، الذي استشاط غضبا مما وصفه بسوء تركيز لاعبيه، وكثرة أخطائهم التي منحت الفرصة للمضيف المولودية الوهرانية بخصف زاد المباراة، واستدل على ذلك بعبارة فريقه على فارق 5 أهداف عند الدقيقة 34 من المرحلة الأولى، قبل أن تتجج المولودية في تقليص الفارق إلى هدف واحد، أنهت به متأخرة هذه المرحلة (11 - 10) لفائدة الحروش.

استمر زائر مولودية وهران في تسبّد المباراة، وكانت دقائق الشوط الثاني شاهدة على ذلك، كما كانت الدقيقتان الأخيرتان شاهديتين على فشله، حيث تكسرت هذه السيطرة على يد أفراد المحليين، الذين قلبوا الطاولة على الحروش، ونالوا التقليل من شأنهم في وقت حساس، ونتيجة (24 - 22)، وهو الفوز الذي مكّنه من فك شراكة

غليزان

الملك بظاهر يستدعى لتريص الفريق الوطني للأشبال

وبرز في عدة مناسبات في وزن 48 كلغ، فكان منها حصوله على بطولة ولاية غليزان، ثم البطولة الجهوية التي أهلتها لتصفيات البطولة الوطنية لموسم 2015 - 2016، حيث كان نائب بطل الجزائر لذات الموسم، ونال الميدالية الفضية بولاية بومرداس، كما تحصل على كأس الجمهورية لوزن 48 كلغ، التي جرت فعاليات بولاية تيارت 2015 - 2016، فتألق نجحه، ويأمل كثيرا في نيل بطولة الجزائر هذا الموسم، حسبما صرح به.

• نور الدين واضح

استدعى مؤخرا الملك عبد القادر بطاهر من النادي الهاوي الحمادة بوركبة، من طرف الاتحادية الجزائرية للملاكمة لتريص مغلق للفريق الوطني أشبال بالمدرسة الوطنية للرياضة الأولمبية بولاية سطيف، من 25 إلى 30 ديسمبر الجاري في انتظار الاختيار الرسمي لعناصر النخبة الوطنية.

للإشارة، فإن الملك بطاهر عبد القادر من مواليد 1907 ببلدية الحمادة ولاية غليزان. وقد بدأ مشواره الرياضي في الملاكمة منذ سنة 2013

بمناسبة اندلاع ثورة الفتاح ينادي

الرئيس بوتفليقة يهنئ رئيس دولة فلسطين

بعث الرئيس بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لاندلاع ثورة الفاتح من يناير المجيدة.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية قوله: «بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لاندلاع ثورة الفاتح من يناير المجيدة يسعدني أن أتوجه إليكم وإلى كافة أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بأصدق التهاني، سائلا الله العلي القدير أن يعيد عليكم هذه الذكرى المجيدة باليمن والخير والبركات وأن ينصر الشعب الفلسطيني الشقيق في قضيتة العادلة».

وأضاف قائلا: «وإذ نشارككم بكل فخر واعتزاز إحياءكم هذه الذكرى الغالية نحني صمود الشعب الفلسطيني البطل واستماتته في الذود عن أرضه ومقدساته وهويته وعلى ثباته في دفاعه المشروع لاستعادة حقوقه الوطنية المغتصبة».

كما جدد رئيس الجمهورية بالمناسبة موقف الجزائر «الثابت ودعمها المطلق للشعب الفلسطيني في مسيرته النضالية من أجل استرجاع كافة حقوقه المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

... ويهنئ رؤساء السودان وكوبا وهايتي

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقيات تهنئي لرؤساء جمهورية السودان عمر حسن أحمد البشير، ورئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء لجمهورية كوبا، راؤول كاسترو روث، ورئيس جمهورية هايتي بالنيابة جوسلارم بيريفارت بمناسبة احتفال بلدانهم بأعيادها الوطنية.

وجاء في برقية لنظيره السوداني «يسعدني غاية السعادة، بمناسبة احتفال الشعب السوداني الشقيق بالذكرى الواحدة والستين لاستقلاله المجيد»، مهنئا إياه، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسه، متمنيا له موفور الصحة والسعادة وأن يحقق للشعب السوداني الشقيق ما يصبو إليه من تقدم ورفاهية تحت قيادتك الرشيدة. مجددا له حرصه الدائم على توطيد وترسيخ علاقات التعاون القائمة بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين ويحقق تطلعاتهما إلى الرقي والتقدم».

وكتب الرئيس بوتفليقة لنظيره الكوبي «يسرني، وبلا شك احتفل بالذكرى الثامنة والخمسين لانتصار ثورتها المجيدة أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والهناء، وبإطراد الرقي والإزدهار للشعب الكوبي الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية «هكذا، أغتنم هذه السانحة السعيدة لأعرب لكم عن ارتياحي لجودة عرى الصداقة والتضامن والتعاون التي تجمع بلدينا الصديقين وأجدد لكم تمام عزمي وحرصتي على مواصلة العمل معكم على تعميقها وتمتينها».

كما عبر لرئيس جمهورية هايتي بالنيابة جوسلارم بيريفارت، عن استعداده للعمل سويا على تعزيز العلاقات بين الجزائر وجمهورية هايتي، مجددا استعداده للعمل معه على تعزيز العلاقات بين البلدين في سائر المجالات».

ق.و

في أول يوم لتسلمه مهامه على رأس الأمم المتحدة غوتيريس يدعو لجعل 2017 سنة سلام

دعا الأمين العام الأممي الجديد أنطونيو غوتيريس، في رسالة وجهها بمناسبة العام الجديد وتسلمه مهامه على رأس الهيئة الأممية إلى جعل عام 2017 «سنة سلام»، وناشد المجتمع لالتزامهم لجهود بلوغ هذه الغاية المرجوة.

وبدأ أمس، الدبلوماسي البرتغالي غوتيريس، تاسع أمين عام أممي وأول رئيس حكومة سابق يتولى مثل هذا المنصب مهامه لخمس سنوات مقبلة خلفا للكوني الجنوبي بان كي مون، الذي شغل المنصب لعقد من الزمن وترك وراءه ملفات ثقيلة شائكة ومعقدة تستعمل من مهمة غوتيريس في قيادة منظمة أممية مهمتها الأولى إحلال السلم والأمن في العالم، أقل ما يقال عنها أنها صعبة.

وكتب غوتيريس يقول «في أول يوم لي على رأس الأمم المتحدة هناك مسألة تحز في قلبي وهي كيف يمكن مساعدة ملايين البشر المحاصرين بالصراعات، وأضاف «في هذا اليوم من رأس السنة أدعو الجميع من مواطنين وحكومات وقادة لتجاوز خلافاتهم واتخاذ هذا القرار: لنتلزم جميعا لجعل السلام أولويتنا المطلقة». فبالنسبة للأمين العام الأممي الجديد كل القيم المتعلقة بالإنسانية من الكرامة والأمل والتقدم والإزدهار متعلقة بالسلام الذي هو من صنع الإنسان وبالتالي إمكانية النهاء سويا لتحقيقه يوما بعد يوم خلال عام 2017.

كما أعرب المسؤول الأممي الجديد عن اشتغاله وتأسفه، للأوضاع التي تعيشها العديد من دول العالم والتي تميزها النزاعات والحروب التي تخلف يوميا آلاف القتلى والجرحى ولا تفرق بين الأطفال والنساء والرجال من المدنيين الذين يعانون الأمرين من تقتيل ودمار لبلدانهم وحرمان

تركيا تستقبل العام الجديد بهجوم دام 39 قتيلا في ملهى باسطنبول

استقبلت تركيا والعالم أجمع العام الجديد بهجوم دام عتيب استهدف أحد الملاهي الليلية بمدينة إسطنبول، ثاني كبرى المدن التركية، خلف مقتل 39 شخصا من بينهم 15 رعية أجنبية وما لا يقل عن 65 جريحا، أربعة منهم وُصفت حالتهم بالخطيرة، مما أثار موجة إدانة دولية عارمة.

ص.محمديوة



وصفه بـ «الإرهابي المروع»، عبرت العديد من العواصم عبر العالم، عن إدانتها الشديدة لهذا «الاعتداء الجبان»، مجددة معها تركيا في مواجهة هذه الألفة من خلال حشد الجهود الإقليمية والدولية.

من جانبه، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه «من الصعب تصور جريمة أكثر فحاحة من مقتل المدنيين وسط احتفالات الجارية في المنطقة». أما محمد غومان رئيس الهيئة الدينية الإسلامية في تركيا، فقد اعتبر من جانبه أن الهجوم «لا يختلف عن أي مجزرة غير إنسانية تستهدف سواها أو مكانا عاما أو مكان عبادة».

وتوالت أمس ردود الفعل الدولية المنددة بهذا الهجوم الدامي، صاحبها تأكيد على دعم دولي لتركيا من أجل التصدي بحزم للإرهاب، الذي ضرب خلال العام الماضي بقوة في هذا البلد الإسلامي وعدة مناطق

في حركة أو شيء غير عادي وسط الحشود المحتفلة.

وأمام هذا الهجوم الجديد الذي هز إسطنبول اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنه يهدف إلى «تدمير البلاد وخلق الفوضى»، مشيرا إلى أن الهجمات التي تعرض لها بلاده «لا تتفصل» عن التطورات الجارية في المنطقة.

وقالت وزارة الداخلية التركية إن المسلح فتح نيران أسلحته في حدود الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل، عندما كان ما بين 700 إلى 800 شخص يحتفلون برأس السنة الجديدة داخل ملهى «رينا» المستهدف، معظمهم الفقا بأفسهم في مياه نهر البوسفور المتجمدة للفرار من نيران المسلح.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان سولو الذي تحدث عن «هجوم إرهابي»، إن «عمليات البحث للقبض على الإرهابي في أسرع وقت، مستمرة، مشيرا إلى أن عناصر التحقيق الأولية كشفت أن المسلح قام بتخفية النقية من نوع «كلاشكوف» التي نذ بها هجومه تحت مظله، وغادر المكان مرتديا زيا مختلفا.

وحسب وزارة الداخلية التركية فإنه تم التعرف على هوية 20 قتيلا من بين 39 الذين سقطوا، وهم خمسة أتراك و15 أجنبيا، في وقت أعلنت بلجيكا عن مصرع على الأقل، أحد رعاياها. وأعلنت باريس عن إصابة ثلاثة فرنسيين إضافة إلى إسرائيلي قتل وأصابة آخر.

من جانبها، أعلنت وزيرة الأسرة التركية فاطمة أتول سيان كايا، عن وجود رعايا عرب من ضمن القتلى من المملكة العربية السعودية ولبنان وليبيا والأردن وتونس بدون أن تقدم أي أرقام دقيقة بشأن ضحايا كل بلد. وياتي هذا الهجوم المسلح رغم المخطط الأمني المكثف الذي وضعته السلطات التركية بنشر 17 ألف شرطي بمدينة إسطنبول، لتأمين احتفالات رأس السنة، حتى إنها أعلنت عن نشر عناصر شرطة متكرين برزي «بابا نوال»، من أجل اكتشاف

لم يتم تسجيل لحد الساعة أية ضحية جزائرية في اعتداء إسطنبول الجزائر تدن بشدة وتؤكد على ضرورة الرد الدولي الشامل

نجدد إدانتنا للإرهاب بكل أشكاله ومظاهره، الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية أكد من جهة أخرى عدم تسجيل لحد الساعة أية ضحية جزائرية في الاعتداء الإرهابي باسطنبول، مضيفا أن هذا الصدد أن «مصلحتنا القطعية في إسطنبول تتابع عن كثب تطور الوضع بالتنسيق مع السلطات التركية المختصة».

وللاشارة قتل ما لا يقل عن 39 شخصا من بينهم 16 أجنبيا جراء الهجوم على ملهى ليلى باسطنبول خلال احتفالات رأس السنة الجديدة، فيما أصيب آخرون بجروح أربعة منهم في حالة خطيرة، ولا تزال الأبحاث جارية عن منفذ الهجوم.

م.م

أدانت الجزائر بشدة الاعتداء الإرهابي الدموي الذي استهدف مدينة إسطنبول التركية ليلة رأس السنة، مؤكدة أن هذا الفعل الشنيع يدل مرة أخرى على أن الإرهاب يضرب بشكل أعمى ودون تمييز لغرض وحيد وهو إزهاق أرواح أشخاص أبرياء وفرض الرعب وزرع الأسى والمساس بأمن وسلامة المجتمعات والشعوب».

جاء ذلك في تصريح للناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السيد عبد العزيز بن علي شريف، الذي أكد على ضرورة الرد الدولي الشامل والسريع علالة على تفعيل التنسيق لوضع حد لهذه الألفة الخطيرة، بن علي خلس إلى القول «وإذ نؤكد تضامنا مع الشعب والحكومة التركيين في هذه المحنة الجديدة، فإننا

بعد أن دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في سوريا

مجلس الأمن يتبنى مشروع قرار روسي لاحتواء الأزمة

وهو ما جعل المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال، يعتبر بأن اعتماد مجلس الأمن بالإجماع القرار 2336 يؤكد الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي لتنفيذ وقف إطلاق النار في سوريا. وشدد المسؤول الفرنسي على الحاجة الملحة لاستئناف المفاوضات السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى أساس بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وبالتزامن مع اعتماد القرار الأممي عاشت سوريا أمس، ولليوم الثاني على التوالي هدوء نسبيا عَمَّ معظم أراضيها باستثناء بعض الخروقات لوقف إطلاق النار بمدينة حلب وجموع نفذه انتحاريان اثان بمدينة طرطوس الساحلية الواقعة تحت سلطة النظام السوري تسبب في مقتل عنصرين أمنيين اثنين.

ص.م

لكنه أشار إلى أنه تم اعتماد هذه اللائحة دون مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية التي اكتفت بوصفها بأنها «تطور إيجابي». وألح مجلس الأمن على ضرورة تطبيق كل اللوائح التي أصدرها بخصوص الأزمة السورية وخاصة اللائحة 2254 الصادرة شهر ديسمبر 2015، والتي تتضمن مبادرة واشنطن بوضع خارطة عمل كاملة للخروج من هذه الأزمة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أعلن الخميس الأخير عن التوصل لاتفاق لوقف العمليات القتالية في سوريا وبدء محادثات السلام، فضلا عن توقيع ثلاث وثائق تتعلق الأولى بوقف إطلاق النار في سوريا بين الحكومة السورية والمعارضة المسلحة، وتختص الوثيقة الثانية بإجراءات مراقبة وقف إطلاق النار، وتعلن الوثيقة الثالثة الاستعداد لبدء محادثات السلام.

تبنى مجلس الأمن الدولي أول أمس، بالإجماع مشروع القرار الروسي الداعم لاتفاق الهدنة في سوريا الذي دخل حيز التنفيذ منذ يومين، وإعادة بعث العملية السياسية لتسوية الأزمة في هذا البلد الذي يعيش منذ حوالي ست سنوات على وقع حرب مدمرة.

وتبنى مجلس الأمن الدولي مشروع القرار 2336 الذي أعده روسيا بعد توصل تركيا التي تدعم فصائل من المعارضة المسلحة إلى اتفاق مع روسيا لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في الساعات الأولى من صباح يوم السبت الماضي. وجاء في اللائحة أن مجلس الأمن الدولي «يستقبل بكل رضا ويدعم جهود روسيا وتركيا لوضع حد للنف في سوريا وإطلاق مسار سياسي» لاحتواء الصراع الذي يعصف بهذا البلد منذ قرابة ست سنوات.

معروض أرزقي محتوت برواق عسلة حسين

خطوات ملونة من مشوار العمر

يحتضن رواق عسلة إلى غاية الخامس جانفي 2017، مغامرات الفنان أرزقي محتوت الإحاضر 35 لوحة فنية غاية في الإبداع، جسد فيها أسلوبه الفني الجديد الذي ابتكره والذي سمي باسمه وهو معروف في الأوساط الفنية الغربية، حيث أعطى الطابع التجريدي لمسة ورؤية مخالفة تحمل بصمات جزائرية، ورغم أن الفنان يكاد يتجاوز العقد السادس إلا أنه لا يزال طفلا يحلم ويتمنى تحقيق الكثير من المشاريع.

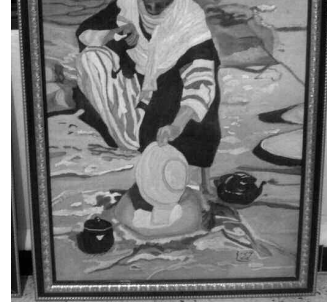


لا بالجوع ولا بالنعاس حين تأتي فترة الرسم، وعموما لم أكن أفكر فيما سأرسم حتى تكتمل اللوحة.

رسم الفنان أيضا في الأسلوب الكلاسيكي وجسد أكثر عالم العاصف وتعاظمي الرسم على الخزف والزجاج ومارس التحت منها قطعة ارتبط بها كثيرا تجسد رأس سيدة جزائرية تبكي وهي تجسد للعشيرة السوداء التي مرت بها الجزائر، وقد أعجبت الكنديين لأنها تشبه أيضا رأس سيدة من الكينك بكت على خسارة الاستقلال.

يذكر الفنان أنه في سنة 1974 سافر لفرنسا وانخرط في الأعمال الخيرية وكان يرسم وقد أعجب بعض الفنانين به ودعوه للعرض لكنه بقي مترددا لأنه لا يملك شهادة في فن الرسم لكنهم شجعوه وافتك الجوائز والشهادات العالمية منها مسابقة عالمية بفرنسا شارك فيها ما يقارب 400 فنان من العالم وتحصل فيها على المرتبة 61 والبالغة عرض الفنان بالمعرض بعض شهاداته وجوائزها العالمية.

عبر الفنان أرزقي، عن أمه في أن يحقق مشروع العمر بحي الطويلة بجريدة (سيدي يحيى) والمتمثل في رواق للفنون التشكيلية.



العليا للفنون الجميلة رأى رسوماتي بكتب والدي فأعجب بها ودعاني للمدرسة التي كنت أزورها لمدة سنتين، واكتشف فيها عالم التجريدي كان ذلك في سنة 69 فزدت ارتباطا بالفن، أما أبي فقد وجهني لدراسة تخصص تقنيات البناء، علما أنه كان من صاحب المشاريع الكبرى للبناء بالعاصمة وكان ذلك فعلا وأصبحت رئيس مشروع، رغم حياة الرغد التي عشتها بحينا بجريدة، لكن الفن لم يمت في وبيحي حيا طيليني، فكنت أسترق الوقت أحيانا بمكتبي وألا ياتي

يتألا المعرض بألوان التناؤل والحياة وهي نفس الصفات التي يجسدها الفنان حين حديثه فهو مقبل على الجمال ومؤمن بغد أجمل وأسعد، ويحث على العمل وعلى تحرير الطاقات والمواهب التي تعطي للحياة معنى.

أشار في حديثه له المساء أنه استطاع بموهبته أن يوجد أسلوبا خاصا به جسده في المدرسة التجريدية التي أحبها وأمن بها لأنها الأقدر على تجسيد أفكاره وأحاسيسه العابرة لكل الحدود، وهكذا توصل إلى أسلوب خاص به تأتى بعد سنوات من البحث والفوضى في الطابع التجريدي وقد سماع بعض النقاد "بأسلوب محتوت التجريدي"، وسرعان ما أثار إعجاب أهل الفن التشكيلي سواء بالجزائر أو بأوروبا وكندا، ناهيك عن العائلة إلى درجة أن بعض أفرادها أصبحوا لا يطلبون إلا لوحاته كهدية حتى في الأعراس.

يزاوج أرزقي في هذا الأسلوب بين الألوان وبين الأشكال بعضها مستوحى من الأساطير أو من أشكال هندسية مختلفة له قدرة عجيبة على تشكيلها وتركيبها، ومن الألوان المفضلة عنده قال "أفضل الأخضر لأنه يمثل لون الحياة والأمل والأحمر لأنه رمز للشوة والهيجان، أما الأصفر والبرتقالي فهما لونا الذكاء والجدة ويمثلان حربا ضد الكسل والخمول، أما الأزرق فهو لون الطمأنينة والهدوء.

من ضمن اللوحات التي توقف عندها الفنان في جولته مع "المساء" بمعرضه لوحات تحوي أشكالا مختلفة للمربع وهنا أشار أرزقي، إلى أن هذا الأسلوب يشبهه إلى حد ما أسلوب ابتكره فنان أوروبي في القرن 19 لكنه يختلف معه في تزاوج الألوان والأساليب الفنية.

عن الأسلوب التجريدي أكد أرزقي، أن كل النقاد نصحوه بالاستمرار فيه كي يبعد أكثر وكي يأتي بالجديد منهم مدير متحف برشلونة.

بالنسبة للريشة والألوان فهما جزء من يومياته وهما علاج يطيّبه كي يواصل الحياة بنفس أعمق، وحين تغيب عنه وسائل الرسم يصبح كالضائع ولا تتحدد أمامه الاتجاهات ويحبس بالاضطراب تماما كما يحدث للمدمن على التدخين، الذي يتيه في كل ركن بحثا عن سيجارة وهذه الحالة تحدث عندما تأتي لحظة الرسم التي لا ميعاد لها.

بداياته مع عالم الرسم بدأت وهو طفل يلعب، وهنا يقول أرزقي، بروحه المرح "كان والدي لا يحب الرسم ويطلب مني الانتباه للدراسة، كذلك كان الحال مع المعلمين في المدرسة، حيث كنت أؤتخ حين أرس على هامش الكراس وهو فعل لا إرادي.

أذكر أن صديق والدي إسماعيل كان بالمدرسة

استعرضته ندوة تاريخية بسكيكدة

النشاط الثوري لمنطقة "السمندو"

للشهيد القائد محمد الصالح ميهوبي، المعروف باسم بلميهوب

بحضور عائلة هذا الأخير، وكذا إحدى الجمعيات التاريخية لبلدية زيفود يوسف بولاية قسنطينة، حيث تطلق للندوة التضالي والثوري لأحد رجال منطقة "السمندو" الذين لحقوا بركب الشهيد القائد الرمز زيفود يوسف وبالعديد من الرجال الشوفيميين، معتبرا الشهيد بلميهوب واحدا من الرجال الذين تولوا مهام قيادية في ناحية "السمندو" التاريخية رفقة علاوة بوضرسة وعمار بوضرسة وبولعراس وبوشريشة حتى أصحى. كما قال: المطلوب رقم 2 في المنطقة بعد القائد زيفود يوسف، لما كان يتمتع به من شجاعة كبيرة وأخلاق فضالية وثورية عالية.

• بوجمعة ذيب

الشهيد بلميهوب، إلى غاية شهر ديسمبر من عام 1958 بمشقة "تاغوزا بلاد كوجل" الواقعة بين بلديتي الميلية بولاية جيجل والقل بولاية سكيكدة.

من جهة قدم الأستاذ عبد القادر بورمضان من جامعة سكيكدة، مدخلة بعنوان: "الولاية التاريخية الثانية، أحداث ونماذج" ركز فيها على شهادته أبرزت الدور الريادي الذي لعبته المنطقة في مجال الكفاح المسلح ضد العدو الفرنسي الغاصب.

أما الدكتور علاوة عمارة، فقدم مقتطفات من كتابه الذي تطرق فيه إلى المسيرة التضالية والثورية

احتضنت مكتبة المتحف الجهوي للمجاهد المرحوم علي كافي بسكيكدة، مؤخرا، ندوة تاريخية

خصصت لشهادته مجاهدي منطقة "السمندو" معقل الشهيد البطل الرمز القائد زيفود يوسف، حضرها عدد كبير من مجاهدي هذه المنطقة من رفاق الشهيد زيفود يوسف وكذا أساتذته ودكاترته.

وفي هذا السياق، قال الأستاذ توفيق صالح، رئيس جمعية روسيكادا الثقافية لولاية سكيكدة، المنظمة للندوة بالتنسيق مع المتحف الجهوي لـ "المساء" إن هذا النشاط يندرج في إطار تتبع النشاط الثوري لمنطقة "السمندو" الاستراتيجية التي تربط بين إقليم سكيكدة وقسنطينة، والتي ترتبط بدورها بنواحي أخرى كعين بوزيان وأولاد أحبابه والحروش وعين اعبيد وحتى ميله. إضافة إلى إبراز الدور البطولي الكبير الذي لعبته هذه المنطقة التي أنجبت البطل الشهيد الرمز زيفود يوسف، مخطط



والفنية، يتخلل ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة "الثقافة" وأخرى للرسم المتحركة بعد ظهر كل يوم الثلاثاء.

• يحتضن رواق عسلة إلى غاية الخامس جانفي الجاري، معرض الفنان التشكيلي أرزقي محتوت.



أسبوع المقرئية بتمسان

انطلقت مؤخرا بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد ديب" لمدينة تلمسان، فعاليات الأسبوع الثقافي الخاص بالمقرئية الموجه للأطفال. والتي تضم ورشات للرسم وأخرى خاصة بالأشغال اليدوية وكذا الخط العربي الأنيق والفنون التشكيلية بالإضافة إلى ورشة لسرد القصص وحلقة الحكايات. ويرمي هذا الأسبوع الذي تشرف على تنظيمه المكتبة المذكورة إلى رفع نسبة المقرئية عن طريق غرس في نفوس الأطفال هواية المطالعة وتحفيزهم على الإقبال على الكتاب من خلال برنامج ثري ومتنوع من النشاطات كما أوضح شقرون عبد الجليل. وسيختتم هذا الأسبوع بتوزيع جوائز وهدايا رمزية على الأطفال المتميزين في شتى الورشات المفتوحة بهذه المناسبة كما. يذكر أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد ديب" التي تم تدشينها بتمسان في أبريل 2012 بمناسبة اختتام تظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية" تضم أكثر من 3 آلاف عنوان في شتى المجالات.

تكوين 30 شابا في كتابة النص المسرحي بسعيدة

استفاد 30 شابا بسعيدة، من دورة تكوينية في مجال كتابة النص المسرحي التي اختتمت مؤخرا بدار الثقافة "مصطفى خالف" لعاصمة الولاية. وقد تمكن هؤلاء الشباب المهمين بالفن الرابع بفضل هذه الدورة المنظمة على مدار ثلاثة أيام من طرف الجمعية الثقافية "الطناس" بالتنسيق مع دار الثقافة من التعرف على المبادئ الأساسية في كتابة النص المسرحي الدرامي وفقا لعضو ذات الجمعية غوتي جمال. كما أبرز المستشار المسرحي بالمسرح الجهوي بمسكرك، إسماعيل سوفيت، الذي أشرف على تأطير هؤلاء المتريصين أن الدورة عرفت تقديم دروس نظرية للتعرف على التقنيات الأساسية في كتابة النص المسرحي، وأضاف نفس المتحدث أنه سيشرّف في مرحلة ثانية على متابعة هؤلاء الشباب عن طريق الأنترنت خلال شهر جانفي الجاري، حتى يتمكنوا من تطوير مشروع كتابة نص مسرحي خاص بهم.

تسليم ست بطاقات مهنية لفنانين ومثقفين بيج

بوعريرج

اختتمت مؤخرا بدار الثقافة محمد بوضياف بيج بوعريرج، فعاليات تظاهرة أيام الموسيقى الأندلسية التي بادرت إلى تنظيمها جمعية بيان الأندلس، وهذا بمنح ست بطاقات مهنية لفنانين ومثقفين محليين. وتم تسليم هذه البطاقات المهنية خلال حفل رمزي أشرف عليه رئيس المجلس الوطني للفنون والآداب عبد القادر بن دمعاش، لكل الموسيقيار بشير كروي وعريبي لخضر، والشاعر رشيد ولد المومن، والممثلة مباركة والممثل سفيل عطية. وذلك عرفانا لما بذلوه في المجال الثقافي والفني، كما تم تكريم الفرق المشاركة في التظاهرة. واعتبر شريف تيبورتن، رئيس الجمعية المنظمة للتظاهرة خلال إسدال الستار على فعاليات هذه الأيام الموسيقية وسط حضور مميز لفنانين الولاية وجمهور متدق للموسيقى الأندلسية، أن هذه النسخة "تاجحة" على غرار تلك التي جرت العام الماضي.

مونولوج "يوميات نورة" يشد جمهور تيسمسيلت

نال مونولوج "يوميات نورة" من إنتاج جمعية "اللؤلؤة" الثقافية لبلدية خميسيتي (تيسمسيلت)، إعجاب جمهور دار الثقافة "مولود قاسم نايت بلقاسم" لعاصمة الولاية بمناسبة عرضه مؤخرا في إطار أيام الفرح والمونولوج التي تواصل فعالياتنا بالولاية. ويعالج هذا العمل المونودرامي من تأليف وإخراج رئيس الجمعية المذكورة وحيد مطهري، يوميات شابة جزائرية تدعى نورة، التي تقع في مواجهة أسرته التي ترفض عملها خارج البيت وكذا تبقى في صراع مع نفسها. وتحاول نورة التي أدت دورها الممثلة الشابة عزاز نورة، التغلب على مشاكها من خلال محاولة التحرر من قيود الأسرة واقتحام تجربة الحياة المهنية التي تساهم بشكل كبير في تغيير شخصيتها. ومن جهته أشار وحيد مطهري، بأن هذا "المونولوج" يعد آخر إنتاجات جمعية "اللؤلؤة" الثقافية لبلدية خميسيتي والذي ينتظر مشاركة في عدد من التظاهرات الثقافية الجهوية والوطنية المبرمجة خلال السنة المقبلة بعدد ولايات الوطن.

• ق. ث

مينا وهران وفاة بحار فيليبيني داخل باخرة

عثر رجال الحماية المدنية مساء الجمعة الفارط، على جثة بحار يبلغ من العمر 26 سنة من جنسية فيليبينية متوفيا داخل باخرة مختصة في نقل البضائع المسماة «القرصان»، كانت قادمة من الفلبين نحو ميناء وهران.

وجاءت عملية التدخل من قبل الحماية المدنية بعد تلقي بلاغ بتواجد الباخرة بعرض مياه البحر قرب ميناء وهران ووفاء بحار في ظروف غامضة، وعليه تنقل فوج من الغطاسين التابعين لوحدة الميناء مستعملين زورقا خاصا للتدخل إلى مكان الباخرة، أين تمت معاينة الضحية ليتبين أنه قد فارق الحياة وأن الجثة لا تحمل أي أثر، وقد فتحت مصالح شرطة الحدود تحقيقا حول الواقعة.

• رضوان ق.

أردار فرنسي يشهر إسلامه بتيميمون

أشهر شاب فرنسي اسمه فليب إسلاما بالمسجد الكبير بمدينة تيميمون في ولاية أدرار، إسلامه مباشرة بعد صلاة الجمعة، حيث تلقى بالشهادتين أمام جموع المصلين والإمام المختار هذا الشاب اسم يونس، كما قدم له الحاضرون التهاني وقاموا بإلباسه لباسا تقليديا حيث عثر عن فرحته وهو يدخل الإسلام كما فعلت عائلته في سنة 2012، مما حفزه على نهج أسلوب أسرته وهو سعيد جدا على اعتناقه الإسلام بكل قناعة.

• بوشري بلقاسم

بن سرور (المسيلة) أب يحاول الانتحار رفقة أفراد أسرته

أقدم مع آخر يوم من أيام سنة 2016، بحي الميكانيك في بلدية بن سرور (جنوب المسيلة)، رب أسرة رفقة زوجته وثلاثة من أبنائه على الانتحار الجماعي، حيث قام بصب البنزين على جسد كل أفراد الأسرة مهددا بإشعال النار فيهم، غير أن تدخل بعض الجيران والعائلة رفقة أعوان من الحماية المدنية والسلطات المحلية الذين ألقواهم من العود عن فكرة الانتحار.

وحسب معلومات مطلقة من عين المكان، فإن المعني علم أن اسمه غير مدرج ضمن قائمة المستفيدين من السكنات الاجتماعية التي يسفر عنها في الأيام القليلة القادمة، وقد وعدته السلطات المحلية بالنظر في قضيتهم.

• جمال ميزي

فيما أبحر 250 آخرون توقيف 17 حرقا برأس الحمراء بعناية



تكتكت قوات خفر السواحل أمس، من توقيف نحو 17 حرقا تتراوح أعمارهم بين 20 و24 سنة على بعد 5 أميال شمال رأس الحمراء، كانوا بصدد الاتجاه نحو جزيرة سردينيا الإيطالية في محاولة هجرة غير شرعية. وفي سياق متصل تكتكت نحو 250 حرقا تتراوح أعمارهم ما بين 17 و38 سنة يتحدرون من

أحياء عنابة منها جبانة ليهود، لاسيتي أوزاس، بلاص دارم والشومارف، كانوا موزعين على مستوى 5 قوارب خشبية مزودة بمحركات قوتها 60 حصانا انطلقوا من شاطئ سيدي سالم متجهين نحو الضفة الأخرى ويبقى مصيرهم مجهولا.

• هبة أيوب

جريحان في عراك بالخناجر بسيدي سالم

تسببت معركة بالسلاح الأبيض بين منحرفين مساء أول أمس، في إصابة شخصين بجروح خطيرة إصابة أحدهما بليغة كادت أن تتسبب في بتر إحدى يديه عقب تعرضه لضربة خنجر من طرف أفراد العصابة وذلك إثر شجار عنيف بحي 4000 مسكن بسيدي سالم ببلدية البوني.

من جهتها أوقفت مصالح الأمن المنحرفين الذين أثاروا الفوضى وحالة من الهلع في أوساط سكان الحي.

• هبة أيوب

قسنطينة تفكيك شبكة دولية تتاجر في المؤثرات العقلية

تكتكت مصالح الأمن بولاية قسنطينة، بالتنسيق مع الفرقة الجنائية وفرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة، من تفكيك شبكة إجرامية دولية تتكون من أربعة أشخاص من بينهم فتاة تتراوح أعمارهم بين 24 و39 سنة، متهمين في قضية استيراد، الحيازة وتخزين المؤثرات العقلية من أجل البيع، وتسيير وتنظيم باستعمال وسائل نقل ووضع وسائل اتصال في إطار جماعة إجرامية دولية منظمة.

وتلقت المصلحة حسب بيان إخلية الاتصال والعلاقات العامة بمديرية الأمن الولائي ببحر الأسبوع الفارط، معلومات مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة عبر الولايات الغربية ومدينة قسنطينة، على متن سيارة عثر بداخلها على كيسين يحتويان على كمية جد معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع «إكستازي دومينو» تقدر بـ975 قرصا. ليتم تحويل المتورطين إلى مقر الشرطة لاستكمال التحقيقات قبل تقديمهم إلى العدالة.

• زهير ز.

على غرار كل سنة، جندت مصالح أمن ولاية بجاية، كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة بمناسبة احتفالات نهاية السنة من أجل ضمان الأمن وتقادي التجاوزات.

وقد سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية خلال الاحتفال برأس السنة الميلادية، 71 تدخلا عبر كل مناطق الولاية على إثر وقوع 8 حوادث مرور خلّفت 8 جرحى تم التكفل بهم بكيفية جيدة من خلال نقلهم إلى مستشفى خليل عمران ببجاية، حيث غادر أغلبهم المستشفى بعد تلقيهم العلاج اللازم. كما سجلت نفس المصالح اندلاع ثلاثة حرائق بسيارات تابعة للغواص لأسباب مختلفة ومستودع للخشب، حيث تم فتح تحقيق في الموضوع من أجل تحديد الأسباب الحقيقية التي أدت إلى وقوع هذه الحوادث، نفس المصالح قامت بنقل 43 شخصا إلى المستشفى لأسباب مختلفة من بينها بعض حالات أشخاص تعرضوا إلى إصابات بسبب الشجار وهم في حالة سكر.

• الحسن حامة

تيارت الدموني بحاجة إلى وحدة للحماية المدنية

يتطلع سكان بلدية الدموني بولاية تيارت، لوحدة ثانوية للحماية بالمنطقة، خاصة وأنها معروفة بالكوارث الطبيعية من فيضانات وحوادث مرورية يومية. ورغم المسيرة السلمية التي نطهها سكان بلدية الدموني قبل سنوات عقب وفاة أربعة شبان بإحدى الأبار على مستوى مدخل الدموني، إلا أن وعود السلطات الولائية لم تتحقق.

ويبقى سكان الدموني يطالبون بوحدة للحماية المدنية تضمن التدخل السريع عبر محاور الطريقين الوطنيين 14 و40 وكذا حماية المواطنين القاطنين بالقرب من الأودية.

• ن. خيالي

وهران حجز 3 قناطير من الكيف وأقراص مهلوسة

تمسنان، والتي يقودها شقيق أحد بارونات الكيف المتورط في قضية سابقة تم خلالها حجز 21 قنطارا كيف بوهران، وتمت محاكمته منذ أيام فقط.

ويقدر وزن المخدرات المحجوزة كلها 200 غراما ما يوكد. حسب الشرطة. بأن هذه الكمية كانت مجهزة للترويج المحلي على الباعة الصغار ليلة نهاية السنة.

• رضوان ق.

• ن. خيالي

وهران توقيف 20 حرقا بينهم عائلة كاملة

تكتكت مصالح الدرك الوطني ليلة نهاية السنة 2016، ببلدية عين الترك الساحلية من توقيف 20 شخصا بصدد الهجرة غير الشرعية بحرا، وهذا بعد توقيفهم في حالة تلبس وهم بصدد ركوب مركب مطاطي، وقد كان من بين الموقوفين عائلة كاملة مكونة من الأب والأم وابنة صغيرة تبلغ من العمر عامين إلى جانب فتاة حامل في الشهر السابع وربة كاميرونية والباقي شباب من وهران.

وقد تم إحالة الموقوفين على التحقيق، فيما حولت العائلة للمصالح المختصة في انتظار إحالة المتهمين على مصالح القضاء بتهمة محاولة الهجرة غير الشرعية.

• رضوان ق.

وهران مصادرة 500 قارورة خمر بحي الدرب

أطاحت مصالح الأمن الحضري السابع النشطة بحي سيدي الهواري، بعصاية كانت بصدد ترويج كمية من الخمر خلال ليلة نهاية السنة على مستوى حي الدرب، حيث تم حجز 500 قارورة خمر بداخل بناية مهجورة بحي الدرب الشعبي فيما لا تزال التحقيقات جارية لتوقيف المتهم في القضية.

• رضوان ق.

تيارت المطالبة بتدخل الوالي أمام خطر الأميوت

ناشد سكان حي 630 مسكنا بمدينة تيارت، السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية للتدخل العاجل قصد إيجاد حل نهائي لهم كون أنهم يقطنون بعمارات منجزة منذ سنوات عديدة وهي مصنفة ضمن السكنات الجاهزة وما تحملها من أخطار مادة الأميوت المميتة.

وهو ما أضحي يهدد صحة سكان العمارات التي تعرضت للتصدعات وتشريبات للأمطار في الوقت الذي وعدت فيه السلطات المحلية بترحيل المعنيين إلى سكنات جديدة، مطالبين بتحرك الوالي لإنهاء معاناتهم مع خطر هذه السكنات.

وللاشارة، فإن مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بالولاية، كشف مؤخرا عن برنامج لترحيل سكان هذا الحي إلى سكنات لائقة وهو ما يأمل السكان في تحقيقه في أقرب الآجال.

حالة استفار بالمستشفيات تحتسب لزيارة وزير الصحة

شهدت معظم المؤسسات الاستشفائية بولاية تيارت، هذا الأسبوع حالة تأهب واستنفار قصوى تحضيرا للزيارة المرتقبة لوزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد عبد الملك بوضياف، التي تتحدث عنها بعض المصادر.

اجتماعات ماراتونية يقوم بها مدير الصحة للولاية مع مديري المؤسسات الصحية للولاية حتى في أيام العطل ونهاية السنة، لغرض إعطاء وجه لائق للهياكل الصحية المرتقبة أن يزورها وزير الصحة بتيارت.

من جهتهم ينتظر مواطنو الولاية بفرار الصبر هذه الزيارة لطرح بعض انشغالاتهم حول تعطيل بعض المشاريع وعدم تجسيدها على غرار مركز مكافحة السرطان الذي يكون قد جُرد من الأمومة والطفولة الذي انتهت به الأشغال ولم يتم تدشينه بعد، إضافة إلى النقص الكبير في الأخصائيين ببعض مستشفيات الولاية.

ارتفاع جنوني في أسعار الفواكه

تعرف مختلف أسواق ولاية تيارت، ارتفاعا جنونيا في أسعار الفواكه أين وصل سعر الكيلوغرام الواحد لفاكهة الموز حدود 450 دج، فيما بلغ سعر فاكهة الرمان 280 دج للكيلوغرام الواحد والتمر 500 دج.

أما سعر البرتقال فتتراوح ما بين 200 و250 دج للكيلوغرام الواحد وهذا حسب الجودة. في الوقت الذي أكد فيه المواطنون أن سعر البرتقال خلال السنة الماضية، وصل إلى حدود 140 دج فقط غير أنه ارتفع هذه السنة ارتفاعا رهيبا تجهل أسيابه. وبالنسبة لفاكهة التفاح فقد تعدت كل الخطوط بتسجيلها سعر 350 دج للكيلوغرام الواحد وهو نفس السعر بالنسبة لفاكهة الإجاص، وهو ما اعتبره سكان ولاية تيارت بالارتفاع الجنوني بدون مبرر. فيما برر التجار من جهتهم التهرب الأسعار بقلّة المنتج المحلي من جهة وقلّة المنتج المستورد من جهة أخرى وهي أصلا مرتفعة لدى تجار الجملة -حسبهم-.

• ن. خيالي

عين تموشنت

تدعيم 34 حرفيا

بـ 900 مليون سنتيم

استفاد 34 حرفيا بولاية عين تموشنت، من دعم مالي قدر 900 مليون سنتيم بمعدل 35 مليون سنتيم لكل حرفي، وهذا من خلال برنامج الدعم المقدم من قبل الصندوق الوطني لترقية الصناعة التقليدية والذي يدخل في إطار إستراتيجية الإنتاج الحرفي المحلي، وترقيته لبلوغ مستوى التنافسية مثلما أكد السيد السيد الغربي جريو، رئيس مصلحة الصناعة التقليدية، مؤكدا أن المبلغ السالف الذكر تحسنت عليه الولاية خلال السنة الماضية وهو برنامج يستهدف دعم الإنتاج، كما أن المبالغ المالية تمثلت في تجهيزات تم اختيارها من قبل الحرفيين أنفسهم.

• عبيد محمد

سيدي بلعباس

حملة تحسيسية

للولاقية من أخطار الغاز

أطلقت مصالح الحماية المدنية لولاية سيدي بلعباس، بالتنسيق مع كل من مؤسسة سونلغاز ومديرية الصحة والسكان ومديرية التربية وتحسينية التجارة، حملة توعوية وتحسيسية للوقاية من خطر الغاز لاسيما خطر الاختناق على أن تواصل هذه الحملة طيلة موسم الشتاء. وتستعد مديرية الحماية المدنية من خلال هذه المبادرة إلى تحسيس المواطنين من مخاطر سوء استعمال الأجهزة المنزلية على غرار المستنقعات التي عادة ما تفرز غاز أول أكسيد كربون الذي يعتبر غازا ساما وقاتلا لا لون ولا رائحة له ناجم عن الاحتراق غير التام، وستجوب فرق مختصة مختلف المدارس والمؤسسات التعليمية إلى جانب معاهد التكوين بالولاية لغرض تقديم نصائح وإرشادات ومحاضرات في هذا المجال.

• ب. خيرة

بجاية

مراقبة أكثر

من 11500 مركبة

في إطار عملية ردع مخالفتي قانون المرور بهدف التقليل والحد من حوادث المرور، تم إخضاع 11569 مركبة لعملية المراقبة، حيث تم تسجيل في نفس الاطار 83 جنحة مرورية و46 جنحة تنسب أهمها بسبب انعدام شهادة التأمين، وانتهاء صلاحية محضر المراقبة التقنية للمركبات، حيث أسفرت العملية عن 28 حالة توقيف ووضع في المحشر، وبالنسبة لحالات سحب رخص السياقة فقد تم تسجيل 696 حالة تستوجب السحب الفوري لرخصة السياقة، كما سجلت مختلف الوحدات العمليانية في الميدان 1248 غرامة جزائية من مختلف الفئات.

• الحسن حمامة

تهريب حاويات «شيفون» من ميناء وهران



يعيش ميناء وهران، منذ أيام على وقع فضيحة مدوية بعد اكتشاف تورط فرقة كاملة من الجرميين مكونة من 8 أعوان إلى جانب 3 أعوان من مديرية التجارة المكلفين بمراقبة السلع المستوردة من الخارج. وحسب مصدر أمني رفيع المستوى، فإن القضية لا تزال حاليا بين أيدي مصالح الدرك الوطني التي فجرت القضية منذ اكتشاف 3 حاويات على متن شاحنات ببلدية بئر الجير شرق مدينة وهران، والتي كانت قد عبرت الميناء نحو أحد المستودعات، وخلال عملية التفتيش والتدقيق في وثائقها تبين بأنها قادمة من الميناء. وخلال تفتيش الحاويات تم اكتشاف أطنان من الملابس المستعملة (الشيفون)، الأمر الذي أدى لمباشرة تحقيق أفضى إلى اكتشاف حاويات أخرى بداخل الميناء كانت بصدد التهريب، فيما أكد المصدر الأمني بأن حاوية تمكنت من الخروج نحو وجهة مجهولة حيث لا تزال التحقيقات جارية حولها.

• رضوان ق.

سكيكدة

محاولة في شبك الأمن

تمكنت مصالح أمن ولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع الأخير وبمساعدة مرجع الذئب سكيكدة، من توقيف امرأة تبلغ من العمر 55 سنة تقطن ببلدية تمالوس، اختالت على سيدة تعرفت عليها في محل تجاري يقع بذات البلدية بعد أن أوهمتها بأنها تمارس الرقية الشرعية، مما جعل الضحية تأخذها إلى منزلها العائلي لإزالة السحر عن الأسرة. وبالمسكن العائلي طلبت المساعدة من الضحية إحضار بعض الأغراض وجميع الحلوي والمجوهرات التي تملكها العائلة والانصراف وتركها تمارس طقوسها لإزالة السحر، أمرتهم بعدم دخول الغرفة حتى يأتي الليل. ومع حلول الليل تفاجأوا بالمشتبه بها استبدلت المجوهرات بورق جرائد وشمع وبعض الحشائش ومن ثم تم اكتشافها أنهم وقعوا ضحية نصب واحتيال.

وعند تقديمها للجهات القضائية، أمر وكيل الجمهورية بإيداعها رهن الحبس بتهمة «السرقة والنصب والاحتيال».

• بوجمعة ذيب

أدرار

حجز شاحنة معبأة

بـ 6853 قارورة مشروبات كحولية

تمكنت قوات الشرطة بأمن دائرة أوقروت بولاية أدرار، فجر الجمعة الماضي، بالحاجز الأمني المنصوب بالمدخل الشمالي للمدينة من توقيف شاحنة من نوع «هيونداي» بيضاء اللون كان يقودها سائق يبلغ من العمر 40 سنة، وبعد إخضاع الشاحنة للتفتيش الدقيق بعد الاضطرار فيها والتي كانت محملة بمادة البيرة أين تم ضبط كمية معتبرة من المشروبات الكحولية والتبذير من مختلف الأصناف والأحجام كانت موهبة ضمن المحولة، حيث بلغ عددها الإجمالي 6853 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأصناف، فيما تم فتح تحقيق عميق لمعرفة مصدر المشروبات الكحولية ووجهتها، كما أمر وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء أدرار، بحبس سائق الشاحنة بتهمة نقل مشروبات كحولية بطريقة غير شرعية.

• بوشري بلقاسم

باتنة

توقيف مروج مخدرات ببوعقال

أوقفت عناصر الأمن الحضري الثاني عشر بأمن ولاية باتنة مؤخرا، بناء على معلومات مؤكدة شخصا 21 سنة يقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية في أوساط الشباب بحي بوعقال 3 باتنة، متخذاً من مسكن والده مكاناً لإخفائها. وبعد تفتيش المنزل تم العثور على كمية من المخدرات (كيف معالجة) بوزن قدره 5.25 غرام و13 قرصا مهلوسا دواء (ريكابالين) المصنّف كمؤثرات عقلية، كما تم حجز أسلحة بيضاء تتمثل في سفين وخنجر من نوع «كلونداري» وحجز كيس بلاستيكي خاص بتغليف مادة المخدرات، وحجز مبلغ مالي قدره 68800 دج يعتبر من عائدات الترويج. وأودع المشتبه فيه الحبس الاحتياطي عن جنحة الحيازة والتخزين للمخدرات لغرض البيع، وجنحة حيازة أسلحة بيضاء في انتظار محاكمته لاحقا.

• ع. بزاعي

سعيدة

جمع 54 كيسا من الدم

تحت شعار «كن بطلا بإنقاذ الحياة»، إحتضنت القاعة المحاذية لقاعة المحاضرات بمقر الولاية بسعيدة، أول أمس، حملة للتبرع بالدم لفائدة موظفي الجماعات المحلية، حيث لقيت هذه المبادرة إقبالا واستحسانا كبيرين من قبل عمال الولاية، إيماناً منهم بأن قطرة دم تنقذ حياة إنسان وذلك تحت إشراف (2) طبيبين عامين وأربعة (4) مرضين أكفأ يترأسهم الدكتور ركرام بن دامي.

وحسب مصدر من المصالح الطبية بالولاية، فإن إجراءات اختيار المتبرع بالدم كانت من خلال معايير محددة من الفحص الطبي، حيث تم تسجيل المتبرع عند حضوره إلى بنك الدم بأخذ معلومات منه مثل الاسم والعمر وتحديد فصيلة الدم، إضافة إلى قياس ضغط الدم وقياس البض وهذا قصد التأكد من قدرته على التبرع، حيث تم تسجيل جمع 54 كيسا من الدم تبرع بها مختلف موظفي ومستخدمي الولاية.

• ح. بوبكر

وهران

الجشنان المقعطان تعودان

لامرأة وطفلة

كشفت أولى التحقيقات التي باشرت مصالح الدرك الوطني بولاية وهران، بخصوص اكتشاف جثتين مقطعتين منذ أيام والتي كانت جريدة «المساء» السابقة للكشف عنها بأنهما تعودان لامرأة وطفلة لا تتجاوز 3 سنوات حسب التحاليل المخبرية والتشريح الطبي الذي خضعت له الجثتان بمستشفى عين الترك.

ويذكر أن الجثتين عثر عليهما بأعالي منطقة جبل المرجاجو مقطعتين على فترتين مختلفتين من الزمن فصل بينهما يومان فقط، وعثر عليهما مرمتين داخل أكياس بلاستيكية مضغوطة الرأسين فيما لم يتم العثور على بعض أجزاء الجسم. وتعد هذه القضية من أغرب القضايا المطروحة حاليا أمام مصالح الدرك لكون الجريمة بشعة ولا تزال التحقيقات متواصلة للكشف عن هوية الضحيتين خاصة بعد عدم تلقي أي شكاوى بخصوص اختفاء الضحيتين. وما صعب عملية التحقيق حسب الدرك هو عدم العثور على الأطراف كالبيدين والرجلين لكنتا الجثتين ما صعب من عملية أخذ البصمات.

• رضوان ق.

العلمة (سطيف)

وفاة عريس ليلة زفافه

تحول فرح عائلة غجاني، ببازر مسخرة القاطنة بدائرة العلمة شرق سطيف، إلى مآتم عقب العثور على ابنتها العريس ميتة ليلة دخلته داخل شقة يحي سوناطراك وسط مدينة العلمة، رفقة عروسه التي لا تزال تحت العناية المركزة بمصلحة الإنعاش بمستشفى صروب الخثير بمدينة العلمة. وحسب المصادر التي أوردت الخبر، فإن الضحية (عنتر غجاني) صاحب 35 سنة) احتفل بفرح زفافه ليلة أول أمس الجمعة، في عرس كبير حضره الأهل والأقارب والأصدقاء بمنزل والديه الكائن بقريه الملاح بلدية بازر مسخرة، لتنتجاً العائلة بخبر وفاة ابنتها ودخول زوجها في غيبوبة وهو ما استدعى تدخل الحماية المدنية لنقل العريس إلى مصلحة حفظ الجثث والعروس إلى مصلحة الإنعاش بمستشفى مدينة العلمة. في انتظار كشف ملابسات هذه الحادثة، التي يرجعها كثيرون إلى فرضية استنشاق لغازات سامة (ثاني أكسيد الكربون).

• منصور حليتم

برج بوعريج

أربعيني يضع حدا

لحياته شقنا

وضع المدعو (أ.ج) في العقد الرابع من العمر القاطن ببلدية برج بوعريج، حدا لحياته شقنا حيث عثر عليه مشقوقا بواسطة حبل في غرفة بمنزله العائلي شرق المدينة. الحادثة تم اكتشافها عشية أول أمس، في حدود الساعة السابعة مساء أين تم تبليغ مصالح الأمن فيما قامت إسعافات الحماية المدنية بنقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوزيدي المركزي بمدينة برج بوعريج، فيما فتحت الجهات الأمنية من جهتها تحقيقا معمقا لمعرفة ملابسات وأسباب إقدام المعني على الانتحار، وجدير بالذكر أن حادثة الانتحار هذه تعد الثانية في أقل من شهر بعد إقدام شاب جامعي في الثلاثينيات على وضع حد لحياته بأحد محلات الرئيس المهجورة بمدينة برج بوعريج بنفس الطريقة.

• آسيا عوفي

عين التوتة (باتنة)

7 سنوات سجنا لمتهم

بمحاولة قتل صديقه

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء باتنة، أمس الأول، المتهم (ق ن) 43 سنة المتابعة بجناية محاولة قتل صديق له بعقوبة السجن لمدة 7 سنوات نافذة عن تهمة جنائية محاولة القتل العمدي.

وتعود وقائع القضية إلى مطلع شهر سبتمبر من سنة 2016، عندما دخل المتهم في ملاقات وشجار مع صديقه أثناء جلسة خمر انتهت بتوجيه المتهم لغيره عدة طعنات خنجر استمعت لإخضاعه للجراحة بمستشفى عين التوتة، وكان الضحية (ص ن) قد تعرض إلى نزيف ناتج عن عدة طعنات على مستوى الصدر والرأس والرجل اليمنى ما تطلب نقله إلى المستشفى.

وبرر المتهم الذي سلم نفسه في اليوم الموالي للحادثة إلى مصالح الأمن أقضاله بالدفاع عن نفسه بعدما حاول الضحية الاعتداء عليه مستعملا أداة تستخدم في فتح قارورات المشروبات الكحولية.

• ع. بزاعي

وهران | حجز 20 كلغ من المخدرات و2000 قارورة خمر

سمح المخطط الأمني الذي وضعته قيادة الدرك الوطني بوهران، الخاص بتأمين الاحتفالات برأس السنة الميلادية ليلية الأحد الماضي، من حجز كمية من المخدرات قدرت بـ 20 كيلوغراما وكمية أخرى من المشروبات الكحولية تقدر بـ 2000 قارورة من مختلفة الأنواع والأحجام، إضافة إلى توقيف عصاية إجرامية مختصة في اللصوصية، مع حجز عدد من الأسلحة البيضاء. كما شمل هذه المخطط الأمني تكثيف دوريات فصيلة الأبحاث وفصيلة أمن التدخل مع إخماد 1000 دركي عبر المحاور والمؤسسات التقنية والمساحات العمومية وغيرها، حيث اتخذت كذلك السرية الإلزامية لأمن الطرقات بهذه المناسبة جميع الإجراءات ذات الطابع الوقائي والردعي من أجل التقليل من حوادث المرور.

• خ. نافع

اعتداء اسطنبول

الرئيس بوتفليقة يعزي نظيره التركي

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تعزية لنظيره التركي، رجب طيب أردوغان، إثر الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مساء السبت مدينة إسطنبول أذان فيها، بقوة هذا العمل الهجمي، وأعرب عن تضامن الجزائر الفعال مع تركيا، وكتب الرئيس بوتفليقة في برقيته، تلقت ببالة الحزن والأسى خبر هذا الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي استهدف تركيا وخلف عشرات القتلى والعديد من الجرحى، مؤكدا أن الجزائر «تدين بشدة هذه العمل الشنيع».

وأضاف الرئيس بوتفليقة، «اسمحوا لي بهذه المناسبة الأليمة أن أعبر باسم الجزائر شعبا وحكومة وأسالة عن نفسي عن تعازي الخالصة لكم وللشعب التركي الصديق وعائلات الضحايا وأؤكد لكم تضامني وتعاطفي». وأكد رئيس الدولة أن «الجزائر التي عانت من الإرهاب الهجمي طيلة أكثر من عشرين سنة تدرك مدى معاناة الشعب التركي الصديق وتؤكد له تضامنا الفعال حتى تكون مكافحة الإرهاب أولوية المجتمع الدولي». وخلص رئيس الدولة «إذ أجدد لكم تعازي الخالصة تقبلوا مني فغامة الرئيس والأخ العزيز أسامي عبارات التقدير». و.

«موبيليس» تعتمد حلا

جديدا لمطابقة نظامها

قام متعامل الهاتف النقال «موبيليس»، خلال 24 ساعة الماضية،



باعتدال حل جديد لمطابقة نظامها، بغية تحسين سلة خدماتها، والاستجابة لطلبات الزبائن بعروض أكثر مرونة وتكيفا، حسبما جاء أمس في بيان لهذا المتعامل العمومي.

ويقدم «موبيليس» زبائنه، باحتمال حدوث اضطرابات، في استجابة الشبكة خلال هذه العملية «المعقدة للغاية»، وتعرب عن ارتياحها لإنجازها من طرف «فرقة تقنية شابة، في وقت قياسي، وبدون تسجيل أي عطل، على الشبكة». من جهة أخرى، تلتزم «موبيليس» بتقديم عروض جديدة في سنة 2017، من أجل، توفير تواصل أكبر، لزبائنها.

ق. و

القطب الشمالي

الغطاء الثلجي تراجع 3م

ملايين كلم خلال ديسمبر

أعرب فريق من العلماء الأمريكيين برئاسة أكسل شواينجر، مدير مركز العلوم القطبية في جامعة واشنطن، الأمريكية عن قلقه لتدوين طبقات الجليد الساحلي الذي شهد تراجعا بواقع 3 ملايين كيلومتر خلال شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين.

وتساءل العلماء عما إذا كان هذا التدهور الملموس يرجع إلى ظاهرة طارئة أم بداية لظاهرة انخفاض طبقات الجليد الذي يجب أن تتوقع حدوده بسبب ارتفاع درجات حرارة المناخ.

وأوضح الفريق العلمي أن ذوبان الجليد الساحلي في القطب الشمالي كان متوقعا طبقا للدراسات التي أجريت في عام 2016، وسيبب تضايف معدلات انبعاث غاز الصوبات، مشيرين إلى أن أول سيمر بدون جليد ساحلي سيأتي في نهاية القرن الحادي والعشرين، أما ما تم رصد حاليا من تراجع مستويات الجليد الساحلي فسببوا ارتفاعا يعول منتصف القرن الحالي، حيث تشهد المساحات البيضاء منذ 30 عاما تراجعا بشكل سريع سواء ناحية المساحة أو الحجم. و.

كرّمته به الكشافة الإسلامية الجزائرية

هامل يهدي وسام الشرف الكشفي لرئيس الجمهورية

أهدى المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، وسام الشرف الكشفي الذي كرمته به يوم السبت، الكشافة الإسلامية الجزائرية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، عرفانا له لما قدمه «من اهتمام بالغ لشريحة الشباب لحمايتهم من كافة الألفاظ الاجتماعية».

ق. و



الإصلاح أوضاع الشباب والمساهمة في التنشئة الاجتماعية الأصيلة وترسيخ روح المواطنة».

كما كان هذا اللقاء فرصة للترحم على الكشافة الصغيرة ندى الريحان، التي وافتها المنيّة مؤخرا عن عمر يناهز 10 سنوات بتقديم تكريم رمزي لعائلتها.

وللاشارة يعد وسام الشرف الكشفي الذي استحدثت من طرف الكشافة في 2016، وسيلة لتكريم شخصيات وطنية وممثلي المجتمع المدني ومختلف الإطارات عرفانا للجهود المبذولة في دعم وإصلاح وضعية الشباب وحماية الطفولة.

الإجرامية لاسيما تلك التي تنشط في المخدرات والتي تطوّر أساليبها كل مرة لاستهداف الشباب.

من جهة ترمّ نوه القائد العام للكشافة الإسلامية «بالدور الإيجابي للشرطة الجزائرية تحت قيادة اللواء هامل، حيث عرفت احترافية مميزة وتطورا كبيرا لعناصرها خاصة في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيز العمل الجوّري في المجتمع».

وأشاد السيد بوعلاق «بالنشاط التوعوي المكثف للكشافة بتنسيق العمل مع مصالح الشرطة عبر التراب الوطني، والذي فاق 250 نشاطا في 2016 وذلك

وتسّم وسام الشرف الكشفي من طرف المدير العام للأمن الوطني مستشار لدى رئيس الجمهورية سعد الدين زويوات.

بالمنااسبة أكد المدير العام للأمن الوطني أن «هذا الوسام الذي منح لي في طبيعته الأولى من طرف المنظمة الكشافة أهديه بدوري لرئيس الجمهورية، عرفانا له لما يقدمه من اهتمام بالغ لشريحة الشباب بدعم طرق الإرشاد وتوفير كل الأطر اللازمة لحمايتهم من

ظلال العولمة والانتشار الواسع للجرائم المستحدثة».

ويعد من أعرب عن «شكره البالغ على هذه الالتفاتة الطيبة التي حظي بها من طرف المنظمة الكشافة لترسيخ روح المواطنة والتفاني والعطاء وتقديم التضحيات والتعالي بالانضباط لدى الناشئة».

وأعرب المدير العام للأمن الوطني في نفس الوقت عن «أمله في أن تكون هذه المنظمة بمثابة جدار واق ومانع للتصدي لكل الشبكات

الجيش الوطني الشعبي

توقيف تاجري مخدرات وضبط 43,5

كيلوغراما من الكيف

أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني يوم الجمعة الماضي، بوهران، وتلمسان/ن.ع. 2 تاجري (2) مخدرات فيما تم ضبط (43,5) كيلوغراما من الكيف المعالج، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني أول أمس. وأوضح المصدر أنه، في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني يوم 30 ديسمبر 2016 بوهران وتلمسان/ن.ع. 2 تاجري (2) مخدرات، فيما تم ضبط (43,5) كيلوغراما من الكيف المعالج.

كما أوقفت -بضبط البيان- عناصر الدرك الوطني بمسكن مهربين (2) اثنين وضبطوا (1940) وحدة من مختلف المشروبات، في حين تم ضبط كمية أخرى بورقلة/ن.ع. 4. تقدر بـ (14309) وحدة.

وبشكل من برج باجي مختار وعين قزام/ن.ع. 6، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي ستة (6) مهربين و(15) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة وضبطت مركبتين (2) رباعيتي الدفع و(2780) لترا من الوقود و(3) أجهزة للكشف عن المعادن في حين أحبط حراس الحدود بكل من سوق اهراس وتيسة والطارف/ن.ع. 5، محاولات تهريب كميات كبيرة من الوقود تقدر بـ (21544) لترا.

ق. و

شبيبة بجاية

بومشرة أول المستقدمين

ويضي 18 شهرا

أمضى اللاعب السابق لغالتي معسكر سليم بومشرة، أمس، عقدا مع شبيبة بجاية يحمل بوجبه أوفيا لمدة 18 شهرا، ليكون أول المستقدمين خلال فترة لانتقالات الشتوية.

وهذا بعدما اتفق مع المسؤولين أمس الأول، حول كل حيثيات العقد.

وتستظهر إدارة الفريق البيجوي حصول اللاعبين حسام الدين روجح وأمير مختار لمهان على وثائقهما من شباب باتنة وأولمبي المدينة على التوالي لترسيم انضمامهما إلى عميد الأندية القتالية لأنهما اتفقا في وقت سابق مع إدارة طيباب حول كل النقاط.

الحسن حامة

القوات المغربية تقمع وقفة سلمية لصحراويين بالعيون

تدخلت قوات الاحتلال المغربية ضد وقفة سلمية نظمها صحراويون

تدخلت قوات الاحتلال المغربية ضد وقفة سلمية نظمها صحراويون في العيون المحتلة، وهو التدخل الذي خلف العديد من الإصابات في صفوف المعطّلين حسب وكالة الأنباء الصحراوية (واص).

وكانت تسببية الأطر العليا الصحراوية بالعيون المحتلة قد دعت في وقت سابق للخروج من أجل «التظاهر تنديدا بسياسة الإقصاء والتهجير الممنهجة من طرف الاحتلال المغربي ضد المعطّلين الصحراويين وللمطالبة باستعادة الصحراويين من خيراتهم وثرواتهم التي تعرض للاستنزاف اليومي من طرف الاحتلال وبطرق لا قانونية ولا أخلاقية». وفي هذا السياق أعلن المعطّلون الصحراويون من خلال وقفهم عن تضامنهم مع عائلة الفقيه الصحراوي المعطل محمد عالي ماسك، الذي توفي جراء الإهمال الطبي بمستشفيات الاحتلال.

جدير بالذكر بأن القوافل المغربية عجلت في الدقائق الأولى للوقفة بمحاصرة المتظاهرين والتدخل ضدهم بشكل بالغ العنف.

ق. و

أشبال الأمة

مدرسة البليدة تفتح أبوابها للإناث

وفيما يتعلق بمسابقة الالتحاق بمدرسة أشبال الأمة بالبليدة، ذكر البيان أن المترشحات سيخضعن لاختبارات كتابية في مواد الرياضيات، الفيزياء، التكنولوجيا واللغة العربية، بالإضافة إلى اجتياز اختبار في التربية البدنية وفحص طبي.

وأشار المصدر ذاته إلى أن ملفات الالتحاق بالمدرسة تودع بمدرسة أشبال الأمة بالبليدة ابتداء من صدور هذا الإعلان، ويكون إيداع ملفات من طرف المترشحة مرفقة بولي أمرها الشرعي.

ق. و



يساوي أويشوق 20/12، وأن تتمتع بالصحة الجيدة واللياقة البدنية والدراسة في السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة علوم وتكنولوجيا». ويتضمن ملف التسجيل «طلبا خطيا محررا من طرف ولي الأمر مع ذكر العنوان بدقة ورقم الهاتف، ونسخة من شهادة التعليم المتوسط للسنة 2015-2016، ونسخة من كشوف النقاط لكل من الثلاثي الأول والثاني، والسنوي للسنة الرابعة متوسط للعام الدراسي 2015-2016، وشهادة الميلاد رقم 12، وشهادة الجنسية وشهادة الإقامة».

تفتتح مديرية مدارس أشبال الأمة المجال أمام فئة الإناث، للالتحاق بمدرسة أشبال الأمة بالبليدة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني أمس الأحد.

وأوضح البيان أن هذه الفرصة متاحة للتلميذات اللواتي هن بصدد متابعة السنة الأولى من التعليم الثانوي.

وبخصوص شروط الالتحاق بالمدرسة، أكد البيان أنه يجب أن تتوفر التلميذة على «الجنسية الجزائرية وتكون مولودة عام 2001 فما فوق، وحاصلة على شهادة التعليم المتوسط لدورة جوان 2016 بمعدل